الكواكب

العدد ٩٢٠ - ١٨ مارس ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- عاطف سالم وعروسه هانيا
- لأجل جيفارا.. عاصفة على المسرح القومي
- المسرح الحر يتخلى عن نادية لطفي



عالم صغير

يقدمه : يوسف جبرا

كلمات

● « فاديم » ليس مجردا من الاخلاق .. واذا كان يقدم النساء فى افلامه شبه عاريات فلكى يعرفن الناس اكثر ..

جين فوندا ـ زوجته

● هوليوود كلها آسرة واحدة .. لانك لو بحثت لوجدت كل طفل فيها كان أبوه زوجا لام الاخر فى وقت من الاوقات !

بوب هوب

● كل الزيجات فى هوليوود سعيدة .. ولا يفسدها الا ان يحاول الاثنان أن يعيشا معا بعد زواجهما !

روبرت ميتشوم

● اسوأ من الصحفى الذى يدعى معرفة كل اسرارنا .. ذلك الذى يعرف فعلا كل أسرارنا !

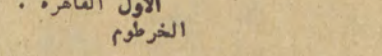
لانا تيرنر

هل تذكر ؟

● اعتقد ان « جينا لولو بريجيدا » تسخر منا بينها وبين نفسها .. عندما نصدق أن فيها كل تلك الجاذبية التى تصورها الدعاية

مجلة فوتو بلاى

● فيلمان امريكيان حمل كل منهما اسم عاصمة افريقية .. الاول اشتركت فيه « فاتن حمامة » مع « جورج ساندرز » .. والثانى قام ببطولته « شارلتون هستون » .. حاول ان تتذكر ..



الاول القاهرة .. والثانى الخرطوم

فى برشامة

● لا يكاد يوجد الان ملهى فى وسط البلد تستطيع العائلات المحترمة ان تقضى فيه بعض اوقات الفراغ وبأسعار معقولة .. بديعة مصابنى ـ وكانت لها مزايا وعيوب ـ وفرت مثل ذلك المكان للناس فى وقتها بل وكانت تقدم حفلات « ماتينيه » للسيدات فقط ..

تحية كاريوكا

● منذ سنوات .. أخرج الاستاذ احمد كامل مرسى فيلما للاطفال .. واخرج عبد القادر التلمسانى فيلما اخر أسمه « الصديقان » .. كلها ضمن مجموعة أفلام أعدتها وزارة الثقافة والارشاد .. لست ادرى مصير هذه الافلام .. ولم تتخذ ـ فى علمى ـ خطوة اخرى نحو اعداد افلام خاصة بالاطفال!

أحمد ضياء الدين

بسرعة

● فى الاتحاد السوفييتى فرقة تمثيلية كلها من الصم البكم .. تقدم روايات شيكسبير وجوركى وغيرها بالتمثيل الصامت « المايم » .. تصحبه الموسيقى .. وقدمت فى العام الماضى فيلما اسمه « العالم يفتح ذراعيه » يبين كيف يستطيع امثالهم ان يمارسوا حياة عادية، بل حافلة ومثمرة ، فى مجتمعهم .. عندما يتيح لهم الاخرون الفرصة لذلك .

● « جنجر روجرز » بطلة الافلام الغنائية سابقا .. قامت فى لندن اخيرا ببطولة مسرحية غنائية كبرى وعلى اكبر مسارحها .. عمرها الان اكثر من ٥٠ سنة

* « اوديسا الفضاء » الفيلم الذى عرض بالقاهرة اخيرا .. تكلف ١١ مليون دولار

هو وهى

هو « جون هوستون » المخرج الكبير .. سئل فى حديث اخير كيف اصبحت سينمائيا .. ولماذا ؟ فأجاب : فرصتى الحقيقية والكبرى .. هى أننى كنت ابن « والترهوستون » الممثل .. و « ريا جوى » الكاتبة .. بفضلهما عشت حياة حافلة اثارت اهتمامى بالناس والاشياء .. مع ذلك فقد بدأت بالملاكمة وسرعان ما أصبحت من أبطال وزن « الذبابة » ثم انتقل اهتمامى الى الرسم (التجريدى) .. ثم الى الغناء فى الاوبرا .. ثم التحقت بالجيش المكسيكى وكنت « بروجى » فرقتى .. ثم جاءت رحلتى الى فرنسا عام ١٩٢٦ « وكان عمرى ٢٠ سنة » وشاهدتها بعيون الادباء الفرنسيين الذين كنت أقرأ لهم .. ولكننى اشتغلت صحفيا ولم انجح ايضا .. وهنا تحولت الى كتابة السيناريو .. وبعد جهد كبير قبل منى أحدهم سيناريو فيلم اسمه «بيت منقسم» .. وأخرجه « وليام ويلر » وكان بطولة والدى .. فكانت هذه البداية ! .



رومى شنيدر

هى « رومى شنيدر » النجمة الالمانية .. ولدت لأب ممثل وام ممثلة وعملت فى السينما وهى طفلة فأعادت الى الاذهان ذكرى نجاح « شيرلى تمبل » .. لكنها عندما جاوزت سن الطفولة حدث لها ما حدث لكل الذين نجحوا وهم أطفال .. أعرض عنها الجمهور الذى أحبها طفلة ولكنها استمرت تعمل .. ورغم أنها عملت فى السنين الاخيرة مع نجوم كبار الا أن نجاحها ظل محدودا .. ورأت ان تتوقف عن العمل تماما منذ عامين حتى ينساها جمهور السينما بقدر الامكان ويتاح لها أن تبدأ بداية جديدة .. واتيحت لها هذه البداية الجديدة هذا العام فى فيلم فرنسى اسمه «البيسين ـ أى حوض السباحة » .. وتلقت الجماهير عودتها بحماس كبير .. ويقال ان السبب ليس هو فقط دورها الجديد فى هذا الفيلم .. وانما نضجت كانسانة وممثلة لانها استقرت عاطفيا .. بعد زواجها من مخرج ألمانى احبته .. أنساها قصة غرام بينها وبين النجم الفرنسى « آلان ديلون » انتهت بالفشل ..



شارلتون هستون فى «الخرطوم» وفاتن وجورج ساندرز فى «القاهرة» !



قضية فنية تثيرها ذكرى العقاد

الكليشيهات الغرامية فى الغناء العربى



عباس العقاد

بقلم : كمال النجمى

●● **الذكرى الخامسة للكاتب الفنان الكبير عباس العقاد ،مرت اخيرا بنا فى سكينة ووقار ، بعد ايام قلائل من مرور الذكرى الخمسين لثورة ١٩١٩ ،فالاقدار التى وصلت حياة العقاد بثورة ١٩١٩ وزعامتها السياسية وأهدافها الوطنية والديموقراطية شاءت له ان تجتمع ذكراه كل عام وذكراها فى اسبوع واحد ، تتواصلان بايامه وتتقاربان ،على توالى الذكريات والاعوام !..**

وفى ذكرى العقاد يتسع مجال القول عن اثاره الفكرية والادبية الكبيرة التى تختلف حولها اراء ناقديه واراء عابديه ، ولكنى اوثر هنا ان اتحدث قليلا عن موقف العقاد من سيد درويش قبل اربعين عاما ، فقد كان موقفا « طليعيا » .. واضح الدلالة على سبق العقاد لاهل زمانه فى صحة النظر الى فن الغناء وفهم رسالته ، حين كان الغناء فى اكثر احواله ضربا من اللهو والمجون ، وكان المغنون هم أرباب الملهاة والمجانة عند كثير من أهل ذلك الزمان ! ..

وقد أنكر العقاد على معاصريه هذه النظرة المتخلفة السالاجة فقال : « لا تعرف انك فى أمة أحرار حقا ، كارهين للاستبداد حقا ، الا اذا رأيت بينهم لعظماء المطربين شانا لا يقل عن شان اندادهم ذوى المواهب والاقدار ... اما الامم التي لاحظ لها من الحرية، ولا يد لها فى تعظيم العظيم منها لانه يعظم على الرغم من غضبها ورضاها ، وعلى الكره من اعجابها وانكارها ، فتلك ماذا يبلغ مثن شان المغنى المطرب بينها ؟ .. لا غرو ان يكون فيها المغنى خليعا من خلعائها ، وماجنا من مجانها، بضاعته ان يضيع عليها وقت اللهو الذى هو فضلة من وقت العمل الضائع ،او العمل الذى لايستحق ان يعمل ، ولا يبيح لانسان ان يعلو بهامته عن مراتب الحيوان».

هذه الكلمات الساخنة الساخرة ، كتبها العقاد سنة ١٩٢٥ فى مقال له عن سيد درويش وكانت الذكرى الثانية لوفاته قد مرت فلم يحتفل بها أحد ، كأنما نسى الجميع سيد درويش الذى كانوا يستمعون الى صوته وألحانه منذ عامين فقط ..

وكان هذا المقال الذى افرغ فيه العقاد غضبته على المستمعين والمطربين وأهل ذلك الزمن ،أول مقال يكتبه أديب كبير عن سيد درويش ، منوها فيه بالاهمية الفنية الخاصة لهذا الفنان الموهوب .. قال العقاد : « فى مثل هذا الشهر منذ عامين مات السيد درويش ، امام الملحنين ونابغة الموسيقى المفرد فى هذا الزمان.. رأس طائفة لم يتقدمها متقدم ، وطليعة مدرسة لم يسبق لهامثيل فى تاريخ الموسيقى .. وفضل سيد درويش انه أدخل عنصر الحياة والبساطة فى التلحين والغناء بعد ان كان هذا الفن مثقلا كجميع الفنون الاخرى بأوقار من أسجاعه وأوضاعه وتقاليده التى لا صلة بينها وبين الحياة ، فجاء هذا النابغة الملهم فناسب بين الالفاظ والمعانى ، وناسب بين المعانى والالحان ، وناسب بين الالحان والحالات النفسية التى تعبر عنها، بحيث نسمع الصوت الذى يضعه ويلحنه ويغنيه فنحسب ان كلماته ومعانيه وأنغامه وخوالجه قد تزاوجت منذ القدم فلم تفترق قط ، ولم تعرف لها صحبة غير هذه الصحبة اللزام . ولم يكن الغناء كذلك منذ عرفناه ، وانما كان لغوا لا محصل فيه ،وألحانا لا مطابقة بينها وبين ما وضعت له » ..

كانت كلمات غريبة هذه التى كتبها العقاد قبل أربعين عاما ، ولكنها الان أصبحت مالوفة ،لان فهم الناس للغناء لم يقف عند سنة ١٩٢٥ وما قبلها ، ولكن ماذا يمكن ان نقول اليوم ؟!..

لقد تطور الغناء العربى كثيرا، ويمكن ان يتطور أكثر ، الا اننا نشهد فى بعض قطاعاته ما يشبه ان يكون رجوعا الى الوراء ، أوردة فنية تبدو غير مفهومة وغير مستساغة ..

ليس احياء التراث الغنائى ولا أحياء الفولكلور الشعبى خطوة الى الوراء ، ولا ردة فنية بأى مقياس من المقاييس الفنية ، بل الامر على العكس تماما ، فان احياء التراث الحضارى والفولكلورى هو خطوة تقدمية بلا جدال ..

فما هى الردة الفنية ،والخطوة التى يخطوها البعض الى الوراء فى فن الغناء لغير سبب مستساغ او مفهوم فى هذه الايام ؟

ان هذه الخطوة فى رايى تتمثل الان فى تيار غنائى يصطبغ بالرومانتيكية القديمة التى تبدو لنا الان مفتعلة ومبتذلة ، بعد ان كانت فى الماضى طيبة ومقبولة ، بل كانت ـ أحيانا ـ من بواعث النشوة بالحب ، والرغبة فى الحياة !..

وأشد ما يبعث على الدهشة من هذا التيار الغنائى الان تشبثه بالوان من الكلمات الغنائية ، أصبحت بمضى السنين كليشيهات عاطفية وغراميه لا تسمو فى معناها ومبناها الى مستوى الانسان العربى الجديد ، ولا تمثل طريقته فى الحب ، ولا فى التعبير عنه .

وبطبيعة الحال ، اكتسبت هذه الكليشيهات الكلامية بألحان تناسبها ولا تختلف عنها ،فبدت الاغنيات مناقضة للوجدان الحقيقى عند الرجل العربى والمرأة العربية ، لان الانسان العربى سار الى الامام ، وجمدت هذه الكليشيهات فى مكانها ..

ويكاد ينطبق على هذا التيار الغنائى الان ، ما كتبه العقاد قبل أربعين عاما ، فهل يمكن الدفاع بأية كلمة عن هذا التيار الغنائى ، كلاما وألحانا على السواء ؟!..

يحاول بعض أهل الطرب ان يضيئوا هذه الصورة المعتمة بشمعة صغيرة ، فنسمع منهم كلمات وألحانا « وطنية » او حماسية .. ولكن هذه الكلمات والالحان الوطنية او الحماسية تذوب فى زحام الكليشيهات الغرامية العتيقة التى يتألف منها الجسم الرئيسى لهذا التيار الغنائى الذى يسبح فيه كثير من المطربين والملحنين فى مصر والبلاد العربية

وقد أوضحنا كثيرا من قبل اننا لسنا ضد العاطفيات والغراميات ، ولكنا ضد احالتها الى كليشيهات تزيف عواطف الناس ، بل تشوهها .. وتعبر عنها تعبيرا يفتقر الى الصدق ، فتضللها أو تطمسها ..

وفى الايام الاخيرة أتاح لنا توالى الاحداث الجسام ان نسمع لونا جديدا من الغناء العربى اضطرت اذاعاتنا الى اللجوء اليه حين وجدت ان الكليشيهات الغرامية لا تصلح فى هذا المقام..

وأسمع من الاذاعة وانا اكتب هذه السطور أغنية لفيروز مطلعها: « يا جسرا خشبيا ..يسبح فوق النهر » .. ما أجمل الكلام وما أحلى النغم وأعمقه .. هكذا تكون الاغنية الرائعة ببساطتها وعمق عاطفتها وصدق تعبيرها ودقة تلحينها وادائها ..ان هذه الاغنية التى تتحدث عن جسر يعبره اللاجئون الفلسطينيون المطرودون من فلسطين ، تتأجج باقوى العواطف البشرية ، وليس فيها كليشيه غرامى واحد من تلك الكليشيهات التى أصبحت تهين عواطفنا وقلوبنا ونفوسنا ..

ان فيروز تغنى بطريقة رومانتيكية ،وكلام وألحان الاخوين الرحبانيين من صميم الفن الرومانسى فى الشعر والموسيقى، ولكن الفرق الحضارى والفنى كبير بين رومانسية فيروز والرحبانية، وبين رومانسية الكليشيهات الغرامية ! ..

وان فيروز والرحبانيين ليقدمون الينا والى العالم كله وجه الانسان العربى الجميل ، بينما يقدم الكثيرون من مطربينا ومطرباتنا الوجه القبيح الذى لا يجد الصهيونيون وجها أقبح منه يصورونا به للعالم المتمدن ،كأننا جماعة بشرية تعيش فى دخان الشعوذة العاطفية والعقلية ..

البرد شديد فى الخارج
يا أهل الخيمة
الليل تراب فى الخارج ..

هكذا تغنى فيروز من كلام الرحبانيين وألحانهما ، وملء صوتها الدقيق ، وملء كلامهما والحانهما البارعة رومانتيكية الانسان العربى الثائر ، وهى النقيض الان لرومانسية الكليشيهات الغرامية والشعوذات العاطفية ..

هذه القضية اثار العقاد جانبا منها قبل أربعين عاما دفاعا عن سيد درويش ، وما زالت هذه القضية تبدو اليوم بعد خمس سنوات من وفاته وبعد خمس وأربعين سنة من وفاة سيد درويش ، وكانها قضية مزمنة معروضة على القضاء ، وان كان حكم العدل والحق فيها لايحتاج الى برهان .. فمتى يحل الزمن هذه القضية الفنية المزمنة ؟!..

أحدث زواج فى الوسط السينمائى

عاطف سالم وعروسه هانيا

لم تكن مفاجأة أن أسمع من عاطف سالم خبر زواجه .. كان عاطف قد قال لى مرة وهو طريح فراش المرض فى مستشفى المواساة بعد نجاته من الحادث الذى وقع له .. قال لى : « **أنا باحمد ربنا لانى خرجت من الحادث باكثر من أثر سعيد فى حياتى .. أحسست الى أى حد يمكن أن يسهم الاصدقاء بحبهم فى شفاء انسان مصاب .. أكثر من هذا التقيت بالاخلاص والحب فى انسانة أصبحت عزيزة على .** » .. كان من الواضح أن عاطف يريد بكلماته أن يقول شيئا ، وان يعبر عن حدث هام وقع فى حياته ، ولكن الظرف لم يكن مناسبا أبدا ..

ومضى أكثر من أسبوعين ، وغادر عاطف مستشفى المواساة ، وجاء الى القاهرة لكى يقضى فترة نقاهة فى أحد الفنادق الكبرى ، ورأيته مرة ، وأحسست أنه يريد أن يقول لى شيئا هاما يحدث فى حياته ، ولكنه أحجم ، وان كان الحديث بيننا فى بعض أحيان كثيرة قد انحرف بنا الى هذا الشىء .. هذا الحدث الكبير الذى تبدو ملامحه فى احساسات عاطف وتعبيراته .. وانفعالاته وهو الحب

على أية حال .. منذ يومين ، كنت على موعد مع عاطف ، ومفاجأة قدمها لى .. وكانت هذه المفاجأة هى « **الشىء العزيز على نفسه .. الانسانة التى احبته وأحبها وهو لم يزل يعانى من آثار الحادث الذى تعرض له .. وتزوجا بعد ان شفى من الحادث** »

قال لى عاطف وهو يقدم لى عروسه :

● **هذا هو الشىء العزيز على نفسى .. هذه هى الانسانة التى شعرت أن الله قد اتسعت محبته لى فكافانى بحبها ورعايتها واهتمامها الكبير .. لم أكن قد قابلتها ابدا قبل ان يقع الحادث واجد نفسى طريح الفراش بالمستشفى ، على اننى بدأت أشعر بها حولى كطيف من نور خلال اقامتى بالمستشفى .. كانت تاتى لترانى وتطمئن على كل يوم ، وكنت أشعر بعاطفة رقيقة تتوثق وتزداد بيننا بعد كل زيارة .. واجتزت مرحلة الخطر ، وبدأت أحس احساسا كاملا بالحب يولد فى قلبى وينمو فى قلبها .. حتى لم يعد هناك بد من أن يرتبط كل منا بالاخر .. كنت أشعر اننى يجب أن أضع نفسى امامها ككتاب مفتوح لتقرأ كل مايدور فى نفسى من مشاعر وآمال ، ووجدتها تستجيب ، وتقف دون أن أدرى فى وجه معارضة عائلية بسببى .**

لقد سالها والدها المهندس محمود أبوالعز عما سمعه من أنها تتردد يوميا على مستشفى المواساة لترانى ، وحاول أن يقنعها بان الوسط السينمائى غريب عليهم ولايعرفون شيئا عنه ، ولا علاقة لهم به ، ولكنها أصرت علي انها قد تعرفت على وعلى شخصيتى وانها تشعر اننى الانسان الذى تريده ، وقلق الرجل كأب ، وفكر فعلا فى أن يرسل بها الى الخارج ، الى بولندا حيث تقيم والدتها ، وتوسط بعض الاصدقاء وجمعوا بينى وبين الاسرة فى لقاء سعدت به ، وخرجت منه وأنا أشعر بالراحة والسعادة .. وتجدد اللقاء .. وتزايد شعودى بجو الاسرة وكبر احساسى باننى قد وصلت فى النهاية الى شاطىء الامان .. ولا غنى لى عن هانيا .. هذه هى القصة ..

وصمت عاطف .. وعروسه **هانيا ابوالعز** ، تتحرك حولنا فى رقة .. تأتى بالشاى ، وتعنى به فى رقة عطوف ، وتطلب منه فى صوت هامس حنون أن يطلب ليلى – ابنته – لتأتى ، وينهض عاطف ليدخل الحجرة ليتحدث فى التليفون ، وتبقى معى هانيا .. وقلت لها :

– ان الفنان – خاصة مخرج مثل عاطف – يحتاج الى الهناء العائلى والرعاية لكى ينتج فنا جيدا له قيمة انسانية ؟!



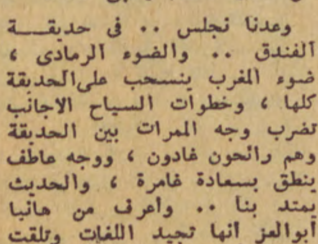
عاطف .. بعد عودته الى القاهرة مع عروسه هانيا

جيدا له قيمة انسانية ؟!

وتجيب هانيا :

● **أنا لا أريد من حياتى شيئا الا أن أسعد عاطف .. اننى أحبه ، وأشعر أن الله قد كافأنى فى النهاية بما تمنيته ، فهو الرجل الذى كنت أحلم به .. بل ان كل أمنياتى الان مرتبطة بأن أتيح لعاطف فرصة الانطلاق كمخرج ، بل أتمنى أن أراه اكبر مخرج على الشاشة .. اننى لا أعرف شيئا عن السينما ، ولا اطمع فى أن أكون ممثلة ذات يوم ولا أريد أن يكون لى علاقة بالسينما الا من خلال عاطف وحبى لعاطف .**

وعدنا نجلس .. فى حديقة الفندق .. والضوء الرمادى ، ضوء المغرب ينسحب على الحديقة كلها ، وخطوات السياح الاجانب تضرب وجه الممرات بين الحديقة وهم رائحون غادون ، ووجه عاطف ينطق بسعادة غامرة ، والحديث يمتد بنا .. واعرف من هانيا أبوالعز انها تجيد اللغات وتلقت



فى حديقة عمر الخيام ..

عاطف سالم يشير .. وهانيا ابو العز .. زوجته ، تتبع اشارته .حتى فى لحظات المرض، لم ينس عاطف فنه كمخرج .. فاستعمل يده فى حركة تمثيلية ◄

دراسة أجنبية فى مدارس الاسكندرية ، وتقرأ كثيرا ، وقد زادت قراءتها عن السينما بالذات بعد ارتباطها بعاطف ، ويقول لى عاطف :

● لقد عجلنا بالزواج .. قلت لها ننتظر حتى نقيم عشنا، وأفرش شقتى الخالية ، قالت لايهم ، أنت الان تحتاج الى تماما ، ولابد أن أكون معك ، وكل شىء يمكن أن نفعله على مهل بعد ذلك

أن عاطف ـ الان ـ فى ظل حنان عروسه هانيا ، قد بدأ يمارس حياته الطبيعية كمخرج سينمائى .. أرسلت له مؤسسة السينما سيناريو « السراب » المأخوذ عن قصة نجيب محفوظ لكى يقرأه ، وكان توفيق صالح مرشحا لاخراجه وفكر فى أن يتنحى عنه ، وقرأ عاطف السيناريو والقصة الاصلية ، ولكن توفيق عاد وأعلن قبوله لاخراج الفيلم ، فرشح عاطف لاخراج فيلم «شراع أبيض» عن قصة عبد المنعم الصاوى .. وعاطف يرى ان اكماله لاخراج فيلم « فجر الاسلام » يحتاج الى فترة يسترد فيها صحته لكى يستطيع أن يواصل مجهوده فى أخراج الفيلم ، ولكن هناك فكرة تستولى تماما على ذهن عاطف الان .. يريد أن يكرر تجربة اخراجه لفيلم « احنا التلامذة » .. فقد استرعت انتباهه جريمة سطو حدثت منذ أسابيع على أحد محلات المجوهرات ، وكانت مفاجأة أمام رجال الشرطة اذ وجدوا أن العصابة لايزيد أعمار أفرادها على ١٤ سنة .. ان عاطف الان يريد أن يقدم تحليلا اجتماعيا لهذه الجريمة ، كما فعل مع جريمة البار المشهورة وهو يقدم « احنا التلامذة » ..

وتهب نسمة باردة من نسمات المساء .. ويمضى الوقت وينتهى اللقاء مع عاطف وعروسه ، وتمنيات طيبة بالسعادة والهناء أهديها اليهما .

عبد النور خليل



هالة فاخر . ممثلة فى المسرح القومى .. رفضت القيام بدور الكورس

من أجـــل چيفـــارا..

استقال أعضاء المكتب الفنى للمسرح القومى!

- عبد الله غيث .. رفض العمل لأن مرتبه ٣٠ جنيها!!
- ممثلو المسرح القومى .. رفضوا العمل فى "چيفارا"!!

تحقيق : حلمى سالم

عبد العزيز الأهوانى



سعد اردش





كرم مطاوع

لم تكن مصادفة ، ذلك الذى حدث فى أربعة مسارح ،من مسارح مؤسسة المسرح ، ففى وقت واحد، توقف العمل فى أربع مسرحيات جديدة ، واهتز النصف الثانى من الموسم المسرحى ، برغم اهتزاز نصفه الاول أيضا • لكن ذلك الذى حدث لم يكن مصادفة بالتأكيد ، وانما هو وصول الى اختناق ، جعل هذه المسرحيات تتوقف •

– « جيفارا » فى المسرح القومى

– « زهـــرة من دم » فى مسرح الحكيم •

– « حـــكاية شركان فى بيت زارا » فى مسرح الاسكندرية •

– « تانجو » فى مسرح الجيب

والذى يعود الى السبب المباشر والاصـــلى فى كل حالات التوقف هذه ، فلن يجد سوى سبب واحد، هو الموقف المالى للمؤسسة • وسواء كانت هناك أسباب أخرى تفرض نفسها على أحداث التوقف ، الا ان التحليل الموضوعى جدا يصل الى الموقف المالى • **وحتى عندما تحدث اعضاء الفرق عن تقاليد خاصة فى كل مسرح ، وتقاليـــد عامة فى المؤســـسة ، داروا من جديد ، وتوقفوا عند الموقف المالى • فهـو الذى يفرض نفسه من البداية الى النهاية • ذلك ان القواعد •• خرج منها نوع من الاستثناء ، عنـــدما كانت ميزانية المؤسسة ما زالت تسمح بالاستثناء ، فلما وصـــل الموقف الى الاختناق ، ظهرت حكاية التقاليد من جديد • لكنى أظن انه لو كانت ميزانية مسرح من المسارح تعطى حرية الحركة •• لما وصلت الازمة فى المسارح الى هذا الحد••**

ثارت أولى العواصف فى المسرح القومى ، عندما بدأ الاعداد لتقديم مسرحية « جيفارا » التى كتبهـــا ميخائيل رومان ، ويخـــرجها كرم مطاوع • وفى البداية مرت المسرحية

بمسرحي الجيب ، ثم الحكيم .. ولم يقتنع مخرج واحد بالمسرحية ، حتى وصلت الى المسرح القومي ، وكان كرم مطاوع عائدا لتوه من الجزائر ، فأجرى بالمسرحية بعض التعديلات بالاتفاق مع المؤلف ، وأصبحت المسرحية صالحة للعرض، وداخلة فيمرحلة البروفات . ورأى كرم مطاوع ، أن دورين أساسيين في المسرحية ، يحتاجان الى **سناء جميل وسعد اردش** بالذات . وسناء عضو في مسرح الحكيم .. أما سعد أردش فهو مدير القطاع الاستعراضي في مؤسسة المسرح . وحتى يستضيف المسرح القومي سناء جميل وسعد أردش فلا بد أن يتحمل ميزانية أجر النجمين ، بوصفهما ضيفين على فرقة المسرح القومي ، طوال عرض المسرحية . وعرض كرم وجهة نظره على المكتب الفني للمسرح القومي ، الذيعارض منذ البداية استضافة أحد منخارج الفرقة. بعدأنانتهى نظامالضيوف. **وابدى المكتب استعداده لان تعود سناء جميل الى الفرقة كعضو اساسى فيها كما كانت . وانتهى اشكال سناء جميل ، بعودتها الى المسرح القومي . واصبح الاشكال .. هو اشكال سعد اردش .. الذى تمسك به كرم مطاوع ،** لكن المكتب الفني اعترض وأصرعلى اعتراضه ، رغبة منه في التمسك بتقاليد مسرحية يجب أن تحترم

وعندما انتقلت المشكلة الى نبيل الالفي ، بوصفه مدير قطاعالدراما .. رأى أن كرم مطاوع محق في وجهة نظره . وأن له أن يأخذ العناصر التى يرأها صالحةللعمل. ولم يكن أمام المكتب الفنى المنتخب بواسطة اعضاء فرقة المسرح القومى .. الا أن يقدم استقالته . ولم يكن أمام آمال المرصفى مديرالمسرح القومى . وبوصفه عضوا فى المكتب الا أن يترك المسرح ، ليظل فى بيته . والمكتب الفنى يضم علاوة على مديرالمسرح : **سميحة ايوب. عبد الرحمن ابو زهرة ، محمود ياسين من داخل المسرح . والفريد فرج ، واحمد عبد الحليم ، وبهاء طاهر** من خارج الفرقة . ذلك لان المكتب وجد بين أعضائه من يستطيع أن يقوم بالدور الذى سيقوم به سعد .. مثل **محمد الدفراوى ، ومحمود عزمى** .. لكن كرم – كما قلت – أصر علىوجود سعد أردش فى الدور . وتأزم الموقف .. وانفجر . لكن الذى جعل العاصفة تزداد .. أن كرم مطاوع طلب من أعضاء المسرح القومى أن يقوموا بدور الكورس فى المسرحية . ورفض الاعضاء .. ومن بينهم من قاموا بأدوار رئيسية فى مسرحيات سابقة قدمها المسرح القومى .. منهم : **هالة فاخر ، ومحيى اسماعيل ، ومحمد عنانى..** وغيرهم . واخذ كرم مطاوع منهم موقفا .. وصل الى حد التهديد بالفصل .. اذا امتنعوا عن الدور المسند اليهم . لكن الممثلينأصروا على موقفهم ، واصر كرم على موقفه . وكان لابد أن ينتقل الموقف الى رئيس المؤسسة . وكان أن عقد اجتماع فيمسرح الجمهورية يوم الجمعة الماضى، حضره **الدكتور عبدالعزيز الاهوانى رئيسالمؤسسة ونبيل الالفى مدير قطاع الدراما . ومحمود السباع مدير المسرح الكوميدى ، وجلال الشرقاوى .. مدير مسرحالحكيم .** ومعظمالعاملين من الفنانين وغيرهم بمؤسسة المسرح . وطال الجدل خلال الاجتماع ، وثارت أعصاب كثيرة . وانتهى الاجتماع بأن يستعين كرم **بممثل من داخل المسرح القومى ..**

ولم تكن عاصفة المسرح القومى وحدها التى فرضت نفسها خلال الايام الماضية . لكنها كانت بداية الشرارة ، التى جاءت فى أعقابها كل العواصف الاخرى . وظهرت مشكلة مسرح الحكيم . فقد رفض **عبد الله غيث . وسهير البابلى**، أن يعملا فى **مسرحية « زهرة من دم » التى كتبها الدكتور سهيل ادريس ، ويخرجها نجيب سرور .** وكان سبب الرفض سببا ماديا .. فعبدالله وسهير ، يطلبان تعديل مرتباتهما من المؤسسة .. ذلكلان عبدالله غيث مثلا يتقاضى ثلاثين جنيها مرتبا شهريا . ورأى نجيب سرور مخرج المسرحية أن عبدالله وسهير محقان فى موقفهما .. ورأى فى نفس الوقت ، أنه ليس فى مسرح الحكيم ، ولا فى خارجه من يستطيع القيام بالدورين ، سواهما . وهكذا توقف العرض الثانى .

وفى مسرح الاسكندرية ، توقف العمل فى مسرحية **« شركان فى بيت زارا » التى كتبها مصطفى بهجت مصطفى ، ويخرجها محمد عبد العزيز** ..ذلك أن المخرج رأى أن الامكانيات المادية لا تسمح مطلقا .. بأن يستمر فى اخراج المسرحية ، وتوقف العمل الثالث. ونفس المشكلة المادية .. ورفض العمل .. ظهر فى مسرحية **« تانجو » التى يخرجها نبيل الالفى لمسرح الجيب** .. وتوقفت المسرحية الرابعة .

وهذا الموقف المتفجر الذىتعيشه مؤسسة المسرح هذه الايام ..عليه عدة ملاحظات :

● **أن المخرج المسرحى ، هو بلا جدال ، صاحب وجهة نظريجب أن تحترم . فهو اكثر العاملين احساسا بالعمل الفني وهو احسن من يرشح الممثلين للادوار . لكن هذا لا يعطيه الحق فى ان يستعين بممثلين من خارج الفرقة التىيخرج لها العمل ، ما دام قد قبل . ومادام هناك تقليد مسرحى ينفى الاستعانة بممثل من خارجالفرقة . فاذاتعذرت الامور ولم يكن فى الفرقة منيقوم بهذا الدور .. فيجوز وجود استثناء .. ولو انه مضر . لكن ما دامت الفرقة تجمع عناصر من الممكن ان تقوم بالدور ، فلا يجوز مطلقا الاستعانة باحد من خارج الفرقة . والا كان ذلك تشكيكا فى مقدرة العناصر الفنية التى تضمها فرقة من الفرق. وكان ايضا خروجا على تقاليد حياتنا المسرحية ، التى نريد ان نثبتها .**

● المكتب الفنى فى أى مسرح ، يجب أنيكون رأيه الزاميا ، مادمنا نبحث عن جماعية القيادة ..وعندما يثار حوار حولترشيحاتمسرحيةمثلا فانه يجب أن يؤخذ برأى المكتب، لانه من المؤكد ، أن هذا المكتب يعمل لصالح مسرحه ، وليس ضد هذا الصالح. واذا كان رأى المكتب الفنى فى أى مسرح .. مجرد رأى استشارى ، فالاولى به ألا يوجد ، لانه فى هذه الحالة ، يصبح كيانه من « التزويق » .. و «الشكل» لا غير .

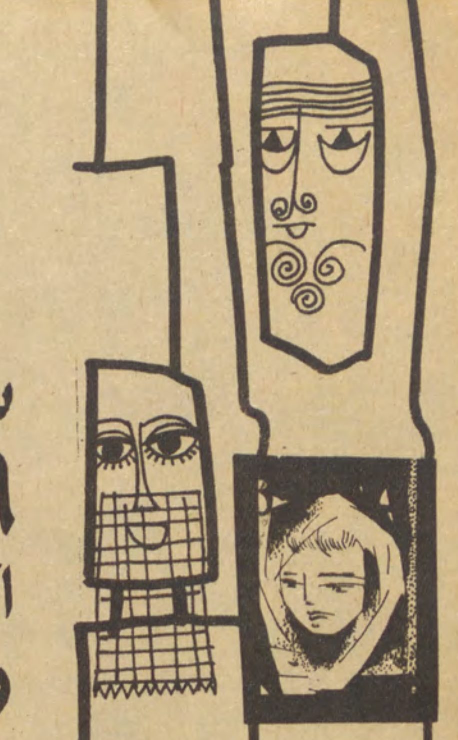
● **ان توقف اربع مسرحيات فى اربعة مسارح .. وفى وقت واحد .. يعطى معنى واحدا .. لا بديل له .. انه لايوجد تخطيط سليم للموسم المسرحى منذالبداية. ولا يوجد مجال للاعذار .. او المبررات بحال من الاحوال .فوجود خطة سليمة ، ومرنة .. يعطى الفرصة للخروج من اى اختناقات تحدث . ويعطى الفرصة ايضا .. لتقديم موسم مسرحى سليم .**

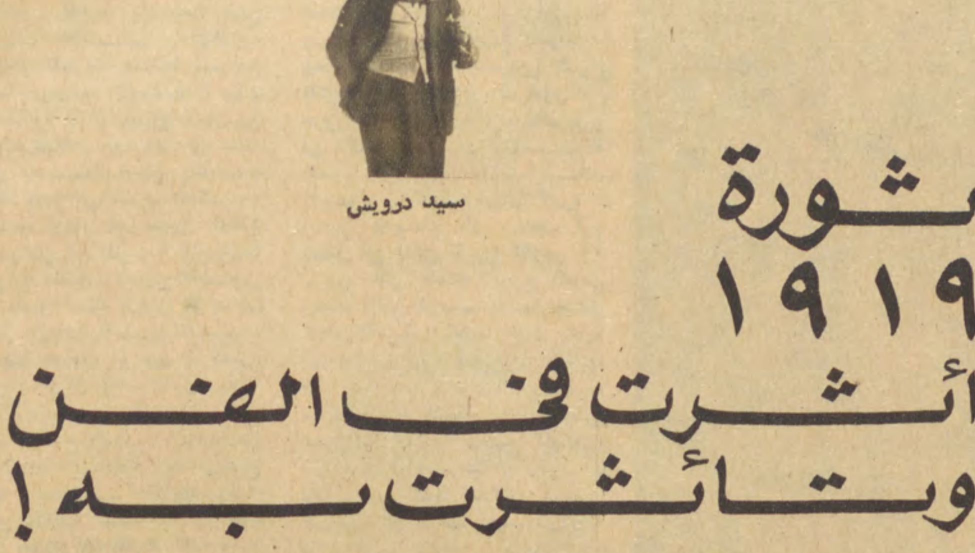
● أن عملية التفتيت التى حدثت لفرقة المسرح القومى، يجب أن تنتهى . فهذه العملية قد ذهبت ببناء .. كانت له مكانته فى حياتنا الفنية . وكانت له عظمته فى حياتنا المسرحية . وكان مثالا للمسارح الاخرى ، حتىأنأى ممثل أو ممثلة كان يتمنى أن ينتمى لهذا المسرح .. لما له من مكانة خاصة ، كان من الضرورى أن نحافظ عليها . ولقد كان المسرح القومى ، هو المسرح الذى يمثل قدوة فنوننا المسرحية ،وكانفخراأن يحضر أحد ضيوفنا من خارجبلادنا عرضا له .. ليشيد بكل ما فيه من طاقات فنية هائلة . وبكل ما فيه من « ثقل » يدعوللاحترام.

لكن هذه العواصف لم تكن وحدها التى ثارت فى اجتماع رئيس مؤسسة المسرح بالعاملين فيها . فقد اثيرت قضايا أخرى.. لا تقل اهمية عن عملية توقف العمل فى المسرحيات الاربع .



سميحة ايوب .. عضو المكتب الفنى .. استقالت مع المكتب





سيد درويش

ثورة ١٩١٩ أثرت فى الفن وتأثرت به !

بقلم : أبو بثينة

الثورات كالنيرآن ، عندما يستعر لهيبها لابد أن يمتد إلى كل ماحولها . ويخطىء من يظن ان هناك ثورات سياسية محض . فكما ان الزلازل تكون نتيجة لتفاعل عدة مواد تغلى فى باطن الارض ، فتثور وتفجر ما حولها وتهزه هزا عنيفا يغير معالمه . كذلك الثورات ، ماهى الانتيجة عدة عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية . تتصارع فى أوضاعها فتغلى وتفجر ماحولها

هذا ما حدث فى كل ثورة منذ عرفت الشعوب الثورات ، وهذا ماحدث فى ثورة سنة ١٩١٩ ، التى كانت فى ظاهرها ثورة سياسية ، فى حين أنها كانت فى واقعها ثورة على أوضاع كثيرة فاسدة ، استطاعت ان تغير بعضها ، وبقى البعض الاخر حتى امتدت اليه يد ثورة ١٩٥٢

ومن الجوانب التى امتدت اليها ثورة ١٩١٩ بالتغيير والتبديل ، الجانب الفنى ، فقد كانت مصر فى ذاك الوقت متخلفة ثقافيا . وكان معظم موظفى الحكومة ، الذين يديرون دفة الحكم ، ويهيمنون على مصير البلاد . من حملة الشهادة الابتدائية . فكان من الطبيعى ان تكون الثقافة الحقة متخلفة ، فى دولة يحكمها ويتحكم فيها مثل هذا القطيع من الجهال . وبالتالى كان لابد ان تظل كل الفنون التى تقوم على الثقافة . كالسينما والمسرح والصحافة والتاليف على اختلاف انواعه ، فى حالة تخلف وركود وهزال

●

لم يكن لدينا فى عام ١٩١٩ شىء اسمه « السينما » بل كان عندنا « صندوق الدنيا » الذى كنا نشاهد فيه من خلال عدسات بللورية صورا للسفيرة عزيزة . والامير يونس ، والاميرة ذات الهمة ، وعنترة بن شداد ، والزناتى خليفة . فكان الفارق بين تقدم الغرب وبين تخلفنا ، هو نفس الفارق بين صور « السينما » وصور « صندوق الدنيا » . هذه متحركة معبرة ، وتلك جامدة

أما مسارحنا فكانت قبل ثورة ١٩١٩ تكاد تكون بدائية ، لم تبتعد كثيرا عن فرق « اولاد رابيه » و « أولاد رمز » والادباتية ، وفرق المنكتاتية الذين يلقون النكت و « القافية » فى الافراح وعلى بعض المسارح المتنقلة

لم يكن عندنا مسرح بالمعنى المفهوم ، بل كان عندنا « خيال الضل » وهو ستارة بيضاء ، يقف خلفها شخص أو أشخاص ، ووراءهم مصباح يعكس ظلهم او خيالهم على تلك الستارة ، وهم يقومون بحركات تمثيلية مضحكة

وقبيل الثورة قامت محاولات لانشاء مسرح محترم . فراينا فرق « القبانى » وسلامة حجازى والشيخ احمد الشامى وعلى الكسار ونجيب الريحانى وجورج أبيض وأمين عطا الله وغيرهم . فكان قيام هذه الفرق التى كانوا يطلقون على كل منها اسم «جوقة» بداية للثورة الفنية التى انطلقت من عقالها مع الثورة السياسية . وانطلق معها التأليف المسرحى ليتناول كل ما كان يعتمل فى صدور الشعب من الامانى والامال

وبعد عام ١٩١٩ ظلت الثورة تشب تارة ، وتخمد تارة أخرى ، ولكنها كانت تخمد لتشب وتمتد من جديد ، ولا تقف ابدا عن ان تتناول كل ما حولها بالصهر والتشكيل . فرأينا المسارح تتطور ، ورأينا التأليف المسرحى ينهض ويشرق ، وينطلق الى افاق لم تكن تخطر بالبال .. حتى الاغانى تغيرت . وتحولت من « **عصفورى يامه عصفورى** » و « **ياما احلى الفسحة فى راس البر** » و « **تعالى يا شاطر نروح القناطر** » الى « **قوم يا مصرى .. مصر أمك بتناديك** » و « **انا المصرى كريم العنصرين** » و « **بلادى بلادى بلادى لك حبى وفؤادى** »

وقد نال الشعر نصيبه من التطور بعد ثورة سنة ١٩١٩ ، فسمعنا من الاناشيد الحماسية مالم نسمع مثله فى القرن التاسع عشر كله . ومن أشهر الاناشيد التى خلقتها ثورة ١٩١٩ ، ذلك النشيد الذى كانت كل مظاهرة فى طول البلاد وعرضها تردده . يقول النشيد

ارسول السلم الى مصرا
انثر فى الطرق لنا الزهرا
واذع فى الشرق لنا الخبرا
بل هنىء العالم بالبشرى
انا ابناء النيل بنو
أعلى من قد سلفوا ذكرا
قد قمنا قلبا ولسانا
نحيى لهمو ولنا الذكرى
الحق لنا ويد المولى
تجرى من فوق ايادينا
ان لم يجمعنا الاستقلا
ل ففى الفردوس تلاقينا

ومنها نشيد أمير الشعراء **احمد شوقى** الذى مطلعه :

بنى مصر مكانكمو تهيا
فهيا مهدوا للمجد هيا

ومنها نشيد الشاعر **محمود صادق** الذى يقول فيه :

بلادى بلادى فداك دمى
وهبت حياتى فدا فاسلمى
غرامك اول ما فى الفؤاد
وذكرك اخر ما فى فمى
ساهتف باسمك ما قد حييت
تعيش بلادى ويحيا الوطن

وكما تطور الشعر والادب والتأليف المسرحى والاغانى .. كذلك تطور «المونولوج» فبعد ان كان مقصورا على الاضحاك مثل

اتجوزت واحدة
طول السنافور
اتكلم تقول لى
طظ يا عاشور

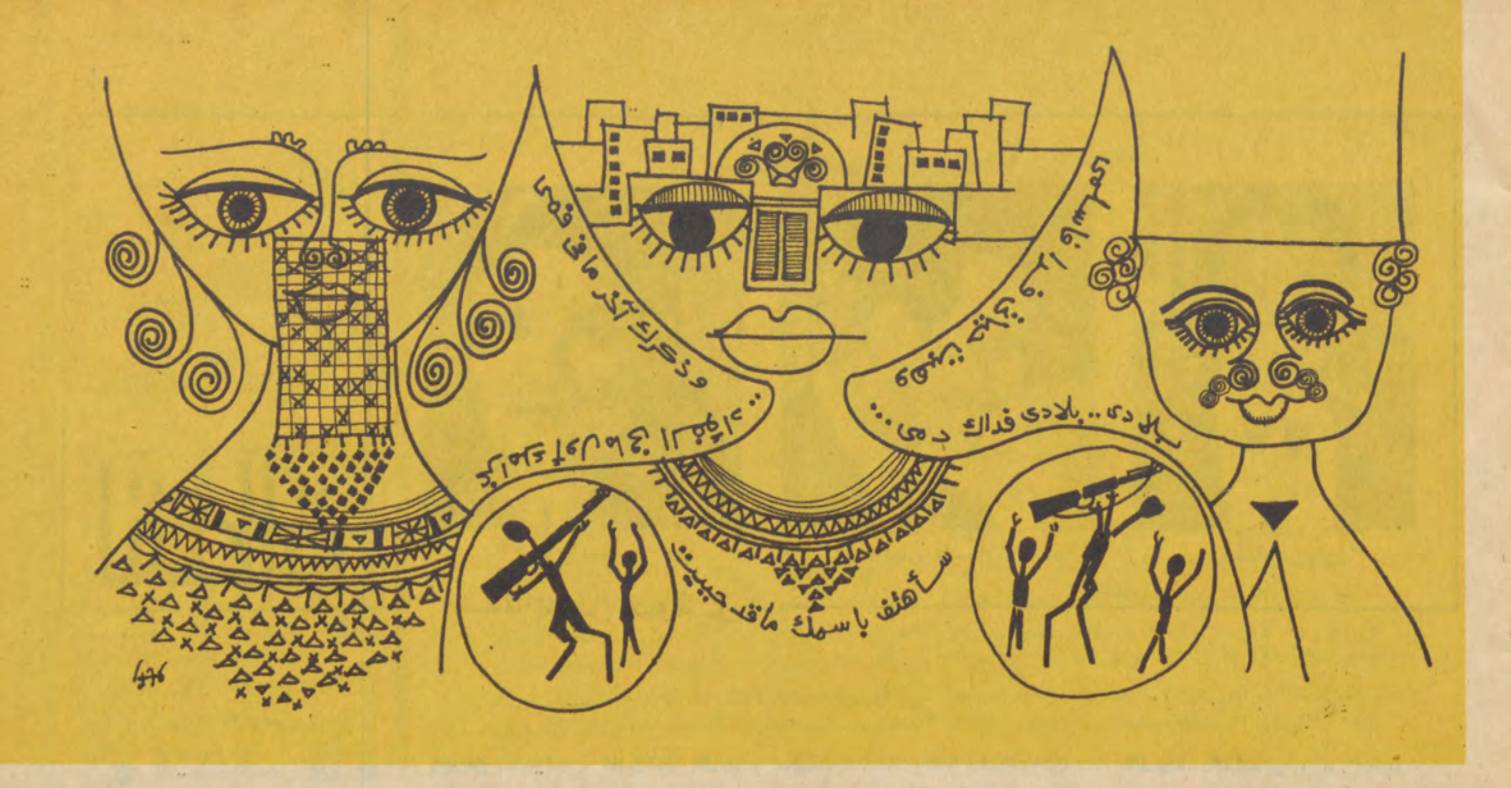
انتقل الى الاهداف الوطنية مثل :

بين الجناين وانا ماشى
وبين الياسمين

ذلك المونولوج الذى كان يصف الظلم والكبت الذى تعانيه مصر . وكان من أشهر المونولوجست الذين تناولوا الوطنية بالمونولوج الاستاذان **يوسف وهبى وحسن فايق وعبدالله شداد** . كما ظهر بين طلبة المدارس العليا من حركت الثورة وجدانهم ، فنظموا المونولوج ولحنوه . وعلى راس هؤلاء **الدكتور محمود الحفنى** وأستاذنا الكبير **فكرى اباظة**

وكان لابد أن يتناول التطور الاطار الفنى الذى تظهر فيه الاغانى والاناشيد والمونولوجات . وهو الموسيقى ، واعتقد أن ماظهر من ألحان سيد درويش فى تلك الحقبة ، كان ثورة موسيقية ضخمة ، فتحت الطريق أمام من جاءوا بعده من الموسيقيين

وبعد ثورة ١٩١٩ ، رأينا الصحف تتطور تطورا ملموسا ، فى أسلوبها ، وفى شكلها ، وفى مادتها . فبعد أن كان هم الصحف اليومية ان تبرر سلوك المحتلين ، او تنقده نقدا تافها لا يؤثر ولا



يفيد . ورأينا الكتاب يتنـاولون الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ، وظهـر كتاب من طراز جديد من امثـال **لطفى السيد والشيخ على يوسف. والمنفلوطى والمازنى والعقاد ومحمد ابراهيم هلال والهلباوى وحسـين شفيق المصرى**

وبعد ان كان هـم الصحف الاسبوعية مجرد اضحاك النـاس على الناس ، وابتـزاز اموال الاثرياء بمدحهم او بالتهديدبفضح مخازيهم . بدأت تظهر المقـالات الهادفة والمقامات والازجال التى تبصر الشعب بحقوقه ، وتنير له طريق مستقبله

والواقع ان الزجل ادى رسالة من اسمى الرسالات . فى التمهيد للثورة قبل قيامها ، وفى اذكائهـا وتعزيزها بعد قيامها

كان الزجالون حتى عام ١٩١٧ لا يكتبون الا فى الغزل او شـكوى الزمان ، او مدح الحـكام . او ما شابه ذلك . ولم يكن هنـاك زجال واحد يطرق باب السياسة او الوطنية . فكنا نقرأ مثلا :

اسيادنا يا اهـل الكمـال
يا منبـع الذوق والادب
رايت منـام الليـله حال
لكن عجيبـه من عجـب

●

رايت خروف بحرى سمين
ماشى يهـز فى ليتـه
قام شاف حصان واقف حزين
راح لاوى منـه خلقتـه

●

لم يمضى الزجل فى حـوار بين الخروف والحصان . كل منهمـا يفاخر بفضيلته : ويعدد فضله على الانسـان . فهو لا يزيد على موضوع « انشا » . وظل هذا حال الزجل الى قبيل سنة ١٩١٩

كانت النفوس تغـلى . وكان غليانها ارهاصا لقيام الثـورة المرتقبة . ولعل اول زجل سياسى هو ذلك الزجل الرائع الجـرىء الذى كتبه المرحوم **محمد توفيق** صاحب مجلة « حمارة منيتى »

كان محمد توفيـق ضابطا فى الجيش المصرى . وكان وطنيـا متحمسـا ، فطارده الانجـليز واضطهـدوه . ثم فصلوه من وظيفته ، فخرج ليشتغل بالصحافة واصدر مجلته « حمارة منيتى » اسبوعية فكاهية وطنية . وفى احد اعدادها نشر هذا الزجل

يامصر انا فى فى حبك هايم
ولا نيش نايم
بس العـزايم
عاوزه زرار
مفلوت عيارها وعيارى
آه يا مرارى
احيه يا نارى
ع المسمـار
صبحت اخاف من مقصوصك
وانا بخصوصك
خليت لصوصك
بقوا انفار
القصد آخرتها فنختى
خليتى بختى
بقى زنزلختى
على حجازكار
دافعت عنك ع السلمى
بسيفى وقلمى
آخرتها علمى
عملته شمار
من خوفى لا « الداخليايه »
تسوقهـا معايه
وتشوف لى آيه
تودى النار
والشيخ « كلبش » الدين يحضر
يفتح محضر
واصبح مدحدر
على « سنار »
مالى انا ومال الباب ده
يكفى مهابده
لا انا شيخ عبابده
ولا مختار
حاكم الزمان ده اللى يفوق
او يتلوق
بكلمة واحده
يا ستـار
يكتفوه للبيه « قطبى »
يخليه يحبى
من جمعه واحده
زى الفار
سنه فى سنه يصح المقلب
ويبيع شحلب
ولما يقلب
او يحتار
تلقاه ماشالله بقى اسم الله
. وعنها ويالله
يا الانتحار
يا التلتـوار
يبات عليه والسبب احنا
ياالله سامحنا
ما احنا اللى
نستاهل المحوار
مادام نبيع عم « شحيبر »
بابن « كليبر »
وفلوسنا رايحه
مع التيار
زى اللى سبحان الدايم
صرنا بهايم
لا لنا قوايم
ولا اشعار

والزجل اطول من هذا ، ولكنى حرصت على ان اثبت منه مايعطينا صورة واضحة للحيـاة فى ذلك العهد . ولقد كان هذا الزجل فى وقته صفعة قوية لهيبة الانجليز ، وكان موضع احاديث الناس ، لما فيه من الجرأة والثـورية وخفة الظل . فضلا عن ان فيـه من النسج الفنى ما يضعه على راس افضل الازجال وزنا ومعنى . .

ولابراز هذه الحقيقة. نفسر بعض الفاظه الغامضة واشاراته المستترة يقول صاحب الحمارة

دافعت عنك ع السلمى
بسيفى وقلمى
آخرتهـا علمى
عملته شمـار

يشير بهذا الى انه كان ضابطـا دافع عن مصر بسيفه . ثم اصبح صحفيا دافع عنها بقلمه واخيرا ارغم على ان يجعل علمـه – اى رايته – شمارا ، والشمار قطعة من قماش تحزم بها المرأة جزءا من جسمها . ويقول : « من خـوفى لا الداخليـاية » يعنى وزارة الداخلية . اما قوله : « والشيخ كلبش الدين يحضر » فهو اشارة الى القيود الحديدية التى كـان الحكام يضعونها فى ايدى الابرياء. وقوله : «اصبح مدحدر على سنار» يعنى به بلدة « سنار » التى كان ينفى اليها بعض المصريين وهى فى اقاصى السودان .. اما « البيه قطبى » فيعنى به « قطبى بك » الذى صار فيما بعـد « قطبى باشا » وكان مديرا لمصلحـة السجون وكان مشهورا بانه يعذب المسجونين السياسيين بنفسه . وقوله « مادام نبيع عم شحيبر بابن كليبر » يقصد اننا نبيـع ابناء الوطن ارضاء للاجنبى

كان هذا الزجل اول هجوم على الاوضاع السائدة ، فكان تمهيدا للثورة ، وتوالت بعد ذلك هجمات شـعراء الشعب الزجالين على المحتلين وعلى اذنابهم . وفى دواوين بيرم ورمزى نظيم وغيرهما من قدامى الزجالين عشرات من هذه الازجال الملتهبة .

وهـكذا كان الفـن عاملا قويا ممهدا للثورة . كما كانت الثـورة عاملا قويا مهد لتطوير الفنـون ودفعها الى الامام



لقطات



سلوى محمود



كمال الشناوى



ريتشارد بيرتون

سعد الدين توفيق

● السينما عندنا فقيرة جدا فى الممثلين الاطفال . والسبب فى ذلك اننا لا نستغل المواهب الصغيرة التى تظهر من حين الى حين فى افلامنا ، ولا نقوم برعايتها والاهتمام بها واظهارها فى أفلام أخرى . لست أدرى اين ذهبت اكرام عزو الطفلة الذكية التى ظهرت فى « السبع بنات » الذى أخرجه عاطف سالم وقامت ببطولته سعاد حسنى ، وفى « عائلة زيزى » الذى أخرجه فطين عبد الوهاب ؟.. واين ذهب الطفل ذو الوجه المعبر محمد يحيى الذى قام ببطولة « الشيطان الصغير » الذى اخرجه كمال الشيخ وقامت ببطولته سميرة أحمد مع كمال الشناوى وحسن يوسف وصلاح منصور وسلوى محمود ؟ .. تذكرت اكرام ويحيى عندما شاهدت طفلتين بديعتين ظهرتا لاول مرة فى هذا الموسم : الاولى قامت بدور جميل فى فيلم « السيرك » الذى أخرجه عاطف سالم واشتركت سميرة احمد ونبيلة عبيد فى بطولته مع حسن يوسف . والطفلة الثانية قامت بدور فؤادة الصغيرة فى فيلم « شىء من الخوف » الذى أخرجه حسين كمال وقامت ببطولته شادية مع محمود مرسى . ولم استطع مع الاسف أن اعرف اسمى هاتين الطفلتين الموهوبتين ، ولكننى ارجو أن يكون حظهما افضل من حظ النجوم الاطفال الذين نسيتهم السينما المصرية واهملتهم !

● من اخبار هذا الاسبوع الفنية أن الممثل ريتشارد بيرتون يقوم الان بالتدريس فى جامعة أكسفورد بريطانيا . المادة التى يدرسها هى « تمثيل مسرحيات شيكسبير » . وهذا الخبر أهديه للذين يتحدثون عن الموهبة ويقولون انها وحدها تكفى لنجاح الفنان . واحب ثانيا ان الفت نظر المسئولين فى جامعاتنا الى هذا الخبر . واحب ثالثا ان يقرأ بعض فنانينا هذا الخبر وأن أعرفهم ان زميلهم الفنان الانجليزى المثقف اللامع لن يتقاضى عن هذه المحاضرات الا كبشة ملاليم !!..

● تجربة سيئة عشتها امام التليفزيون . لم أتصور ابدا ان الاهمال والاستهتار والكلفتة يمكن أن تصل الى هذا الحد !.. حدث هذا فى عيد الاضحى عندما عرضت القناة سبعة برنامجا اسمه « مناسك الحج » . وكان برنامجا رديئا فى كل شىء . فى تاليفه . وفى اخراجه . وفى تمثيله . فالمؤلف ولا أعرف اسمه مع الاسف كتب تمثيلية بدائية لا تصلح حتى للمتفرج الطفل وممطوطة بشكل يلفت النظر . فمثلا تبدأ التمثيلية بمشهد فى سوق . مشهد طويل تذهب فيه فتاة الى بائع تشترى منه حزاما من النوع الذى يستعمله الحجاج . وقبل الفتاة يذهب رجل ويشترى من بائع اخر حزاما وشالا . ونرى كل هذا بالتفصيل وفى حوار طويل ممل . وأخيرا تذهب الفتاة الى منزلها ونكتشف أنها اشترت الحزام لوالدها « فرج النحاس » الذى ينوى أن يسافر لأداء فريضة الحج فى ذلك اليوم ! وبدلا من ان تقدم الفتاة الهدية لوالدها ببساطة كما يحدث فى بيوت الناس العقلاء ، نراها تطلب منه ان يغمض عينيه ثم تفتح اللفة واخيرا تطلب منه أن يفتح عينيه فيرى الحزام ويفرح به ويشكرها .. طبعا واضح أن المؤلف يريد ان يمط البرنامج قدر ما يستطيع بلا ضرورة . اذ ما الداعى لمشهد السوق كله ؟ وما الداعى لان يغمض الاب عينيه؟ .. لا داعى سوى ان نضيف للبرنامج كذا دقيقة هنا ، وكذا دقيقة هناك ، وبهذا يرتفع اجر التاليف واجر التمثيل !!.. وليت المساحة المخصصة للقطاتى تسمح بذكر مشاهد هذا البرنامج بالتفصيل لتحكم بنفسك على هذا البرنامج العجيب . فانت مثلا تفاجا بعد لحظات بوصول صديق للاسرة هو عبد العظيم عبد الحق الذى يصل وحده بدون زوجته ويتبادل التحيات والسلامات والاشواق مع كل افراد الاسرة . وبعد ان يجلس مع الاسرة تسال البنت والدها عن مناسك الحج . فيبدأ الاب يروى القصة من بدايتها فى القاهرة الى نهايتها على جبل عرفات . ولكنه لا يكاد يبدأ القصة حتى تصل زوجة الصديق عبد العظيم عبد الحق ونعود مرة اخرى الى السلامات والتحيات . ثم يستانف الاب قصته فيصل قريب للاسرة هو صبرى عبد العزيز . ومن جديد تجرى السلامات !.. وهكذا يستمر احتشاد الناس فى الغرفة ويستمر قطع القصة بقصد المط والتطويل . وفى كل مرة يدق الباب . وتذهب الخادمة « خديجة محمود » وتفتح الباب للضيف الجديد . وتسير الكاميرا معه من الباب عبر الصالة الى غرفة الجلوس حيث ياخذ فى مصافحة الموجودين !.. اكثر من هذا ان احد الجيران يصل ومعه شيال يحمل حقيبتين . يدخل الجار . ويصافح الموجودين بينما يظل الشيال واقفا وحده فى المدخل حاملا الحقيبتين . ويظل الشيال هكذا حتى تعود الخادمة فتكتشف ذلك وتاخذ منه الحقيبتين وتصرفه . ولكنه يقف يتمحك بها فى صفاقة وسماجة وكانهما فى مشهد من رواية هزلية رخيصة لا فى برنامج دينى !.. ويتاهب الاب لمغادرة البيت ولكن جرس التليفون يدق فى هذه اللحظة بالذات . وترد الفتاة . ثم تعود لتقول ان قطار الحجاج سيتاخر قيامه من باب الحديد ساعة ، وهنا يطلب الموجودون من الاب ان يستانف قصته فيجلس ويجلسون !.. وزيادة فى تكاليف البرنامج فانه عندما ينتهى الاب من قصته يرتدى عباءة فوق البدلة وينزل الى الشارع فنجد هناك زفة .. فرقة حسب الله بموسيقاها وحولها الجيران . وهنا تبدأ رواية اخرى !!! .. اما عن الاخراج فقد كان حقا متمشيا تماما مع التاليف فى الكلفتة والمط والتطويل . ونجح فعلا فى تقديم برنامج ممل وردىء ! . واسوأ من هذا كله ان المخرج عبد الحميد احمد اثبت بما لا يدع مجالا للشك انه لا يعرف شيئا عن الحج !.. فمثلا عندما كان الاب يروى قصة السفر من السويس وقبل ان يرتدى ركاب الباخرة ثياب الاحرام وجدنا المخرج يقدم لنا اغنية تؤديها ثلاث سيدات . ومزج بصورتهن فيلما يصور الحجاج يطوفون حول الكعبة ! .. وعندما وصل الاب فى قصته الى وصول الحجاج الى مكة المكرمة قدم لنا المخرج فيلما يصور الحجاج على جبل عرفات !! .. وبينما كان الاب يتحدث عن الوقوف على جبل عرفات قدم لنا المخرج صورا لاشجار ولبساتين وللقلعة « قلعة صلاح الدين فى القاهرة » !.. واستمرت اللخبطة بهذه الطريقة طول الوقت !! .. ولزيادة وقت البرنامج حشر فيه المخرج ست اغنيات متشابهة فى كلماتها وفى الحانها . وفى النهاية وجدنا ان البرنامج لم يستطع ان يوضح لنا ما هى مناسك الحج . وذلك بسبب الزحمة التى وضع المخرج نفسه وسطها ..

مريم
تعود إلى بيروت

برغم عودة مريم فخر الدين من بيروت منذ عدة اشهر ، الا انها لم تعمل سوى فى فيلم واحد هو « الوادى الاصفر » من اخراج ممدوح شكرى .. وكان هذا موقفا غريبا ، ان تظل مريم بلا عمل. فعندما التقت مريم برئيس مؤسسة السينما فى بيروت .. عند زيارته للقطر الشقيق .. وعدها السحار بانها سوف تجد كل ما تطلبه .. عند عودتها الى القاهرة . واحست مريم بالاطمئنان .. وعادت فعلا . لكنها ظلت بلا عمل .. سوى هذا الفيلم اليتيم . ولم يكن امام مريم ، الا ان تلتقى بعبدالحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما ، وتخبره انها مضطرة للعودة الى بيروت، من أجل ان تعمل . وانها لا تستطيع بحال من الاحوال ، ان تظل هكذا بلا عمل . وفعلا بدات مريم تجهز حقائبها .. فى طريق سفرها الى بيروت .. لكن اذا كان موقف مريم من العمل سيتعثر فى سوء الحظ . فان حياتها الخاصة ، دخلت مرحلة من الهدوء ، بعد العاصفة الاخيرة التى اثيرت ، وبعد ان تدخل الوسطاء بينهما .. وطارت حمامات السلام .. فى محاولة للقضاء على الخلافات التى ثارت بين مريم وفهد بلان . واصبح الموقف بينهما شديد الهدوء . فليس من المعقول .. ان تنتهى قصة الحب الطويلة ، بين فهد بلان ومريم فخر الدين .. بهذه السرعة . خاصة وان زواجهما .. قابل اشاعات كثيرة ، وصادف عقبات اكثر . لكننا نتمنى الا تعود مريم الى بيروت .. بعد ان صادفها سوء الحظ فى القاهرة . ونتمنى ان يكون عبد الحميد جودة السحار ، قد اخذ موقفا كريما من مريم .. حتى يقضى على مشاكل مريم تماما . وحتى تعود مريم الى هدوئها من جديد



مريم فخر الدين فى لقطة من « الوادى الاصفر »



رجل الشارع يقول :

● من حقنا ان نشيد بالجهد الخارق الذى تبذله الفنانة نجاح سلام للاناشيد الفدائية الستة التى انطلقت بها حنجرتها ، اخر هذه الاناشيد نشيد « انا الفدائى » ، كلمات الدكتور على ماضى نائب الجنوب « لبنان » وتلحين عفيف رضوان .. ان اى صوت ينطلق فى خدمة المعركة هو أحب الاصوات الى قلوبنا

● شاهدت فيلم أبى فوق الشجرة ، كان عبد الحليم حافظ ممثلا ناجحاً ، ومطربا ناجحا وكانت نادية لطفى اكثر من رائعة وكان سمير صبرى فى قمة تألقه أما عماد حمدى فقد كان كالعهد به رائما ، كل هذا بالرغم من تفكك الفيلم ، وعدم ترابطه ، ووجود حشو كبير فى داخله ..

● تلقيت عشرات من الرسائل حول الكلمة التى كتبتها عن حلقات « الهارب » كلها تعارضنى فى وجهة نظرى الخاصة بضرورة عدم اذاعة الحلقات يوميا حرصا على مصالح طلابنا الذين يتاهبون للامتحانات ولم اقتنع ابدا بوجهة نظر الطلاب والطالبات الذين كتبوا الى فمصلحتهم اهم من اى متعة وقد اهتمت وزارة الشباب بالامر ، كما اهتم التليفزيون بها ، وآمل ان تختصر الحلقات فى الشهر القادم ، وان تصبح اسبوعية .. فضياع ساعتين من وقت الطالب فى هذه الفترة جريمة لا تغتفر !

● امتعنا التليفزيون العربى بفيلم مصطفى كامل .. وهذا الفيلم من النوع الماسى الذى يتلالا بمرور الزمن .. فين الافلام الحلوة ، الهادفة والجذابة التى تشرف الفن ، والفنانون .. ما احوجنا اليها فى هذه الايام !

● الدكتور يعقوب خورى كاتب مقل قدم للمكتبة العربية مجموعة من الكتب الممتازة اخرها « حقوق الانسان فى فلسطين المحتلة » هل يترجم هذا الكتاب الى الفرنسية والانجليزية ليكون دليل اتهام قوى ضد العصابات النازية الصهيونية ؟ صحيح انها ليست بحاجة الى ادلة اتهام جديدة ولكن مثل هذا الكتاب ينبغى ان يطلع عليه الراى العام العالمى

صبرى أبو المجد

مهرجان لتوفيق الحكيم .. في الجامعة

جامعة القاهرة تنظم مهرجانا مسرحيا يشرف عليه اتحاد الجامعة . تقدم فيه مسرحيات توفيق الحكيم ، وتشترك فيه جميع الكليات . في المدة ما بين ١٥ و ٣٠ ابريل . منتخب الجامعة يقدم فيه اربع مسرحيات من ذات الفصل الواحد هي : « رحلة قطار - بين يوم وليلة - نهر الجنون - نحو مجتمع افضل » . يخرجها سعد اردش .. كلية الطب البيطرى تقدم « اهل الكهف » . يخرجها حسين سمير . كلية دار العلوم تقدم « السلطان الحائر » اخراج محمد هناء عبد الفتاح . كلية التجارة تقدم « رحلة الى الغد »، يخرجها محمد سالم . نور الدمرداش يخرج لكلية الاداب . ممدوح طنطاوى يخرج لكلية الزراعة





أخبار قصيرة

حمام .. سيأخذ ١٠٪ من دخل أغانيه

محمد حمام سيسجل اغانيه على اسطوانات . اول دفعة « يا هم يا جمال » و « يا ليل ويا ليالى وياه » . الاغنيتان من تلحين محمد الموجى . وسياخذ حمام نسبة ١٠٪ من الطبع الميكانيكى . بعد ذلك تاتى دفعات اخرى . حمام وقع العقد مع صوت القاهرة . آخر أخبار حمام ، انه سجل للتليفزيون « عابر سبيل » من الحان عبد العظيم محمد ، ويسجل هذا الاسبوع اغنية وطنية للتليفزيون، كلمات عبد الرحيم منصور ، ولحن حلمى امين ..



محمد حمام



طه نصر







محمد الموجى

سندريلا والأقزام السبعة .. بعد سيدتي الجميلة

تفكر فرقة الفنانين المتحدين فى تقديم أسطورة سندريللا فى مسرحية بعنوان « سندريللا والاقزام السبعة » .. الفكرة قدمها فؤاد المهندس وهى فكرة فنتازيه .. ولكن المعدين سمير خفاجى وبهجت قمر ما زالا مترددين نظرا لصعوبة الموضوع .. المفروض ان تقدم المسرحية فى اول الموسم القادم ..



فؤاد المهندس

مهرجان لسيد درويش تقيمه الثقافة الجماهيرية !

بدأ أمس «الاثنين» مهرجان سيد درويش بالاسكندرية .. المهرجان يقام على مسرح سيد درويش وتشترك فيه فرقة الموسيقى العربية التى تقدم الحان سيد درويش .. ويضم المهرجان ايضا ندوات شعرية وزجلية وعروضا مسرحية محورها الفنان الخالد .. المهرجان اقامته لثلاثة ايام تنتهى يوم الاربعاء ، الثقافة الجماهيرية التى يراسها د . عبد الحميد يونس وتشترك ايضا فى اقامته محافظة الاسكندرية

٥٠ أغنية .. لوديع الصافي

وديع الصافى يسجل للتليفزيون ٥٠ اغنية . فى ستة أشهر . يخرجها جميعا فى افلام تليفزيونية وسيم طبارة . بدا وديع فى اعداد هذه الاغانى والجانب الاكبر منها باللهجة المصرية . يقدم فيها الاغنية القصصية . يقوم بالغناء والاداء التمثيلى ايضا ، نصف هذه الاغانى من كلمات عبد الوهاب محمد ..

٣٠ حفلة .. لصالح صندوق الفنانين والأدباء

قرر مجلس ادارة صندوق الفنانين والادباء اقامة ٣٠ حفلا خيريا يخصص دخلها جميعا للصندوق .. تقام الحفلات فى الوجه القبلى خلال شهر ابريل ويسهم فى تنظيمها سعيد الموجى يشترك فى هذه الحفلات : شريفه فاضل ومحمد قنديل ونجوى فؤاد واحمد غانم ورجاء يوسف ومحمد طه والفرقة الجامعية الموسيقية .. ينتظر ان يعمم المشروع فى ج.ع.م والبلاد العربية



محمد قنديل



يوسف شعبان



عبد المنعم مدبولى

سر اختفاء .. يوسف شعبان

فجاة اختفى يوسف شعبان .. قبيل رفع الستار فى « المسرح الضاحك » عرفوا انه سافر الى الاسكندرية . فجاة ايضا دخل سمير صبرى الى الغرفة . قبض عليه عبد المنعم مدبولى ، واقنعه بان يقوم بدور يوسف وفى نصف ساعة حفظ الدور . لما رفعت الستار كان سمير يمثل كانه يحفظ الدور من زمن . يوسف فى الاسكندرية ليمثل دوره فى فيلم « ميرامار » . السؤال الان ليوسف لماذا لم تخبر الفرقة بغيابك ؟!

نافذة جديدة للمواهب

● نافذة جديدة أمام المواهب الشابة ، فى مجال الكلمة المكتوبة . تنشر لجمال عبدالمقصود مجموعته القصصية « غربة الغرباء » ، ولعبد الرحيم منصور ديوان شعر باللهجة العامية ، عنوانه « الرقص على الحصى » وتصدر لابراهيم فتحى دراسة نقدية جديدة بعنوان « العالم الروائى عند نجيب محفوظ » .. يصدر خلال هذا الشهر. النافذة المفتوحة هى سلسلة كتاب الطليعة ..

حسن الامام يبحث عن "بمبة كشر"

« بمبة كشر » ستنتقل الى السينما بعد ان قدمت على المسرح . يستعد حسن الامام الان لتقديمها فى فيلم .. وقد بدا بتجميع معلومات جديدة عن حياتها . اتصل بابنها ليعرف منه تفاصيل حياتها. ابن بمبة كشر هو حسن توفيق كشر ، وكان رئيسا لرعاية الشباب بوزارة التربية والتعليم . يتصل حسن الامام بعهد اخر من اقارب بمبة ومعارفها . يقول انه سيحرص على الحقائق حتى لا يشط الخيال ويبعدها عن الواقع..

أحمد مظهر .. يمثل على المسرح



اخيرا سيقف احمد مظهر على خشبة المسرح فى مسرحية يقدمها المسرح الكوميدى هذا الموسم .. اسم المسرحية ، « حب لا ينتهى » وهى مسرحية فرنسية من اقتباس واعداد احمد رجب .. المسرحية يشترك فيها الى جوار احمد مظهر سهير البابلى وابو بكر عزت ويخرجها كمال ياسين . تقدم على مسرح الجمهورية بعد مسرحية « جمعية كل واشكر » التى يخرجها محمود السباع ..

نادية لطفى تنتج أفلامها

نادية لطفى ايضا اتجهت الى الانتاج السينمائى .. أول فيلم تنتجه اسمه « تلاميذ الست » ، هذا أول فيلم لها فى ميدان الانتاج .. التصوير فى ابريل . القصة لسعد الدين وهبه ، وكذلك الحوار .. ويخرج الفيلم قطين عبد الوهاب . ويمثل فيه ايضا محمد رضا . شفيق نور الدين . سيد راضى . نبيلة السيد . عبد السلام محمد

أخبار قصيرة

سهير المرشدى فى فيلم ألمانى عن الفضاء





الممثلة العربية سهير المرشدى ، اختارها مخرج من ألمانيا الشرقية كواحدة من بطلات فيلم يخرجه عن « غزو الفضاء » .. كانت الفكرة أن يختار المخرج عدداً من ممثلات الشاشة من بريطانيا والاتحاد السوفييتى وايطاليا ومصر لتظهرن فى الفيلم مع بطلته الالمانية ، وكان ضمن الوفد الالمانى السينمائى الذى حضر أسبوع الفيلم الالمانى بالقاهرة وقابل سهير المرشدى وقرر أن يجرى لها اختبارا سينمائيا فى ألمانيا ، وقضت سهير أسبوعا فى ألمانيا الشرقية أجرت فيه « الاختبار » ثم عادت الى القاهرة .. تلقت سهير منذ أيام خبرا بنجاح الاختبار السينمائى وطلبا من المخرج بأن تستعد للعمل فى الفيلم .

محسنة توفيق .. تنتقل إلى الحكيم مرة أخرى

الممثلة المسرحية محسنة توفيق نقلت الى مسرح الحكيم مرة اخرى .. كانت محسنة قد اعترضت على دورها فى اول اعمال مسرح الحكيم لهذا الموسم فى مسرحية « بلدى يا بلدى » وترتب على موقف محسنة نقلها من مسرح الحكيم الى المسرح القومى .. ولكن المكتب الفنى قرر نقل سناء جميل نهائيا الى المسرح القومى بعد اسناد بطولة مسرحية « جيفارا » لها .. وقرر المكتب فى نفس الوقت اعادة محسنة من القومى الى الحكيم .. هذه هى المرة الثالثة التى تنقل فيها محسنة من مسرح الى مسرح فى اقل من خمسة اشهر ! ! ..

أوربا .. تدعو مسرح الأطفال لزيارتها

مسرح الاطفال العربى سيزور اوربا . يطوف بمسارح الاطفال فى العواصم الاوربية . بدعوة من تلك المسارح . تبدأ الجولة بعد انتهاء عرض مسرحيته الجديدة « شقاوة كوكو » فى القاهرة . بطولة المسرحية تقوم بها سهير حمدى . والالحان يضعها بليغ حمدى .. والاخراج قام به محمود الشريف .

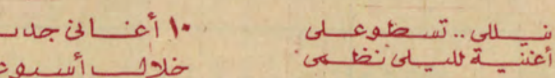


حسن الصيفى



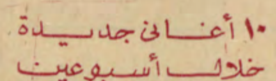
ليلى نظمى

وديع الصافى



نيللى .. تسطو على أغنية لليلى نظمى

اخذت نيللى اغنية « ابو لاسة نايلون » للمطربة ليلى نظمى .. كانت ليلى قد اختارت لحن الاغنية من الفولكلور الشعبى وغنتها .. غنت نيللى اللحن فى فيلم « دلع البنات » الذى يخرجه حسن الصيفى ويشترك فريد شوقى فى بطولته .. فتحى قورة أجرى تعديلا بسيطا فى كلمات الاغنية قبل أن تغنيها نيللى .



١٠ أغانى جديدة خلال أسبوعين

عدد جديد من الاغانى الوطنية يقدمه التليفزيون يقوم بتلحينها خمسة ملحنين . هم محمد الموجى . رياض البندك . عبد العظيم محمد . عبد الحميد عبد الرحمن . محمود الشريف .. المشروع يقوم به « الانتاج الخاص بالتليفزيون العربى » . ويعرض على القنوات الثلاث ..

زبيدة بطلة .. ونبيلة ضيفة

منذ ايام بدأ تصوير فيلم « فاطمة هولز » ، بطولة زبيدة ثروت وحسن يوسف وعبد المنعم ابراهيم . تأليف محمد كامل حسن المحامى ، واخراج حلمى رفلة . تشترك نبيلة عبيد فى الفيلم ، للمرة الاولى كضيفة شرف فقط .

العدد القادم :

- حكايات .. بقلم صالح جودت .
- لى مارفين .. ضد العنف .

فنيون يوغوسلاف .. لفيلم "المؤامرة"



ماجدة الخطيب

عاد المخرج كمال عطية من رحلته الى اوربا الشرقية .. زار كمال يوغسلافيا لكى يتفق على تصوير بعض لقطات من فيلم « المؤامرة » اتفق مع بعض الفنيين اليوغسلافيين ، وسيصورون بعضها فى ستوديو مصر والبعض يصور فى يوغسلافيا. كمال يسجل الآن مع يحيى شاهين وماجدة الخطيب « دبلاج » بعض المشاهد الخارجية

أخبار قصيرة

● **أم كلثوم** ستتبرع بايراد حفلة غنائية لصندوق اعانة الفنانين .. وعدت بأن تحيى حفلة خاصة لهذا الغرض . والموعد المقترح : خلال شهر مايو

● **شركة سينمائية** تعاونية تقوم على الاسهام بالجهد الفنى تكونت من تحية كاريوكا ، ومحمود المليجى، ومحمود فريد . ينتجون فيلم « الرعب » ، مع اخرين . تحية والمليجى يسهمان بالتمثيل .. ومحمود فريد بالاخراج

● **أمين الهنيدى** يعيد تقديم مسرحية « لوكاندة الفردوس » هذا الموسم . بعد أن تنازلت مؤسسة المسرح عن حقوقها الادبية فى هذه المسرحية .

● **ميرفت أمين** لن تمثل فى مايو ويونيو . ستعتذر عن الاعمال الفنية التى تقدم فى هذين الشهرين . لتتفرغ للامتحان .. ميرفت طالبة بكليه البنات .

● **فهد بلان** يغنى نشيدا جديدا . عنوانه «صوت المعركة» لحن رياض البندك من كلمات مؤلف جديد . هو عطية عليان

● **ماجدة الخطيب** تنازلت عن اجرها فى فيلم . تشجيعا للمنتج والمخرج والعاملين فى الفيلم . هذا الفيلم يقوم به انتاجا واخراجا وتمثيلا طلبة معهد السينما . مدته نصف ساعة . وسيشتريه التليفزيون

● **أغنية تليفزيونية** جديدة بعنوان « جواب على خط النار » لحن رياض البندك .. الاغنية من كلمات ممدوح عفيفى . تغنيها فايزة ابراهيم . يخرجها وسيم طبارة . وسيم يستعد أيضا لاخراج مسلسلة تليفزونية جديدة اسمها « اجرى اجرى ياسيد » من اللون الفكاهى البوليسى

● **أخبار الاذاعة** والتليفزيون ستقدم فى برنامج اذاعى جديد . من اذاعة الشرق الاوسط . يقدمه سمير عبد العظيم

● **اقتراح تقدم** به عبدالحميد السحار الى وزير الثقافة ببناء دار كبيرة ومسرح حديث فى شارع قصر النيل . مكان المبنى القديم لمصلحة السجون . السينما المقترح بناؤها تسع الفى مشاهد.

● **أطرف زواج تم فى الاسبوع** الماضى كان فى مسرح الحكيم .. دخلت العروس فى ثوب الزفاف تتقدمها باقات الورود جلست فى مقدمة الصالة .. العريس هو محمد محمد أبو العطا مدير المسرح بالحكيم والعروس هى المهندسة ليلى مصطفى يوسف.. تمت مراسم الزواج فى المسرح وقام العريس والعروس بتوزيع الحلوى على المتفرجين .. واشترك جمهور العرض بعد نهاية المسرحية فى تهنئة العروسين .. تقليد طريف .

● **« ماذا أقول له »** .. الاغنية التى كتبها نزار قبانى وغنتها نجاة ، يكتبها فى قالب كوميدى حسيب غباشى .. ويغنيها الثنائى سعد واكرام .. من ألحان مرسى الحريرى .

● **سميرة أحمد وأحمد مظهر** يقومان ببطولة فيلم « أكاذيب حواء » . من تأليف يوسف عوف .. زوج شقيقة سميرة .. واخراج فطين عبد الوهاب .

● **ملكة جمال لبنان** «جلاديس أبو جودة» تعمل حاليا فى القاهرة، وتشترك فى فيلم « الحب سنة ٧٠ » .. بطولة أحمد رمزى .. ونيللى واخراج محمود ذو الفقار

● **ممثلة المسرح** القومى فتحية عبد الغنى ، ينظر المسرح القومى فى أمر فصلها . بسبب غيابها بدون اجازة . فتحية مع زوجها زين العشماوى خارج «ج.ع.م»

● **فيلم غنائى جديد** . اسمه « قصة الحى الشرقى » . بطولة عبد اللطيف التلبانى ، يقوم فيه بدور ابن صياد سمك . يخرج الفيلم حلمى رفلة

● **محمد قنديل** يقدم اغنيتين جديدتين .. الاولى بعنوان « قمحاوى » والثانية بعنوان « رمانى الهوى » ..

● **٢١ من الشعراء** العرب اجتمعوا فى امسية شاعرية .. نظمتها جماعة الشعر والزجل باتحاد حقوق القاهرة . هم محمود حسن اسماعيل . صلاح عبد الصبور . أحمد عبد المعطى حجازى . معين بسيسو . عبد الرحمن الشرقاوى . محمد احمد العزب . فاروق شوشة . عبده بدوى . عبد الرحمن الابنودى . كامل ايوب . انس داود . ملك عبد العزيز . سلوى حجازى . سميرة أبو غزالة . حسن توفيق. شريف المنباوى . محمد مهران السيد . شريفة فتحى . سيد حجاب . مجاهد عبدالمنعم مجاهد .. محمد عز الدين المناصره .

● **هالة فاخر** شفيت من البرد الذى أصاب حنجرتها . وعادت تمثل دورها فى مسرحية «البلياتشو»

● **فريد شوقى** ، ونادية لطفى .. يقومان ببطولة فيلم « سكرتير ماما » .. تشترك فيه فايزة فؤاد .. ويخرجه حسن الصيفى . فايزة تشترك أيضا مع نجلاء فتحى ومحمود رضا فى فيلم « حرامى الورقة » من اخراج على رضا .

● **« مريم المجدلية »** .. بدأ التفكير فى انتاجها للشاشة من جديد ، بعد أن توقف العمل فيها . كتب القصة سامى داود .. وكتب لها السيناريو يوسف جوهر .. بعد أن زار الاماكن الحقيقية التى عاشت فيها .. فى الاردن ، والقدس . حتى الان لم يقع الاختيار على الممثلة التى تقوم ببطولة « مريم المجدلية » .. ولم يقع الاختيار على المخرج أيضا . الفيلم تنتجه اسيا .. لحساب مؤسسة السينما .

● **زيزى البدراوى** .. وقعت عقد البطولة مع عبد الرحمن الخميسى لفيلم « الحب والثمن » الذى يخرجه وينتجه .. ترشيحات كثيرة سبقت زيزى .. كان اخرها ترشيح نجلاء فتحى ، ثم استقر رأى الخميسى نهائيا على زيزى البدراوى .









فهد بلان — تحية كاريوكا — امين الهنيدى

كوبون مسابقة « الطفلة شبيهة ماجدة »

كوبون مسابقة وجوه الأطفال

الإسم : - - - - - - - - - - - - امضاء المشترك
العنوان : - - - - - - - - - - - -
السن : - - - - - - - - - - -
المدرسة : - - - - - - - - - - -
الطول بالسنتى : - - - - - - - - - - توقيع ولى الأمر
الوزن بالكيلو : - - - - - - - - - -
الميول الفنية : - - - - - - - - - -

زيزى مدرسة فى ٣٩ حلقة تليفزيونية


زيزى البدراوى

٣٩ حلقة فى مسلسلة « يوميات مدرسة » ، سجلتها زيزى البدراوى للتليفزيون • الحلقات تدور حول مشاكل طلبة المدارس ، وما يقابلونه فى حياتهم من عقبات • تستمر اذاعة الحلقات طوال فترة الدراسة ، وقد يستمر انتاجها خلال العام القادم أيضا • الحلقات من اعداد وجيه النادى واخراج اجلال فريد • يشترك بعض النجوم فى الحلقات •• ومن بين الذين استضافتهم سناء جميل • آمال زايد • نعيمه وصفى • صلاح قابيل •

أخبار قصيرة

● **سعد أردش** يمثل دور توفيق الدقن فى مسرحية « جيفارا » توفيق ترك الدور احتجاجا على بعض تصرفات المخرج .

● **« مغامرة شباب »** .. فيلم يقوم ببطولته رشدى أباظة ونيللى ومحمد عوض، والشقيقتان ناهدى يسرى وسامية شكرى .. يصور فى قصر الامير خالد بن سعود بالهرم • يخرج الفيلم عيسى كرامة .

● **وديع الصافى** .. سافر يوم الاحد الماضى الى افريقيا ، لاحياء عدة حفلات هناك . سافرت معه أيضا شقيقته هناء الصافى ، التى تصاحبه فى كل رحلاته الغنائية ، وتشاركه الغناء . وديع يجرى حاليا بروفات على اغنية «الهوى غلاب» .. من كلمات نجيب نجم ويلحنها رياض البندك ..

● **وزارة الثقافة** الفرنسية دعت يعقوب الشاروني لزيارة قصور الثقافة بها .. مدة البعثة ستة أشهر . يعقوب تولى ادارة قصر الثقافة ببنى سويف لمدة عامين ، وهو حاصل على جائزة الدولة عن مسرحية « أبطال بلدنا » .

● **ازمة فى المسرح الحر** . احد مؤسسيه - على الغندور - انسحب من نشاط الفرقة ، لان دوره فى مسرحية « زقاق المدق » اسند الى محمد رضا

● **حامد مرسى** - المطرب القديم - يتحدث عن ذكرياته اثناء ثورة ١٩١٩ ، فى الاذاعة . سنه الآن ٦٧ سنة

● **د. عبد الحميد يونس** وكيل وزارة الثقافة ومدير عام الثقافة الجماهيرية أعد مشروعا كبيرا بعنوان مسرح السامر ليقدم فى المحافظات .. المشروع يعتبر بديلا لمسرح الاقاليم الذى كانت تقوم عليه الثقافة الجماهيرية منذ انشائها .

● **من معارض** الفن التشكيلى: معرض النحاس المطروق لمحمد رزق يقيمه بالمعهد الثقافى الالمانى بالقاهرة . هذا الاسبوع

● **منصب نائب** مدير اذاعة الاسكندرية رشح له عاطف عبد الحميد . عاطف يشغل وظيفة مراقب التنفيذ باذاعة الشرق الاوسط . ومشغول الآن بكتابة قطعة موسيقية لاذاعة البرنامج العام ، عاطف درس الموسيقى فى معهد الموسيقى .

● **بعثة اذاعة** الشعب المسافرة مع الحجاج تعود فى الاسبوع القادم . البعثة مكونة من محمود الشريف . عايدة شكرى . ليلى عجرمة

● **نجاة الصغيرة** تقدم أغنية جديدة بعنوان « منستغناش عن بعضنا » . كتب كلماتها عبد الوهاب محمد . ويلحنها حلمى بكر .

● **المطرب الليبى** نوتى خليل عاد الى ليبيا . بعد ٢٥ يوما فى القاهرة . سجل فيها عشر أغنيات بالحان ليبية

● **احمد ضياء الدين** . يزور اليوم جامعة عين شمس ليختار اماكن التصوير الخارجى لفيلمه « بنات الجامعة » بطولة سهير المرشدى ونيللى وشكرى سرحان واحمد رمزى . كتب السيناريو والحوار محمود ابوزيد .

● **صلاح ابوسيف** . اجرى فى ستوديو نحاس اختبارا للتصوير بالالوان قبل ان يبدأ تصوير فيلم « شىء من العذاب » .. الاختبار اشترك فيه عماد حمدى وسعاد حسنى وحسن يوسف .. نتيجة هذا الاختبار تحدد اذا ما كان الفيلم سيحمض فى القاهرة او يحمض فى الخارج .

● **ابو لمعة** اجريت له عملية جراحية . قبل العملية كان قد رقى من مدرس اول الى ناظر مدرسة الاورمان النموذجية بالدقى

● **نجوى فؤاد** ستطير الى « لاجوس » . تحيى عدة حفلات هناك . للجاليات العربية

● **محمد الموجى** يلحن اغنية جديدة يقول مطلعها : « زى القمر ما يغيب ويرجع تانى •• »





بسبب الفقر.. المسرح الحر يتخلى عنا:

نادية لطفى



نادية لطفى .. او .. « زازا » .. فى « التفاحة والجمجمة »

اوشك الموسم المسرحى ان يسدل الستار .. مع اقتراب نهايته ، والمسرح الحر هو الفرقة الوحيدة التى عانت الامرين من سوء احوالها المالية .

لقد ظل المسرح الحر بعيدا عن النشاط المسرحى ثمانى سنوات ، واضطر بعض أعضائه ان يشتركوا فى اعمال مسرحية اخرى .. فلما رسا مزاد مسرح الزمالك على هذه الفرقة استبشر الكثيرون خيرا بعودة المسرح الحر الى الحياة المسرحية ..

ولكن ما الذى حدث بعد ذلك ؟

لا أريد ان ادخل فى تفصيلات واسعة قد تنتهى الى ان تشير أصابع الاتهام الى بعض اعضاء هذا المسرح .. وتتهمهم بعدم ولائهم للفكرة الفنية التى التفوا حولها يوم انشىء هذا المسرح .. وتتهمهم بعدم الاخلاص لمشروعات هذا المسرح .. وكان نتيجة ذلك ان تعرضت الفرقة لمواقف مالية حرجة مما ادى الى ان تستدين من احدى الممثلات مبلغ الف جنيه لتستطيع مواجهة التزاماتها المادية ..

التفاحة.. والجمجمة

تحقيق : حسين عثمان



نادية لطفى ومحمد رضـــا فى بروفات «التفاحة والجمجمة»
الصورة الثالثة تضم ايضا المخرج سيد راضى وفاروق سليمان

وسبب هذه الازمات يعـود الى سوء التخطيط فقد انقضت خمسة أشهر على استئجار الفرقة لمسرح الزمالك دون ان تفكر الفرقة فيما ستقدمه فى موسمها الجـديد .. واى الوان المسرحيات تقـدمه .. ومن هم النجوم الذين سـيعملون معها .. الخ .. وكانت مسرحية الافتتاح هى مسرحية « برعى بعـد التحسينات » .

وهى مسرحيـة لا تتناسب مع مستوى المسرح الحـر فى عهده السابق ولولا وجود صلاح منصور بين نجوم هذه المسرحية لما فكـر واحد من المتفرجين فى مشاهدتها .. واعقبها بمسرحية « ميرامار » .. التى تعتبر افشل عمل مسرحى قدم لنجيب محفوظ .

ومن الانصاف ان نقول ان بعض الذين تملأ قلوبهم الثقة والحماس للمسرح الحر ، اشفقوا على المصير المحزن الذى انتهى اليه فى هـذا الموسم ، فحاول كل منهم ان يصنع شيئا - اى شىء - من أجل انقاذ المسرح الحر ، وكانت احـدى هذه المحاولات ان رشـحوا مسرحيـة « التفاحة والجمجمة » ليقـدمها المسرح الحر فى هذا الموســم ، كوسيلة لانقاذه من أزمته الراهنة!

وكاد يتـم الاتفـاق لـولا ان تحكمت الاغراض الشخصية والمطامع الشخصيـة فانتهت المحاولة الى الفشل ، وسارع من يعنيهم أمر هذه المسرحيـة بسحبهـا ، حيث اتفقوا على تقديمها فوق مسرح عمر الخيام بالزمالك ..

وقد التقيت بالمخـرج السيد راضى مخرج المسرحية وسألته عن الاسباب التى حملته على ان يسحب مسرحية التفـاحة والجمجمة من المسرح الحر ، فاعتذر عن الاجابة حرصـا على سمعة بعض زملائه واصدقائه اعضاء فرقة المسرح الحر، واكتفى بان قال لى : كان المفروض ان تقدم فرقة المسرح الحر ، هذه المسرحية ولكن الصراعات الموجـودة فى داخله جعلتنى أتردد فى تقديم المسرحية على مسرح الزمالك رغم ثقتى بان « التفـاحة والجمجمة » والفنانين الذين يعملون بها ، كان من الممكن ان يكونوا نقطة تحول فى تاريخ المسرح الحر

● ومتى تقدم هذه المسرحية ؟

- عندما انتهى من اخـتـراجها سادعو الســـيد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقـافة والنقـاد والكتاب لمشاهدتها فى عرض خاص وبعدها يتحـدد مكان وموعـد عرضها .

● من هم نجوم هذه المسرحية ؟

- تقف على رأس نجوم المسرحية الفنانة نادية لطفى بما فيهـا من ثقل فنى وجماهيرى بالاضافة الى ان « زازا » هى رمز للحياة والبقـاء والسعادة وحواء ايضا ، هـذه الشخصية الرمزية المركبة ليس من السهل على كل ممثلة ان تؤديها ولقد رأيت ان نادية لطفى شكلا وموضوعا هى « زازا » « التفاحـة والجمجمة » .. ويشترك ايضا محمد رضا الذى يقدم شخصية جـديدة مختلفة تماما عن الادوار التى سبق ان قدمها ومحمـود المليجى الذى اعتبره افضل من يؤدى الشخصية التى سيمثلها فى هذه المسرحيـة وعادل امام وفاروق سليمان .

ومسرحية « التفاحة والجمجمة » ماخوذة عن رواية بنفس الاسـم للكاتب الساخر محمد عفيفى ، وقد صادفت القصة اعجـابا كبيرا من القراء عندما نشرتها الكـواكب فى حلقات مسلسلة ، وكذلك عنـدما صدرت فى كتاب .. وقام باعدادها للمسرح الزميل عـزت الامير .. وهو ليس غـريبا عن الحيـاة المسرحية ، واقرب اعماله المسرحية التى عرضت هذا الموسم فى مسرح ال ١٠٠ كرسى وهى مسرحيتـا « لا تسدلوا الستار » و « الحقيقة عارية جدا» ويوم انتهى من اعداد « التفـاحة والجمجمة » للمسرح عرضها على الســيد راضى الذى اعجب بها اعجابا كبيرا .. وراح السيد راضى يفكر فيمن تقوم بدور «زازا» وخطـــرت له نادية لطفى .. وخشى ان تعتذر لكثرة مشـاغلها السينمائية .. فاستعرض اسماء اخرى ، ولكنه كمخرج لم يجد من تصلح للدور غير نادية لطفى فقط .. فاتصل بها وعرض عليهـا المسرحية فاعجبت باعدادها المسرحى .. ووافقت على ان تقـوم بدور « زازا » .

قالت لى نادية لطفى: ان اكثر ما احرص عليه عندما يعرض على اى عمل فنى ان القى نظرة فاحصة على النص الادبى ، فاذا وجدته عمـلا كاملا القيت عليه نظرة جديدة من ناحية الدور الذى ساقوم به فاذا وجدته مناسبا لى شعرت باننى لا اقوى على رفضه فانا ضعيفه امام الاعمال الممتازه ، وقصـة « التفاحة الجمجمة » ليست غريبة عنى فقد قرأتها منذ اربع سنوات واعجبت بها ، وسبق ان رشحت للقيـام بدور « زازا » على الشاشة عندما فكر احمد مظهر فى اخـراجها ، فالعمل لم يكن جديدا بالنسبة لى الا من ناحية اعـداده المسرحى ، ويسعدنى جدا ان اسجل هنا اننى أشعر بفخر كبير لان الذين سـوف يشاركوننى العمل فى هذه المسرحية هم من اكبر المواهب المعروفة فى المسرح ، بل انا اعتبر مشاركتى لهم فى هذه المسرحية كسب فنى كبير لى ، محمود المليجى ومحمـد رضا وعادل امام من المع نجـوم المسرح ، اما فاروق سليمان فانا اعتقد انه سيكون نجما مسرحيا كبيرا بعد هذه المسرحية .

● وهل شاهدت مسرحيات هذا الموسم ؟

- انا من رواد المسرح منذ بدأت اعرف الحياة وقل ان تفوتنى مسرحية لها قيمتها الفنية ، فانا اعتبـر المسرح من احتيــاجاتى الفكريه ، وقد شاهدت هذا الموسم عددا من المسرحيات من بينها « ســيدتى الجميلة » وقد اعجبتنى جدا هذه المسرحية وكذلك الدور الذى قامت به شويكار وحالفها فيه التوفيق وايضا اعجبنى فؤاد المهندس وحسن مصطفى وزوزو شـكيب .. كذلك من الاعمال التى اعجبتنى هـذا الموسم مسرحية « الصعلوكة » التى اخرجها السيد راضى الذى اعتبره من احسـن مخـرجى الكوميديا المسرحية .



اربع لقطات لفانيسارid جريف. – فى فيلم « ايزادورادنكان » – الممثلة التى ولدت فى جو فنى .. فاخذت منه ، واعترف بهـا النقاد منذوضعت قدمهاعلى المسرح

خليفـــة جـــريتـــا جاربـــو

عنـدما ولدت .. أعلن لـورانس أوليفيـيه وهوعلى المســرح مولد ممثـلة جديـدة !

أبوها وأمها .. ممثلان فى المسرح. ويوم ولدت توقف سير لورانس أوليفييه عن التمثيل ليعلن ميلاد ممثلة جديدة فى أسرة ريدجريف العريقة على المسرح . لكن والديها رغـم ذلك .. لم يختـارا لها الطريق، ولم يوجها حياتها الى الفن ، بل تركاها تختار . واختارت الفن فعلا ، طريقالها. ويوم اتجهت الى المسرح .. تحت اشراف والدها استطاعت بسرعة أن تنال ثناء النقاد .. الذين اجمعوا على أنهم لم يروا من قبل ممثلة جديدة .. بهذا الجمال .. وهذه الموهبة . وفى عام ١٩٦٢ .. بعـد أن كانت فانيساريد جريف قد أصبحت بطلة مسرحيـة ، تزوجت من تونى ريتشاردسون الذى يعتبر الرائد الاول للموجة الجديدة فى بريطانيا. وظلا سعيدين .. وانجبا طفلين وأعطت السينما لفانيسـا دورين صغيرين . ثم جاءتها البطـولة الحقيقيـة فى فيلم « مورجان » عام ١٩٦٥ ، وفيه فازت بجائزة احسن ممثلة فى مهرجان « كان» السينمائى . وتنبأ لها النقـاد السينمائيون بأنها ستكون المنافسة الحقيقيـة لجولى كريستى . بعدها بعام واحد ـ عام ١٩٦٦ ـ وصلت فانيسـا الى القمة .. عندما ظهرت فى فيلم للمخرج الايطالى انطونيونى .. وكان ظهورها فى الفيلم لمدة ١٢ دقيقة فقط. بعد ذلك قامت بعدة بطولات هامة مثل « كاميلـوت » الذى شهدته القاهرة. و «هجوم الفرقة الخفيفة » .. و«انفجار» الذى شهدته القاهرة أيضـا . وأخيرا تقوم بدور البطولة فى فيلم من حياة الراقصة العالميـة الراحلة.. « ايزادورا دانكان ».

لكن نجاح فانيسـا ريدجريف فى المسرح .. ثم فى السينما ، لم يقابله نجاحها فى حياتها الزوجية، فقد طلقت من زوجهـا تونى ريتشاردسون . ويرشحون لهـا زوجا مقبلا .. هو فرانكونيرو.. الذى شاركها بطولة «كاميلوت». ولذلك فهى تقول : ان حياتها الخاصة .. تناقض حياتهـا الفنية تماما ..

أما آخر ما اطلق عليها .. فقد لقبـوها باسم « جاربو الجديدة » .. نسبة الى جريتا جاربو .. وبعـد هذا اللقب .. قالت فانيسا : « لقـد جئت الى الشاشـة فى الوقت الذى كانت السينما تحتـاج فيه الى وجه جديد .. ومن نوع خاص . واظن أننى أستطيع ان املا هذا الفراغ » .

ماري غضبان



فانیساريد جريف

هكذا تفكر نجاة

"يا ليل أنا حبيت" أحدث لحن تغنيه نجاة لعبد الوهاب!

تحقيق: محمد بركات

المكان هادىء تماما ..

لا شيء يحدث ... الصمت يفرش ظله على الحجرة الرحبة .. ضوء خفيف شاحب ينبعث من الاركان .. كل شىء أعد بعناية فائقة فيما يبدو .. اللوحات والجدران والاثاث تعزف سيمفونية لونية هادئة .. المكان بشكل عام يوحى بالهدوء والدعة والاستقرار ..

جميلة هى ذلك الجمال الهادىء الرزين .. تبدو كقطة سيامية وديعة .. الوجه صبوح الى حد الاشراق .. تعبث بالوجه حمرة خفيفة كتلك التى تعلو وجوه الفتيات فى قريتى وهن يتعرضن لعيون الفتيان اثناء ملء الجرار .. ويبدو الشعر حول الوجه اشبه ما يكون بفوضى منظمة .

الحوار معها بعد ذلك لايؤكد هذا الشكل الخارجي الهادىء الوديع . ان الاعماق تضطرب بقلق عظيم .. وهذا **الراس الصغير يحفل بما لا نهاية له من الافكار الجامحة ..**

قالت لى .. **«احب أن اكون انا . فاما هذا واما لا»** .

كان احتجاجا هادئا وكان على ان اقبله لانه يصدر عن انسانه وفنانة تحترم انسانيتها وفنها وتريد ان تعيش فى ظل حقيقة واحدة هى **الصدق** .. الصدق مع نفسها ومع فنها ومع الناس .. ان الفنان قد يخدع نفسه ، وقد يخدع الاجهزة الفنية التى يتعامل معها ، ولكنه ابدا لا يستطيع ان يخدع الناس .. فالجماهير هى اعدل الحكام ولاشىء يعلو على حكمها الصادق الاصيل

للحظة صنع الصمت جسرا بيننا .. لم اشأ ان اقتحم عليها صمتها الذى يوحى بالتفكير فى شىء سرعان ما جاء مع اللحظات التالية ..

لقد حاولت ان اعبر عن نفسى بفنى .. كنت اريده ان يقدمنى كما انا .. ان فن الفنان جزء منه وهو اصدق ما يكون تعبيرا عنه .. لانه تعبير عن فكره وذوقه وموهبته واخلاقه ايضا .. تلك حقيقة لا تخطىء ابدا .. خاطبت قلوب الناس بكل ما املك من صدق .. واحسست بنفسى اصل اليهم .. وفهمنى الناس عن طريق اغانى وكان هذا يريحنى .

وفى هذه الفترة لم يكن هناك من يفهمنى سوى الجمهور .. كان الناس بوعيهم الذى لا يخطىء هم أعلم الجميع بحقيقة فنى وصوتى واستطاعوا أن يفرقوا بين الصوت العاطفى والصوت الحزين وأن يميزوا بين الكآبة والحنان ..

من هنا فالجمهور هو الرصيد العظيم الذى أعيش به وله .. ولهذا فلابد أن أعطيه بقدر ما أخذت منه .. لقد نموت فى ظل الناس وحملنى هذا قدرا من المسئولية التى أحس بضرورة الوفاء بها على أكمل وجه .. ان احترام الناس وتقديم العطاء الذى يتناسب مع ما أعطوه للفنان هو الذى يدفعه الى البحث عن الصدق الفنى الذى لايمكن أن يتحقق بغير الاتقان والاجادة واستهداف القيمة .. وهو ما يفهم - أيضا - بصورة خاطئة على أنه نوع من الوسوسة أو الجبن .. أننى أفضل أن احاسب نفسى ألف مرة قبل أن يحاسبنى الناس مرة واحدة .. وأفضل أن يخرج العمل بعد معاناة اقسو فيها على نفسى قبل أن يقسوا على الناس .

الفن مسئولية ولابد أن يكون الفنان مسئولا وعالما بفداحة المسئولية التى القيت على كاهله .. وبقدر علمى بفنى وواجبى فاننى أشعر بثقل الحمل الذى يتحتم على أن أنهض به .

كان هذا احتجاجا آخر يحمل فى حقيقته رفضا لكثير من الوان الغناء التى تقدم فى بلادنا .. .. ولكنه احتجاج هادىء يأتى متسقا مع طبيعة الفنانة الرقيقة .. أو ما تبدو من الخارج أنها كذلك .. ان الحديث الطويل عن ضرورة التجويد .. ومسئولية الفنان وغيرها كان يعنى بعبارة أخرى رفضا لهذا الانتاج المتعجل الذى يزدحم به الوجود الفنى فى بلادنا دون أن يفيده فى شيء ..

وكان لابد لهذا الاحتجاج الهادىء أن يعلو صوته قليلا فيأخذ بعد ذلك صورة من صور التمرد الوديع .. أو الوداعة المتمردة .. قالت نجاة . « **لابد لى أن أعترف رغم كل هذا ان الاغنية التى أقدمها كانت أملا تحقق ولكننى حينما وصلت الى هذا الامل وجدتنى أنطلق الى أمل جديد .. هناك شيء ابحث عنه ولابد أن أحققه**»!

هدأت القطة السيامية الوديعة للحظات .. كانت تستجمع الصورة فى مخيلتها ولابد .. وبدت لى لحظتها صورة مختلفة تماما عن الانسانة الهادئة التى نعرفها ..

بدت اكثر تحفزا واكتست العبارات بمسحة حائرة او هى غاضبة على وجه الدقة .. وأيقنت لحظتها انني أمام «نجاة الصغيرة» كما هى فى الواقع لا كما تبدو على غير حقيقتها الاصيلة أمام الناس .. انني الآن أمام نجاة المتمردة .. أو هكذا كانت أمامى فى هذه اللحظة .. وليست « نجاة » هى هذا التمرد المستمر .. ولكنها كانت تكتسى بهذا الثوب المتمرد الذى سرعان ما يختفى لتعود اليها شخصيتها الوديعة مرة أخرى ..

قالت : ان هذا الذى حققته حتى الان كان واضحا تماما امامي وانا لم أزل فى مرحلة مبكرة من حياتى .. حقيقة كنت أرى ايامى وفنى الذى اعيشه الان منذ زمن بعيد وكأننى كنت أقرؤه فى كتاب مفتوح .. غير ان الفنان بطبيعته انسان قلق .. والقلق هو الشحنة المعنوية التى تدفع الانسان نحو التغيير الى ما هو افضل .. ولهذا أجدنى الان فى موقف الرفض لما أقدمه . اشعر فى اعماقى انه

يا ليل .. أنا حبيت
كلمات : حسين السيد

يا ليل أنا حبيت   وأنا عمرى ما حبيت
بصيت لقيت الشوق   خدنى فى ساعة شوق
جبنا النجوم من فوق   وعملنا منهم بيت

***

ياقلبى عيش وارتاح   جنة حبيبى براح

***

يا مرسال الهوى روح بلفه مرسالى
مرسالى شوق ومحبه أقوى من الليالى
ليالى ... والله ماكانت تخطر يوم فى بالى

***

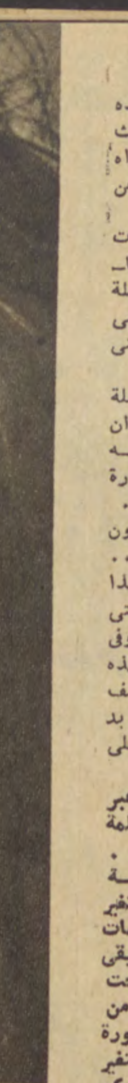
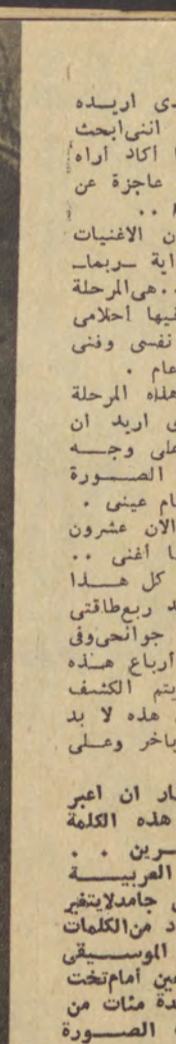
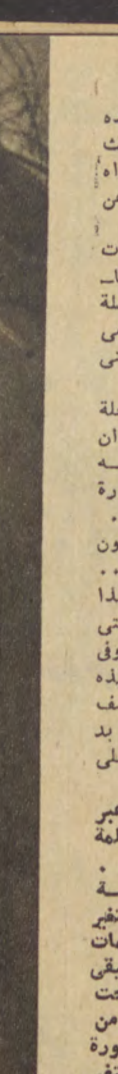
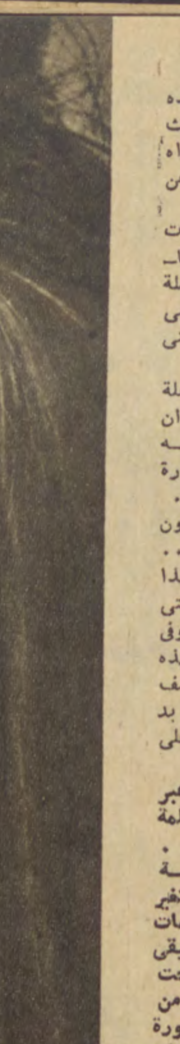
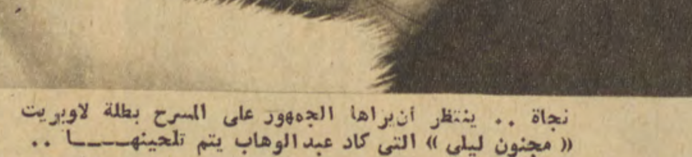
حبيبى .. دمعى فى غيابك دوا عينى
ولقانا ... بيفتح وردى وياسمينى
ياللعذاب الحلو ... ياللجمال والحب
ياللامل والحيره والفكر مدوبنى ليالى
حبيبى ياأجمل فكر بيشغلنى فى اسعد يوم
حياتى يا احلى طيف بيحرمنى ساعات النوم
وهى العين بعدماشفتك قوللى عايزه تنام ليه
هى الاحلام حاتورينى اجمل من حبك ايه

***

ياقلبى عيش وارتاح   جنة حبيبى براح

***

ياحبيبى يامنور بالحب حياتى ..
حياتى لك لوحدك واكتر من حياتى
هاتى يادنيا الشوق واسقينى واحلى ماعندك هاتى
حبيبى .. دمعى فى غيابك دوا عينى
ولقانا .. بيفتح وردى وياسمينى

نجاة .. ينتظر أن يراها الجمهور على المسرح بطلة لاوبريت « مجنون ليلى » التى كاد عبد الوهاب يتم تلحينها ..

ليس ذلك الشيء الذى اريده على وجه التحديد .. اننى ابحث عن شيء مختلف تماما أكاد أراه امامى ولكنى ما زلت عاجزة عن تحقيقه او الامساك به ..

اننى أشعر الان ان الاغنيات التى أقدمها هى البداية - ربما - نحو مرحلة جديدة .. هى المرحلة التى اريد ان احقق فيها احلامى فى الغناء واطور بها نفسى وفنى وربما الاغنية بشكل عام .

ترى .. ماملامح هذه المرحلة او هذا التطوير الذى اريد ان احدثه .. لا ادرى على وجه الدقة .. وان كانت الصورة فى خيالى وخطوطها امام عينى .

لقد مضت حتى الان عشرون عاما او تزيد وانا اغنى .. ولكننى اشعر الان ان كل هذا الذى مضى لم يستنفد ربع طاقتى التى احس بها بين جوانحى وفى اعماقى مازالت ثلاثة ارباع هذه الطاقة مختزنة لم يتم الكشف عنها بعد .. على ان هذه لا بد ان تخرج بشكل او باخر وعلى نحو جديد ..

اننى اريد باختصار ان اعبر عن الكلمة وان تعبر هذه الكلمة عنى وعن الاخرين .

لقد ظلت الاغنية العربية محصورة فى اطار شكل جامد لايتغير وهو مقيد بلون محدود من الكلمات ونغمات محدودة من الموسيقى ومطربة تقف فى وضع معين أمام تخت لم تتغير هيئته منذ عدة مئات من السنين .. وتجمدت الصورة على هذا الوضع .. قد تتغير معانى الاغنية او موضوعها ولكن الاطار ظل - دائما - كما هو يبدو كنصب تذكارى لوضع متخلف ..

اننى اريد للاغنية ان تعبر فى ايجاز بليغ عن معنى كبير .. لم ارد لنفسى ان اعبر بالاداء والصوت والحركة والصورة عن الموقف او التجربة الشعورية التى تقدمها لنا الاغنية .. لا أريد لنفسى ان اكون مجرد آلة صماء تقف عند حد « الاداء » الجامد المجرد من كل تعبير .. ولا اريد للمستمع ان يكون مجرد انسان يتلقى الاغنية فى سلبية او فى حماس اجوف .. اننى اريد له ان يعايش التجربة الفنية - الاغنية - معى بكل كيانه كما اعيشها انا ايضا .

باختصار .. اريد ان احقق بين الفنان والمستمع او بين الاغنية ومستقبلها نوعا من « اللقاء » لا « التلقى » .. اللقاء الحى الحر المباشر ..

على ان هذا لايمكن ان يتحقق بجهدى وحده .. ان الامر يحتاج الى مجموعة من العناصر التى يكمل بعضها الاخر .. لابد من وجود المؤلف الذى يتوفر على ايجاد هذه الكلمات الجديدة .. ولابد من وجود الملحن الذى يخلق من هذه الكلمات انغاما .. ثم على فى النهاية ان أعبر عن كل هذا بالاداء والصوت والحركة وسط اطار متقدم يعبر أكثر مما يقول .. ويعطى تجربة أكثر مما يقدم أغنية ..

واعتقد ان هذا التصور العام لشكل الاغنية ومضمونها لا يمكن ان يتحقق بطاقتى وحدها .. وارى ان فنانا عظيما مثل الموسيقار **محمد عبد الوهاب** بتاريخه الفنى الطويل الحافل واصراره على تجدد الاغنية شكلا ومضمونا هو الذى يستطيع تحقيق هذا الامل ..

هذه الافكار التى تقلقنى .. وتؤرقنى معا هى التى تحد من انتاجى واكاد اتهم معها بالاقلال والندرة والكسل .. على اننى الان قد بدات نحو تحقيق هذه الفكرة بتسجيل عشر اغنيات جديدة للتليفزيون يتراوح زمن الواحدة منها بين اربع وعشر دقائق .. وستصور هذه الاغانى بحيث تعبر الكلمة والنغمة والصورة والاداء والاطار العام عن معانى الاغنية ومواقفها ... وستظهر فى الايام القادمة ثلاث اغنيات نحو هذا الطريق من تلحين الموسيقار محمد عبد الوهاب وهى « الا انت » و « ياليل انا حبيت » و « دوبنا يا حبايبنا » ..

هنا .. قد اتخذ التليفزيون او السينما او هما معا وسيلة لتحقيق هذه الفكرة وتوصيلها .. انهما بمعنى ادق وسيلة الى غاية .. ولهذا ساظهر فى مجموعة اغنيات التليفزيون هذه .. ثم فى اكثر من فيلم غنائى تبدا بفيلم « ٧ أيام فى الجنة » .. وقد اعتلى خشبة المسرح فى اوبريت « مجنون ليلى » التى كاد ينتهى عبد الوهاب من تلحينها .. ان الفكرة بما تحمله من تطور منشود لابد ان تتحقق بكل وسائل الاداء فهل تنجح .. اننى اقدم اقصى طاقتى واحاول .. اما النجاح فهو مرهون بعوامل كثيرة ياتى على قمتها الجمهور نفسه.

لحظات أخرى تمر لالتقاط الانفاس .. تصمت « نجاة » بينما أتأمل انا تكوينها ذلك الدقيق .. ووجهها المشرق .. ترى اى افكار عارمة تعبث بهذا الراس الصغير .. اى طاقة مختزنة تلك التى تريد ان تتفجر من ذلك التكوين الذى يبدو وديعا

قطعت على لحظات التامل .. وقالت بلا مقدمات .. هل تعرف ان الاغنية المصرية مظلومة الى حد كبير .. انها تمر الان بمرحلة « التكوين » ... انها تبحث عن ذاتها .. عن شخصيتها المصرية الاصيلة .. انها باختصار تعيش مرحلة التحول او لحظات الخلق وهى لهذا تبدو بلا ملامح قاطعة .. فلا هى قديمة كما كانت .. ولا هى مكتملة النمو كما ستكون .. ولهذا فنحن نظلمها اذا حكمنا عليها وهى تعيش هذه المرحلة .. وفى ظل ظروف التحول والخلق والتكوين هذه تظهر على السطح الكثير من الاجتهادات .. منها - مثلا - تلك الموجة العاتية التى لم آخذ بها وهى موجة الحماس لما يسمى بالاغنية الشعبية او الاغنية الفولكلورية التى تحاول العودة بالغناء المصرى الى الاصول الاولى لتراث هذا الشعب .. اما لماذا لم آخذ بها .. لانها ببساطة ليست اللون الذى يتناسب معى او مع صوتى وراء الجديد .. ولكن هذا لا ينفى اعجابى به .

لحظات اخرى من الصمت كانت قد صنعت جسرا بيننا .. وكانت « نجاة الصغيرة » باعماقها الثائرة المضطربة القلقة المؤرقة قد اكتملت فى مخيلتى تماما .. انصرفت عنها لاستعيد المرئيات من حولى .. كان المكان هادئا تماما .. ولكن نجاة لم تكن كذلك ..

اللقطـــــة الأولى

تحقيق : عبد النور خليـــل



نيلى
((دلع البنات))

- شــادــيـــة .. فى اللقــاء الثـالث مـع نجيـب محفــوظ
- سعاد حسنى .. بـين رجليـن ومخـرج جد يـد
- سميرة أحمد .. وأول فيلم ينتجه زوجها فى القاهرة
- محمود رضا .. لا يرقص ولكنه يمثل أمام نجلاء
- زبيدة ثروت .. أشد ذكاء من شرلوك هولمز

● **دخلت صالة العرض باستوديو مصر ، والظلام يسود فلا يكاد الانسان يتبين مواقع قدميه ، وشعاع الضوء يعبر القاعة ويشق ظلامها ليتحرك بالحياة على الشاشة .. ومشاهد غريبة تتتابع.اجزاء من لقطات سينمائية خرجت من المعمل .. وداخل الظلام همسات تصل الى السمع ولكن الانسان لا يستطيع ان يحدد من الذى يتكلم ..**

وكانت المشاهد ، بعضها متكرر ، ولكنها جميعا تروى لحظة لشاب ((**نور الشريف**)) يمسك خطابا بيده ويصعد سلما الى باب يطرقه فتفتح فتاة جميلة ((**سعاد حسنى**)) .. انها تراه للمرة الاولى وتتشابك نظراتهما ، وتصبح النظرات جسرا للعواطف والشاب يمد يده بالخطاب والفتاة تأخذه فى لهفة .. وتنتهى اللقطة ، ولكن صعود السلم يتكرر فى لقطة اخرى .. هذه المرة نجد الصاعد رجلا متكامل الرجولة ((**محمود مرسى**)) والفتاة مألوفة له وهى تعرفه ، ولا يقف عند الباب بل هو يدخل ويغلقه خلفه .. انه زوجها ..

ويضىء النور .. وأتبين الوجوه .. **عبدالعزيز فهمى** مدير التصوير وسعيد **مرزوق** المخرج الجديد ، ومحمود مرسى .. ان اللقطات كانت جزءا اخرجه سعيد مرزوق من أول فيلم روائى له ، فتجربته السينمائية لاتكاد تزيد على فيلم قصير أخرجه للتليفزيون هو ((طبول)) وميزته هذه التجربة بفهم سينمائى لفت الانظار اليه وأهله لان يصبح مخرجا يمارس تجربة الاخراج السينمائى بفيلم طويل ، تقف فيه سعاد حسنى بين رجلين هما محمود مرسى ونور الشريف .. زوج .. وعشيق .

● **وفى ميدان الرمل بالاسكندرية .. بدات شادية مع كمال الشيخ تجربتها الثالثة مع نجيب محفوظ .. ففى زحام محطة الرمل ، كانت شادية ترتدى الثياب الريفية ، وتتجه الى الزحام لتضيع فيه ، والكاميرا التى تتابعها ترتفع الى أعلى لتعطى منظرا كاملا للميدان وشادية تختفى تماما بين البشر .. وعلى الرغم من أن هذه اللقطة هى أول ما أخرجه كمال الشيخ من فيلم ((ميرامار)) عن قصة نجيب محفوظ ، الا انها بترتيب احداث الفيلم لقطة النهاية .. تختم بها شادية دور ((زهرة)) فى ((ميرامار)) .. وعلى الرغم من التباين الشديد الذى تعرضت له شخصية ((زهرة)) الفلاحة التى جاء بها نجيب من قريتها هاربة الى البنسيون الذى اتخذ منه مكانا لاحداث قصته ، التباين الذى جعل الشخصية فى المسرح تمثلها كريمة مختار وفى التليفزيون سميرة محسن ، الا انها كشخصية سينمائية كان من الواضح أن شادية هى الاختيار المناسب ، وقد وفق جمال الليثي**



محمود رضا ونجلاء فتحى وطفلتان تعملان معهما فى ((حرامى الورقة))

منتج الفيلم بحاسته التى تصيب دائما فى اختيارها .. ان شادية مثلت من قبل لنجيب محفوظ « نور » فى « اللص والكلاب » و « حميدة » فى « زقاق المدق » وبدت دائما وكأن نجيب يرسم مواصفات الشخصية عليها تماما، ربما لانها فى هذه الادوار تميزت بالاداء الجيد الذى اقترب من ملامح نجيب ورموزه التى يحيط بها هذه الشخصيات جميعا .. والمفروض أن تظل شادية مع كمال الشيخ فى الاسكندرية أسبوعين تمثل فيهما المشاهد الخارجية

● أمام المرآة وقفت **نجلاء فتحى** ويدها تتحسس وجهها ، ويدق جرس الباب وتتجه اليه لتفتحه.. وفى فتحة الباب يظهر **محمود رضا** .. غريب شكل محمود وهو يرتدى بدلة كاملة وربطة عنق ، فما اعتدت الا أن أراه فى ملابس رياضية ، وما اعتدت الا أن أراه راقص الخطوات قافزا فى الهواء .. ويدخل محمود من الباب ويتجه الى مقعد يجلس عليه ونجلاء تتبعه وتسأله فى اصرار لماذا تخلص من الورقة ، ويجيبها باصرار أكثر بأنه تأكد من انها مسروقة .. واللقطة التى كانت تتابعها أربع عيون قلقة ، عينا **على رضا** المخرج وعينا **أحمد خورشيد** مدير التصوير ، كانت اللقطة الاولى من فيلم « حرامى الورقة » .. وفى هذا الفيلم تظهر **فريدة فهمى** ضيفة شرف كنجمة، ويظهر **عادل أدهم** كمخرج ، بينما على رضا نفسه يظهر كمساعد مخرج .. ومحود رضا لا يرقص، بل يكتفى بأن يمثل كأى فتى أول عريق فى التمثيل .. وقد روى لى **مصطفى عبد اللطيف** الذى ينتج الفيلم لحساب المؤسسة حكاية.. قال لى أن أحد الادوار المرحة فى الفيلم رشح لها ممثل فكاهى لا يناسب الدور ، ووجد هو والمخرج أن الدور يناسب عبد المنعم ابراهيم ولكن الفرق فى الاجر كان ٤٠٠ جنيه واضطر مصطفى أن يدخرها من ميزانية الفيلم .. وفى الفيلم أيضا **ميمى شكيب** وبنتان صغيرتان فى عمر الزهور يقدمهما على رضا لاول مرة.

● **مضى قرابة عامين وسميرة احمد لم تقف أمام الكاميرا .. أقصد فى القاهرة ، فقد كان لها نشاطها السينمائى فى بيروت واستانبول وتونس ، ومثلت ثلاثة أفلام لم تعرض بعد عندنا .. وكانت سميرة قد سافرت مرة أخرى الى بيروت أثر عودتها الى القاهرة فى أواخر ١٩٦٨ وبعد أن أعلنت زواجها من المنتج اللبنانى الاصل ، أديب جابر ، سافرت لتنهى بعض اتفاقيات خاصة بعملها السينمائى ثم عادت الى القاهرة مرة أخرى .. كانت سميرة تلتقط الانفاس فى ترقب ، وهى تقرأ سيناريوهات عديدة لتختار من بينها أول فيلم تمثله بعد غيبتها فى الخارج ، وفى هذه الفترة عرض آخر أفلامها « ليلة واحدة » وكان « السيرك » قد عرض قبله ، وأصبح على سميرة ان تعمل حتى لا تغيب موسما كاملا عن الشاشة .. واختارت سميرة سيناريو يحمل اسم « أكاذيب حواء » لتمثله من اخراج فطين عبد الوهاب ، وصورت لقطاته الاولى فى مسرح الريحانى بالقاهرة ، وينتجه لحساب المؤسسة زوجها المنتج اديب جابر ..**

● هل يمكن أن تتخيل معى **زبيدة ثروت** ، وقد وضعت فى ركن فمها « البايب » المشهور الذى اعتدنا أن نراه فى ركن فم شرلوك هولمز فى الرسوم والصور على أغلفة القصص البوليسية التى يصول فيها ويجول برفقة زميله الدكتور واطسون .. لقد عادت زبيدة الى السينما بعد غيبة ثمانى سنوات ، وهى قبل هذه الغيبة كانت تحصر أدوارها فى شخصية الفتاة الصغيرة المرحة التى يعترض حياتها حادث محزن احيانا ، أو تجد نفسها فى ظروف غريبة اقوى منها .. ماذا حدث؟ .. هل غيرتها السنوات الثمانى والبنات الاربع اللاتى أنجبتهن؟! .. ان البداية التى عادت بها ، بداية كوميدية ، مثل فيلم « **فاطمة هولمز** » الذى يخرجه **حلمى رفلة** ، وعدد آخر من الادوار الخفيفة التى تعاقدت على تمثيلها .. هل تخاف زبيدة من الادوار الدرامية التى تحتاج الى مجهود فى الاداء ؟ ! .. لا أعتقد فهى فنانة موهوبة .

● **فريد شوقى ، موظف فقير على « أد حاله » ونيللى بنت ارستقراطية غنية ، تشعر بأن كل ما يحيط بها يعطيها الحق فى « الدلع » .. انها مسرحية الريحانى المعروفة « الدلوعة » ونيللى مثلتها مع فريد شوقى على المسرح من قبل فى فرقة الريحانى ، وانتقلت بها معه لكى تمثلها فى فيلم يخرجه حسن الصيفى باسم « دلع البنات »..**

←


زبيدة ثروت



سعاد حسني



الموت .. والابتسام

تقوم احدى أفكار برجمان الاساسية على احترام الممثل .. فهو يؤمن بأن الممثلين هم عماد أى عمل فنى .. لانهم وجه العمل الحقيقى وأداة التعبير الاولى فى يد المؤلف او المخرج .. وربما كان لحب برجمان الكبير للمسرح وعمله الدائم فيه حتى الان .. تأثير فى عشقه هذا للممثلين .. فعلى المسرح يختفى النص وأسلوب الاخراج وربما الديكور والاضاءة نفسها ليسرق الممثل الاضواء كلها ويصبح هو الوسيلة الاساسية لتوصيل الفكرة الى الجمهور .. وقد استطاع برجمان فى أفلامه ان يحتفظ لممثليه بنفس هذه القداسة .. ليس فقط بمعالجته لقصص الممثلين فى معظم أفلامه .. وانما أيضا باعطاء قدر لا حد له من الاهمية لعنصر التمثيل فى أفلامه .. فهو يعمل مع عدد من اكثر ممثلى السويد مقدرة ..

ويعمل برجمان دائما مع مايمكن أعتباره « أسرة ممثلين » .. يظهرون باستمرار فى أفلامه .. ولكنه بمقدرة الفنان العظيم يستخلص أفضل ماعندهم بحيث يعطيه الممثل الواحد أكثر من وجه مختلف من وجوهه .. **فبرجمان يكرر الاسماء ولكنه لايكرر القوالب .. ولا يجمد الممثل فى حركة واحدة وتعبير واحد ويتحاشى « الممثل النمط »** .. وبطلات برجمان المفضلات هن **« هاربيت أندرسون »** و **« بيبى أندرسن »** و **« انجريد تالين »** .. والاسمان الاخيران اقتحما ميدان السينما العالمية الان .. وظهرت بيبى أندرسون فى فيلم رعاة بقر أمريكى مع جيمس جارنر !

وبرجمان معجب أيضا بالممثل السويدى **« ماكس فون سيدو »** الذى لعب دور الفارس وهو الدور الرئيسى فى **« الختم السابع »** .. لم يمنعه هذا من أن يلعب دورا ثانويا تماما لايستغرق ثوانى - صاحب محطة بنزين - فى **« الفراولة البرية »** ..وفى أفلامه الاربعة التى رأيناها فى نادى السينما هذا الشهر يتكرر ظهور الممثل اكثر من مرة فى أكثر من فيلم .. فالممثلة العجوز العظيمة **« نايمافيفستراند »** التى تلعب دور أم الممثلة « ديزيريه » فى **« ابتسامات ليلة صيف »** هى نفسها أم دكتور بورج فى **«الفراولة البرية »** .. بل ان برجمان يختار لدور بورج هذا مخرجا من أكبر مخرجى السينما السويدية ويفجر طاقته التمثيلية الرائعة ..

● ابتسامة ليلة صيف ●

ولا يملك برجمان فقط هذه القدرة على استخلاص أكثر من وجه للممثل الواحد .. وانما يملك أيضا القدرة على تنويع موضوعاته هو نفسه .. فكل فيلم من أفلام برجمان يبدو عالما قائما بذاته .. وهذه الاجواء الغريبة المختلفة تصنع فى النهاية عالم برجمان نفسه ..

والذين يتصورون برجمان فقط فنانا جادا متجهما عميق الاغوار .. سيدهشهم أنه يصنع فى **« ابتسامات ليلة صيف »** شيئا أشبه « بالفودفيل » الذى انتشر فى المسرح فى بداية هذا القرن فبرجمان فى هذا الفيلم مؤلف كوميدى من الطراز الاول .. وهو يقدم فيه كوميديا راقية جدا .. وان كانت تقوم على بعض لمحات « الفارس » والمفارقات التقليدية التى يعرفها ربما المسرح الكوميدى المصرى نفسه .. ولكنها فى يد فنان قدير وفيلسوف مثل برجمان ..تعطى فى النهاية ايحاءات عميقة

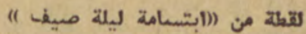
ويقوم **«ابتسامات ليلة صيف»** على عدد من الشخصيات والمواقف المدروسة جيدا .. والتى تتشابك فى لحظة الذروة تشابكا معقدا قبل أن تنفرج الخيوط فى النهاية كل على حده .. والشخصية الرئيسية فى الفيلم هى **« فريدريك ايجرمان »** المحامى الكبير الذى ماتت زوجته فتزوج فتاة **« آن »** فى عمر ابنه **« هنريك »** الذى يدرس اللاهوت ويعانى صراعا رهيبا بين تحريمات السماء ورغبات الحياة المتدفقة من حوله .. اغراء خادمتهم اللعوب **«بترا»** .. وجوع زوجة أبيه الى الحب .. فهى مازالت عذراء بعد عامين من زواجها من ابيه .. الذى يملك رغم ذلك قدرة جنسية تاريخية كزئر نساء قديم .. وهو نشيط جدا من هذه الناحية مع **« ديزيريه » ممثلة** المسرح الغانية .. التى ينافسه على حبها كونت عسكرى متعجرف شديد الغرور.. وتجتمع هذه الشخصيات كلها على مائدة عشاء أم «ديزيريه» العجوز الاريبة التى تملك خبرة قديمة فى عشق الرجال ..

وعلى العشاء يكتشف الجميع خلو حياتهم من الحب .. فالكل مخدوع بشكل ما .. والكل يجرى وراء سراب .. وهناك خطأ معين فى علاقاتهم الحمقاء .. **وبرجمان يقول ان العلاقة الوحيدة المعقولة هى أن يحب الشباب بعضهم ويسعدوا .. فالصغار فى الفيلم هم العقلاء الوحيدون وهم اصحاب العالم الحقيقيين ..**

● الفتح السابع ●

وفى هذا الفيلم يقدم برجمان موضوعا مختلفا تماما .. وجوا أسطوريا تاريخيا قاتما .. ومشاكل شديدة الجدية وتساؤلات مريرة ومأساوية عن كل شىء .. عن الله والشيطان والموت .. **ويسود الفيلم كله طابع مكثف شديد الوطأة لاوربا العصور الوسطى حيث كانت تمزق مشاعر الناس قيم مسيحية ووثنية أيضا .. وحيث كان كل شىء يتارجح بين الواقع والسحر .. بين سلطة الكنيسة وسلطة العسكر .. بحيث يفقد الانسان ذاته كفرد فى مواجهة قوى اكبر منه .. قد تكون الكنيسة أحيانا .. وقد تكون الشيطان أو الموت نفسه .. ويضع برجمان دلالة هذا العصر كله فى مشهد موكب العذاب المسيحى .. حين يسير الخاطئون فى موكب يتقدمه المسيح حاملا صليبه .. يتأوهون ويضربون أنفسهم بالسياط طلبا للغفران !**

ويتأثر برجمان فى **« الختم السابع »** تأثرا كبيرا بنشأته الدينية .. التى لم تسقط ظلالها عنه الا بعد أن قرأ **« كيركجارد »** ففقد ايمانه التقليدى بالدين


لقطة من «ابتسامة ليلة صيف»



وبدأ يبحث عن الله من جديد من حلال افلامه ..

ولكن بقيت رؤى طفولته الدينيه هده تصنع حيالاته حتى بعد ان أصبح مخرجا كبيرا يؤلف أيضا أفلامه .. فعيلم « الختم السابع » يقوم على ذكرياته المختزنة عن رسوم الكنائس .

ويلتقط برجمان هذه الرسوم من دكريات طفولته لينسج منها خيوط فيلمه .. فالفارس العائد مع تابعه « يونس » بعد عشر سنوات فى الحروب الصليبية — **وهذه دلالة مهمة من برجمان بالطبع** — يفاجأ بالوباء يكتسح الارض .. وعلى الشاطىء يقابله الموت : وجه جامد شديد البياض وسط عباءة كبيرة شديدة السواد .. ويطلب الموت روح الفارس .. الذى يطلب منه أن يلعب معه الشطرنج .. لانه رآه يفعل ذلك فى الصور .. ويلعب الموت الشطرنج بالفعل مع الفارس .. ويصبح الفيلم كله هو هذه المباراة الطويلة بين الموت والانسان .. الذى يتمكن بعد كل حركة جديدة فى اللعبة من أن يحصل من الموت على مهلة يتجول فيها ليرقب الوباء يطحن الناس .. وليبحث عن الله .. **« الذى لابد أن يكون موجودا فى مكان ما من هذا العالم .. »**

ويلتقى الفارس وتابعه بأسرة يرمز بها برجمان من بعيد الى العائلة المقدسة .. **مارى ويوسف وابنهما مايكل** .. ويلتقى أيضا بالموت متنكرا مرة فى زى قس .. ومرة فى زى راهب .. ويتهم الناس فتاة صغيرة بأنها جلبت لهم الطاعون لانها نامت مع الشيطان .. وفى مشاهد رهيبة يعدونها للحرق .. ويحاول الفارس أن يخلصها ليسألها عن الشيطان :

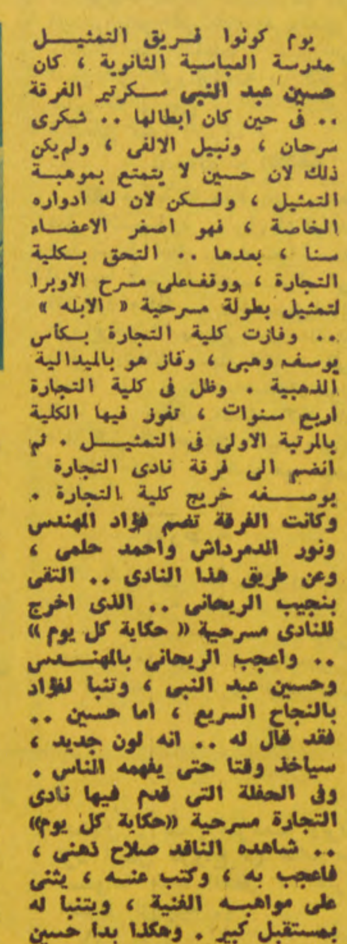
— أريد أن اقابل الشيطان لاساله عن الله .. انه لابد أن يعرف !

وفى لعبة الشطرنج الاخيرة مع الموت يحس الفارس بقرب النهاية .. فيسقط قطع الشطرنج ليصرف أنتباه الموت عن العائلة المقدسة لكى تتمكن من الهرب .. ويدفع حياته ثمنا لذلك .. **وينتهى الفيلم بمشهد بالغ الغرابة والشاعرية .. مشهد لايمكن نسيانه .. حين يرقص الموت فوق التلال مع ضحاياه وهو يصعد بهم الى عالمه الغامض .. !**

ولكن لاشىء فى الفيلم كله يمكن نسيانه .. لا أفكاره الكبيرة المخيفة .. ولا تساؤلاته المريرة الجسور عن الله .. والبحث عنه من خلال الشيطان .. « انت يامن لابد أن تكون موجودا فى مكان ما .. امنحنا رحمتك ! »

ان تساؤل « انتونيوس بلوك » فارس الحروب الصليبية العائد ليواجه الموت والطاعون .. هو تساؤل البشرية الدائم عن معنى البشر فى عالم يبحث عن الله ليسأله : لماذا الموت والحرب والطاعون ؟

سامى السلاموتى



ممثل كوميدى قال له الريحانى: الناس لن يفهموك بسهولة

يوم كونوا فريق التمثيل مدرسة العباسية الثانوية ، كان **حسين عبد النبى سكرتير الفرقة** .. فى حين كان ابطالها .. شكرى سرحان ، ونبيل الالفى ، ولم يكن ذلك لان حسين لا يتمتع بموهبة التمثيل ، ولكن لان له ادواره الخاصة ، فهو اصغر الاعضاء سنا ، بعدها .. التحق بكلية التجارة ، ووقف على مسرح الاوبرا لتمثيل بطولة مسرحية « الابله » .. وفازت كلية التجارة بكأس يوسف وهبى ، وفاز هو بالميدالية الذهبية . وظل فى كلية التجارة اربع سنوات ، تفوز فيها الكلية بالمرتبة الاولى فى التمثيل . ثم انضم الى فرقة نادى التجارة بوصفه خريج كلية التجارة . **وكانت الفرقة تضم فؤاد المهندس ونور الدمرداش واحمد حلمى ، وعن طريق هذا النادى .. التقى بنجيب الريحانى .. الذى اخرج للنادى مسرحية « حكاية كل يوم » .. واعجب الريحانى بالمهندس وحسين عبد النبى ، وتنبأ لفؤاد بالنجاح السريع ، اما حسين .. فقد قال له .. انه لون جديد ، سياخذ وقتا حتى يفهمه الناس . وفى الحفلة التى قدم فيها نادى التجارة مسرحية «حكاية كل يوم» .. شاهده الناقد صلاح ذهنى ، فاعجب به ، وكتب عنه ، يثنى على مواهبه الفنية ، ويتنبأ له بمستقبل كبير . وهكذا بدأ حسين عبد النبى حياته الفنية على المسرح**

لكن السينما كان له معها حكاية اخرى .. يقول :

● اول فيلم اشتركت فيه هو **« الحب بهدلة »** .. الذى اخرجه صلاح ابو سيف . وبرغم ان مخرجين كثيرين رشحونى لادوار البطولة فى السينما ، الا ان شركات التوزيع .. من ناحية شهرة الاسم .. حالت بينى وبين هذه البطولات .. وجهت نشاطى للمسرح والاذاعة ، ثم عملت بفرقة الريحانى التى كانت بالنسبة لى مدرسة فنية تعلمت فيها الكثير . لكن التليفزيون ، صاحب فضل كبير .. فقد قدمنى



حسين عبد النبى

من خلال شاشته الصغيرة ، وكان لتشجيع المسئولين فيه .. وخاصة الحاج محمد امين حماد .. اكبر الاثر فى دفعى للامام .

● ولماذا الان .. تركت فرقة الريحانى .. ما دمت تقول انك استفدت منها .. كمدرسة ؟

— اختيارى فى الفرقة ، كان فى الاصل للقيام بالبطولات فى المسرحيات الجديدة ، بعد ان ابدى المرحوم عادل خيرى رغبته فى التخصص فى بطولات مسرحيات الريحانى ، التى كان يقوم ببطولتها الريحانى نفسه . على هذا الاساس ضمنى المرحوم بديع خيرى الى الفرقة . وبعد وفاته ، عمل فريد شوقى مع الفرقة ، واشترط ان يقوم بأدوار البطولة ، ولهذا لم يكن امامى غير الانسحاب

● نعود للسينما ، فمعروف ، انه بجانب موهبتك كممثل ، فانت تتمتع بموهبة الكتابة .. وخاصة افلام الكوميديا . فلماذا يقتصر نشاطك على عدد ضئيل من الافلام ؟

— ارتبطت بالسينما منذ البداية كممثل ، لكنى انقطعت فترة ، وعدت اليها كمؤلف وممثل كنت احس ان صفتى كمؤلف .. ستعطينى فرصة اكبر كممثل .. لكن حدث العكس ، فالممثلون ، وخاصة الابطال .. كانوا لايشجعون ان يكون للمؤلف دور فى الفيلم ، خوفا من ان يؤثر هذا عليه اثناء الكتابة ، فيعطى نفسه فرصة اكبر على حساب الادوار الاخرى . والغريب .. اننى لم اكتشف هذه الحقيقة الا بعد كتابتى لعشرة افلام ، واكتشفت ايضا .. ان المخرجين والمنتجين .. يفضلوننى كاتبا .. وهذا يبعدنى عن الطريق الذى رسمته لنفسى ، وبدأت ارفض كتابة الافلام ، لكن المطالب المادية ، كانت تدفعنى للقبول . وقد جعلنى التليفزيون ، بعد تشجيعه لى .. ارفع اجرى الى الفى جنيه كمؤلف سينمائى . لكننى اتساءل .. لماذا لم اعمل حتى الان فى القطاع العام ؟ والطريف .. انه ليس لى اجر فى كشوف المؤسسة .. كممثل !!

● بوصفك كاتبا .. وممثلا كوميديا .. ما رأيك فى مستوى الكوميديا .. الامس .. واليوم ؟

— بعد وفاة الريحانى .. تعرضت الكوميديا لنوع من الهبوط ، بعد ظهور مدارس ساعة لقلبك .. والتأليف الفورى . وقد بدأ هذا الفن يسترد قوته .. رغم وجود بعض الاعمال التافهة التى يقبل عليها الجمهور بسبب ارتباطه عاطفيا ببعض نجوم الفن . فالناس تفهم الان ، ان ممثل الكوميديا لم يعد هو « المضحكاتى » ، ولكنه الفنان الذى يجيد تصوير شخصية فنية ، من خلال نص جيد .

● المسرح الفكاهى بالتليفزيون؟

— مشروع لابد أن يوجد .. وأن ينجح ، فالكوميديا .. يحسن أن تؤدى أمام الجمهور .. لان هذا يعطى الممثل روحا لايمكن تعويضها . وهناك بعض المشاكل من ناحية الأجور ومدة العرض ، فالاجور يجب أن تضاعف عن الاجور العادية نظرا للجهد المضاعف .. والفترة الطويلة التى يستغرقها الاستعداد للمسرحيات ، أما بالنسبة لمدة العرض ، فأقترح أن تعرض المسرحية على الجمهور لمدة أسبوع قبل تسجيلها للتليفزيون . حتى نضمن مستوى جيدا عند التسجيل ..

حسين عثمان



قلوب حائرة

استغاثة

أنا سيدة من اصل يونانى ولدت وعشت فى القـــاهرة . تزوجت وانجبت طفلتين . ثم هدانى الله الى الاســلام فأسلمت وطلقت من زوجى بعد ان رفض ان يتبع دينى الجديد . وتكلمت عنى مجلة «لواء الاسلام» وقد اثار اسلامى حقد اسرة زوجى وزعموا اننى أسلمت لاتزوج من غيره . ولكن يعلم الله اننى اسلمت عن عقيدة وايمـان راسخ . والدليل على ذلك انه مضت ست سنوات على اسلامى دون ان افكر فى الزواج ، وذلك لكى اتفرغ لتربية طفلتى . وحتى لا اعطى زوجى السابق فرصـــة للمطالبة بالطفلتين اللتين اريـــد تنشئتهما على الاسلام عن اقتناع ودون اكراه . ولهذا تجنبت ان أقاضى اباهما او أن اطالبه بنفقة. ولمـا كنت لا أملك شيئا للانفاق عليهما . فانى لا اطلب الا عمـــلا شريفا اربى طفلتى بأجرى منه.. اننى ارفض أية صدقة لاننى قادرة على العمل وأى عمل شريف مهما كان نوعه لا ارفضه . فهل بـين اخـــوتى فى الله وفى الدين وفى الوطن من يأخذ بيدى ؟

هـ.م.أ – مصر القديمة

● **لقـــد تحققت من الاوراق والمجلات التى اطلعتنى عليها هذه السيدة الفاضلة انها صـادقة ، وانها مؤمنة ايمانا صـــحيحا ، وها هو نداؤها انشره راجيا ان يصل الى اسماع السيـــد وزير الاوقاف او الى وزارة الشئـــون الاجتماعية فيهيء لها العمل الذى يصون كرامتها وعرضها ويســـد حاجة طفلتيها .. انها مواطنة من حقها ان تجد فرصـــة العمـــل الشريف . بصرف النظر عن دينها، فالعمل حق لكل مواطن ومواطنة .. ولاهل الشرف والمـــروءة من إصحاب الاعمال اتجـه بالرجاء . وعنوان السيدة عندى اقدمه لمن يريد ان يلبى نداء الكرامة**

حب شاذ

عمرى ١٦ عاما . جميـــــلة وجذابة ومرحة . ومن عائـــلة ميسورة . اتعلم بمدرسة خاصة. مشكلتى بدأت عندما تعرفت بزميلة لى . وتوطدت بيننا الصداقة . واخذت أتردد على بيتها ، فكانت تداعبنى مداعبات غريبة . وتروى لى قصصا غرامية . وبمرور الوقت أصبحت هذه المداعبات –بصراحة– تروق لى . وصرنا ننفـــرد فى غرفتها وقتا طويلا نقضيه فى هذه المداعبات . لها شقيق عرضت على ان اتزوجه عقب حصـــوله على البكالوريوس لكى اظل قريبة منها. وانا لا احب شقيقها ، غـير انى أميل الى الزواج منه من اجـل بقائى بقربها هى .. انا حائرة.. ارشدنى كيف اتصرف ؟

ن.د.ن – اللاذقية

● **صديقتك هذه عنـــدها ميل للشـــذوذ .. بل اعتقـــد انها شاذة فعلا . واستجابتـــك لمداعبتها لابد ان تجـــرك الى الشذوذ مثلها .. وتفـــكيرك فى الزواج من اخيها مع عدم حبك له دليل على انك سهلة الانقياد الى الحالة التى تريد صاحبتك ان تجرك اليها .. انقذى نفسك بالابتعـاد عنها قبل ان يجرفك التيار معها، او مع شقيقها . وانت مع ايهما الخاسرة**

ورطـة

انا شاب فى الثانية والعشرين فى اخر المرحلة الشـــانوية . من احدى البلاد العربيـــة . وهى سيدة مطلقة فى الثالثة والعشرين .. عـــرفتها عن طريق غير شريف. ثم عرفت انها كانت ضحية للظروف فغفرت لها . وتزوجتها بعـد ان لمست فيها الاخلاص والسذاجـة والطيبة وكان اخى الذى يصغرنى يعرف كل شيء عن موضوعنا . ثم عرفت عائلتهـــــا التى تقيم فى الريف ووجدت منهـــم كل كرم ورعاية . وفجأة جاءت اسرتى الى مصر . وسألونى عن هذه الســيدة فصارحتهم بأنها زوجتى . غير اننى كذبت عليهم وزعمت انها زميلة لى فى الجامعة . حيث انهم لايعلمون اننى رسبت وما زلت فى الثانوية العامة . وسافرت اسرتى بعـــد ان تركت اختى لتقيم معى فعرفت اختى ان زوجتى آمية . ولكنهـــا لم تتكلم . كما ان اخى لم يتكلم. والان اخشى ان تعلم أسرتى الحقيقة فكيف أتصرف .. هل اطلقها مع اننى أحبها واجد منها الاخـــلاص والتضحية الى حد انهـــا باعت مصوغاتها من اجل شراء كتب لى. وتشجعنى على المذاكرة وبــدات تشترى كتبا لنفسها لتتعلم منهـــا حتى استطاعت فى فترة وجيزة ان تقرأ وتكتب .. ارشدنى

المعذب – ن.م

● **لقد اوقعت نفسك فى ورطة مع اسرتك . ولم تسلك من مبدأ**





عـرايــس ... عرســان

٣٦٦ – آنسة ث . م. س.أ. مصرية . مســـلمة . جميلة . ست بيت عمرها ٢٢ ســـــنة متوســـطة الثقافة . ترغب فى الزواج من شاب بين ٢٥ و ٣٠ طيب الاخلاق يستطيع ان يوفر لها حياة معقولة .

٣٦٧ – م . م . شـــاب جزائرى مسلم عمره ٢٢ سـنة مرتبه ٣٠٠ دينار جزائرى . يرغب فى الزواج من فتاة مصرية . أو من أى قطر شقيق . جميلة .. متوسطة الثقافة

٣٦٨ – آنسة م . ع . ١ . مصرية . مسلمة . خمرية اللون. عمرها ٢١ عاما . حاصـــلة على الثانوية العامة . متوســـطة الجمال . تعمل ممرضـــة وتريد ترك العمل للزواج من شاب من مستواها طيب الخلق . يحترم الحياة الزوجية ..

٣٦٩ – م . أ . ب . شاب جزائرى عمره ٢١ سنة مسلم . يعمل مضيفا ويجيـد الانجليزية والفرنسية . يرغب فى الزواج من مصرية جميلة مثقفة . وتزور مصر كل عام .

٣٧٠ – آنسة س . م . ج . مصرية مسلمة ، عمرها ١٩ سنة متوسطة الجمال والتعليم. يتيمة الاب . ترغب فى الزواج من شاب بين ٣٠ و ٣٥ من أحد الاقطار الشقيقة يتسم بالنبل والرجولة

٣٧١ – آنسة ن . ز . ع . مصرية مسلمة . جميلة وســـت بيت ممتازة من أسرة محافظة . عمرها ١٩ سنة. ترغب فى الزواج من شاب عربى لا يزيد عمره على ٣٥ عاما . له مركز مرموق وحسن المظهر .

٣٧٢ – آنسة ن . ا . ق . مصرية مسلمة . عمرها ١٧ سنة. سمراء . جميلة . ست بيت . ترغب فى الزواج من احد ابنـاء الاقطار الشقيقة . على قـدر من الثقافة والثراء وحسن المظهر .

٣٧٣ – آنسة أ . آ . م . مصرية مسلمة . عمرها ٢٠ سنة. سمراء ، تعمل خياطة للسيدات. من اسرة محافظة متوسطة الحال. ترغب فى الزواج من شاب لبنانى لا يزيد على ٢٩ سنة . فى مركز محترم . ومستعدة لان تعيش معه فى أى مكان

٣٧٤ – ل . ع . م . شاب مصرى . رياضى عمره ٢٨ سنة مرتبه ٤٥ جنيها فى وظيفـــة محترمة . يرغب فى الزواج من فتاة وافرة الجمال ومثقفة وعلى اخلاق عالية ..

الامر الطريق القويم . فعرفت النساء عن طريق غير شريف وانت ما زلت تطلب العلم. فكانت النتيجة انك بلغت الثانية والعشرين ومازلت فى الثانوية العامة .. ونسيت انك تغربت من بلدك لتطلب العلم فلم تحسن طلبه .. والان عليك ان تصحح مسارك . وذلك بان تتمسك بهذه الزوجة التى لمست منها التوبة الصادقة والاخلاص والتضحية .. وشجعها على ان تتعلم الى اقصى ما تستطيع. فاذا علم اهلك بعد ذلك بانها ليست جامعية ، فلا ضير فى ان يتزوج الجامعى غير الجامعية .. ويحسن ان ترجو من اخيك واختك اخفاء ما يعلمانه الى ان تبلغا هذه المرحلة ..

صراع نفسى

انا طالبة بالصف الثالث الاعدادى عمرى ١٥ عاما . كنت اتعلم فى مدرسة خاصة وكنت متفوقة ، ثم نقلتنى امى الى مدرسة حكومية لان مديرتها صديقة لها. وذات يوم دعت احدى المدرسات زميلة لى لتكتب املاء على السبورة واكتشفت المدرسة بعض الاخطاء فأمسكت بشعر زميلتى وجذبته بعنف واخذت تضربها ، واوقعتها على الارض .. ذهلت لهذه القسوة وتولانى رعب شديد مازال يلازمنى حتى اننى آصبحت ارتجف امام المدرس والمدرسة ، ويصفر وجهى اذا تحدثت الى معلم او معلمة. اننى اريد ان اتم دراستى بنجاح، ولكن هذا الخوف يعوقنى .. انصحنى ماذا افعل ؟

التلميذة ع . وهبة
لبنان – طرابلس

● مما يؤسف له ان بعض المدرسين والمدرسات ينسون ان التلميذ والتلميذة جاءا ليتعلما ، ولو كانا متعلمين لما دخلا المدرسة .. فهم يعاقبون المخطىء .. وشر من ذلك ان تكون العقوبة فيها عنف وقسوة .. مثل هؤلاء يجب على ولاة الامور ان يقصوهم عن مهمة التعليم التى لا ينجح فيها الا من اشربت قلوبهم بعواطف الابوة وامتلات نفوسهم بالحنان .. اما انت فعليك ان تفادرى هذه المدرسة الى مدرسة اخرى تبعدك عن وجه هذه المدرسة الشرسة القاسية ، وعن ذكرى هذا الحادث الذى جعلك فى صراع نفسى عنيف . بين الرغبة فى العلم. والخوف من المعلمين .. وروضى نفسك على الجراة والثقة بالنفس، وبهذا – مع الاجتهاد – تتغلبين على هذه الرهبة

من طرف واحد

انا فتاة فى السابعة عشرة على قدر كبير من الجمال وخفة الدم. حاصلة على مؤهل متوسط . احببت ابن عمتى منذ كان يساعدنى فى دروسى . ودام حبنا خمس سنوات .. ثم اكتشفت ان حبيبى يحب ابنة عمه وهى اقل منى جمالا ورشاقة ، انه فى نظرى زينة الشباب .. فضلا عن انه بطل أصيب فى المعركة . واتمنى ان اكون خادمة له . ولكنه يسافر للاخرى بين حين واخر . ولقد تركت له شفتى ولكنه رفض آن يقبلنى . اريد ان يكون لى . افكر فيه دائما وافضل الموت على بعده . انقذنى فانى على ابواب الامتحان .

المعذبة ص.م – القاهرة

● كيف انقذك بعد ان اغرقت نفسك فى بحر لا تريدين الخروج منه وانت تحسنين السباحة .. هل تظنين اننى استطيع أن احول قلبه نحوك كما يحول عامل السكة الحديد قضبان القطار فيغير اتجاهه ؟ .. ان الحب من جانب واحد لا يثمر ولا يفيد . بل تكون نتيجته الشقاء . ولاشك فى ان فترة السنوات الخمس التى مرت على تعارفكما كانت كافية لاقناعه بانك لست الفتاة التى يريدها زوجة له .. وانى لاحيى فى هذا الشاب فوق بطولته التى اشرت اليها ، ذلك الخلق القويم الذى جعله يخالطك خمس سنوات دون ان يحاول معك اية محاولة سيئة ، ودون ان يخدعك او يمنيك بالامانى الكاذبة ، بل لقد كان شبه قديس حين تركت له شفتيك – وانت على ما وصفت من جمال ورشاقة وخفة دم – دون ان يدنس رجولته وطهارته بتقبيلك . ونصيحتى ان تتركيه لهذه الفتاة المحظوظة ، التى عرفت كيف تستهويه بالرزانة والاتزان وعدم تقديم الشفتين . وليكن هذا درسا لك يعلمك ان كل مبذول رخيص ، وان احب شىء الى الانسان ما منع

رسائل موجهة

الى الانسة س.ع.ع. بالجيزة .. سننشر رغبتك قريبا ونرجو ان يحقق الله آمالك .

الى محمد حسن مرسى بمصر القديمة – زجلك ينم عن موهبة طيبة تحتاج الى صقل ورعاية.. اتصل برابطة الزجالين لتستفيد

الى الانسة أ.ش – لاتنتظرى من ابدى عدم استعداده للزواج الان ورفض اهله مصاهرتكم . اقبلى اصلح المتقدمين لك . لان انتظار ٦ سنوات مخاطرة غير مأمونة العاقبة

الى م. محدوب . بطرابلس – هذه المرأة تمتص شبابك ومالك ابتعد عنها لان المرأة التى تخون زوجها لا تستحق غير الاحتقار . ولا تجلب لمن يسايرها غير الدمار

الى م.ص.ع. بالاسكندرية – خيانتك لرئيسك لابد ان يفتضح امرها يوما ما .. وما دمت تفكر فى الخلاص من هذه المرأة فنفذ.. ماذا تنتظر ؟

نجاح الأهلى فى تحويل الكرة إلى كوميديا

محيى الدين فكرى



صالح سليم

لو ان ابطال الكوميديا فى العالم اشتركوا فى محاولة لاخراج مباراة كوميدية ضاحكة فى كرة القدم ، لما حققوا نجاحا كذلك النجاح الذى حققه النادى الاهلى ونادى هومنمن اللبنانى فى الاسبوع الماضى ..

وقد كان من دواعى نجاح الاهلى فى تحقيق معجزة تقديم مباراة كروية كوميدية ، انه اشرك صالح سليم فى المباراة ، فلم يلمس الكرة الا مرتين فى الشوط الاول ، ثم بقى طوال التسعين دقيقة يمشى فى الملعب طولا وعرضا بلا هدف ولا جهد ولا قدرة على الوصول الى الكرة .. وكذلك اشرك الاهلى لاعبه السايس فى مركز الظهير الايسر فكأنما اراد آن يثبت ان عملية القضاء على لاعب يجب ان تتم حتى النهاية حتى لاتقوم له قائمة مرة اخرى ..

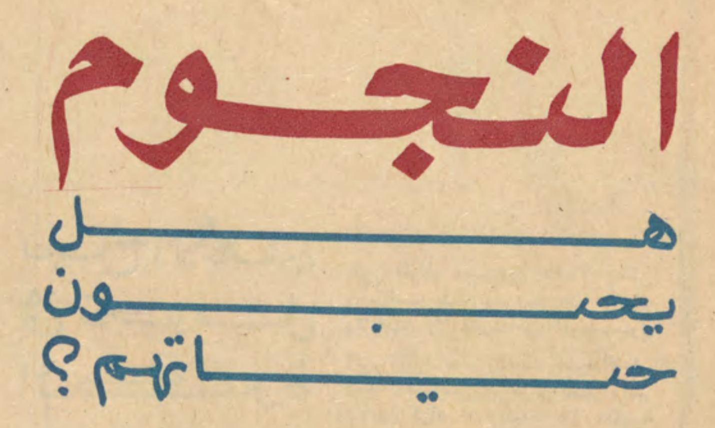
ولقد اصيب جمهور الاهلى بصدمة من تكوين الفريق ، كما كانت نتيجة المباراة « ٢–٢ » صدمة اخرى ، فلم يجد الجمهور بدا من الضحك المتواصل طوال المباراة مع هتافات هيلا هوب ..

اما طرف المباراة الكوميدية الاخر فكان فريق الهومنمن اللبنانى لاسيما رئيسه ومدربه ميرديك الذى جاوز الخامسة والثلاثين من عمره والتسعين من وزنه ، وكان كرشه يسبقه بنحو متر ومع ذلك فقد كان **نجم المباراة بلا منازع ، سواء من الناحية الفنية او من ناحية الجهد او من ناحية الضحك .**

وقد حدث عند وصول الهومنمن ان وقعت الصحف المصرية فى خطأ اذ كتبت اسمه « الهومنتمن ».. وقد آخبرنى صحفى لبنانى زميل ان الفارق كبير بين الاسمين .. ففى لبنان ناد اخر يحمل اسم « الهو منتمن » ... والهومنمن والهومنتمن همـا ناديا الارمن اللبنانيين .. ولكن الهومنمن يمثل طائفة الارمن اليساريين المعروفة باسم « الهانشاق » ، بينما يمثل الهومنتمن طائفة الارمن اليمينيين المعروفة باسم « الطاشناق » .

وقد كان فريق الهومنمن فى العام الماضى مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية، ولكنه استعان هذا الموسم بلاعب ارمنى ايرانى اسمه هنرى ارشاك ، فاستطاع ان يتصدر بطولة الدورى اللبنانى حتى الان، اذ لعب ٩ مباريات فاز فى سبع منها وتعادل فى اثنتين ولم تصبه ولا هزيمة ..

وبصراحة فاذا كان هذا هو مستوى بطل دورى لبنان فان الكرة اللبنانية اذن تعتبر بلا مستوى .. واننى لاتمنى ان تكون حكاية تصدر الهومنمن للدورى اللبنانى هذه مجرد اشاعة !



يوما .. قالت جولى اندروز ، نجمة السينما الامريكية : «حياتنا نحن النجوم شاقة . لكنها شيقة أيضا » . فمن طريق الفن، يحقق الفنان كثيرا من ذاته . والانسان .. خلال جهاده اليومى . **يحاول أن يحقق** شيئا هاما .. هو .. أن يعرفه الناس ..

وبداية كل فنان ، هى بحثه عن الشهرة . فالتمثيل فى البداية أحلام .. تراود أخيلة الشباب . هذه الاحلام .. لا تخرج عن حدود .. الاضواء . والشهرة .. والفلوس . ومنهم من ينجح فى تحقيق حلمه ، ومنهم من يفشل .

ناهد صبرى

هند رستم

ويظل دائما فى دائرة الاحلام . حتى الذين لا يملكون موهبة الابداع .. تظل لهم أحلامهم فى أن يصبحوا مشهورين يوما . **لكن هؤلاء الذين حققوا شهرتهم . ما رايهم فى حياتهم ؟ . وهل هى تعجبهم .. أو انهم يتمنون ان يعيشوا حياة عادية .. بعيدا عن الشهرة والاضواء ؟!**

***

تقول هند رستم : أن حياتها العادية .. هى أمنيتها دائما . حتى أنهم عندما سألوها .. أيهما أحب اليك .. أن تكونى هند رستم الفنانة المشهورة ، أو تكونى مدام فياض .. **اجابت .. انها تجد نفسها فى تسميتها الاخيرة . وان الشهرة التى وصلت اليها .. تجعلها تفقد الكثير من حرياتها.** فهى مثلا تتمنى أن تزور خان الخليلى، لكنها لاتستطيع . وحياة المشهورين كما تقول هند : تكلفها الكثير .. حتى أن الناس يضعونها فى مكان مادى .. هى ليست فيه. ومن هنا .. تفقد كثيرا من حريتها.

لكن **سناء جميل** ترى غير ذلك. وتقول ان حياتها كفنانة ، هى حياتها الطبيعية ، **وانها اذا لم تكن تحب هذه الحياة .. فلن تحياها أبدا .** وهى تحياها فقط .. لأن الفن هو حياتها .

وترى **نادية لطفى** ، أنه ليست هناك حياة فنية ، وحياة عادية. فحياتها هى حياتها .. ولا يمكن أن تكون هناك عملية فصل بين الاولى والثانية . فهى تشعر .. أن الفن لم يغير شيئا فى حياتها. **فهى بولا .. وهى نادية لطفى ، وهى مدام عادل بشارى . هى** شخصية واحدة ، لاتجعلها تفكر فى حياة مختلفة عن الاخرى . وانها طبعا تحب حياتها ..

ويقول احمد مظهر .. أن هذه المسألة لا تشغل باله . **فهو يفكر دائما فى الخطوة القادمة . ماذا سوف يفعل غدا ؟** . لكن حياته .. فهو يعيشها .. داخل هذا الاطار . وحياته كفنان ، وحياته العادية شىء واحد ..

اما ليلى طاهر .. فهى تقول انها لو عادت الى الوراء من جديد، **فهى تفضل ان تعيش حياة عادية.** فحياتها الفنية أتعبتها كثيرا .. وهى فى موقفها الان ، لا تستطيع أن تفعل شيئا سوى أن تعيش لانها تحب الفن .. لانه يعطيها أهم شىء .. وهو حب الناس .

وتختلف معها **ماجدة الخطيب**، فهى تحب حياتها الفنية جدا . **وهى تحب ما فيها من قيود .** وتتمنى ان تعيش حياتها فنانة حتى النهاية .

وتتفق **زيزى البدراوى** .. مع ماجدة الخطيب ، فى حبها لحياتها كفنانة ، لانها تحب الفن . فهى من خلال ما استطاعت أن تحققه من شهرة تعيش حياتها .. يعرفها الناس . ويحبونها .

وكذلك تتفق **ناهد شريف** مع اللائى يحببن حياتهن الفنية ،



مديحة حمدى



فايزة فؤاد



ليلى طاهر



امال رمزى — نور الشريف — ناهد شريف

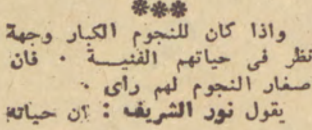
سامية شكرى

سناء جميل

فهى ترى أنهـا لايمكن أن تعيش حياة عادية ، لانها لا تستطيع . وأن الفن هو حياتها الحقيقية ، ولذلك فهى تحبها حتى النهاية .

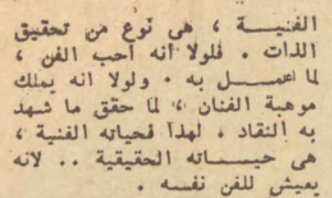
وناهدصبرى .. تقف فى الوسط . فهى تحب حياتها كفنانة . لـكن بهذا الوضع الذى وصـــل اليـه الرقص الشرقى ، تتمنى ألا تكون فنانة . فهى تربط حبها لحياتها .. بحبها للفن .

***



واذا كان للنجوم الكبار وجهة نظر فى حياتهم الفنيـــة . فان صغار النجوم لهم رأى .

يقول **نور الشريف** : ان حياته



الفنيـــة ، هى نوع من تحقيق الذات . فلولا أنه أحب الفن ، لما اعمـــل به . ولولا انه يملك موهبة الفنان ، لما حقق ما شهد به النقاد ، لهذا فحياته الفنية ، هى حيـــاته الحقيقية .. لانه يعيش للفن نفسه .

وترى **مديحة حمـــدى** : ان الحيـاة الفنية .. هى نوع من الحياة العادية . فالفنان عندما يدخل هذا الميدان . فمعناه أنه أختار هذا اللون . وهنا .. لا يوجد فارق . ولا يوجد نوعان من الحياة . حياة كفنان ، وحيـاة كانســـان عادى . ولذلك فهى تحب حياتها .. لانهـا هى التى اختارت حياتها . وهى مسئولة عن هذا الاختيار .

وتقول **آمال رمزى** ، ان حياتها الفنية ، هى حياتها الحقيقية . وانها اذا لم تكن فنانة ، فكانت ستتمنى أن تكون فنانة . لهذافهى تحب حياتها الفنية .

وتتفق **فايزة فؤاد** .. مـــع زميلاتها فى الفن . فهى ترى .. أن حياتها الفنية ، برغم مافيها من جهاد عنيف . الا أنها تحبها . ولو ان صـــغار النجوم ، قد أخذوا فرصتهم . بدون هـــذا الصراع الرهيب ، لكانت حياتهم اكثر حبا لهم .

وتضيف **سامية شكرى** : لقـد كنت زوجة . ولى بيتى السعيد. وزوجى الذى يحبنى . لــكن الفن .. كان شـــيئا آخر . فعندما اختارونى ، لاشارك فى بطولة أول فيلم مثلتـه .. ثم بدأت حياتى الفنية ، واحسست أننى احقق حياتى فعلا . وأننى كنت افقد الكثير من خلال حياتى العادية .. **كست بيت . همومها كلها .. ماذا تاكل .. وهـــل اكل اليوم .. يتغير عن اليـوم التالى وهكذا . هذه الحيـــاة العادية ، التى تصـــبح روتينية تماما** .. افقدتنى احساسى بالحياة حتى اذا عملت بالفن .. أصبحت حياتى الفنية ، هى حيـــاتى الحقيقية . لقد عشتها .. لاننى وجدت نفسى فيها . ولهذا لااتمنى ابدا .. أن أعود لحياتى العادية مرة اخرى .

من خلال هذه الاراء .. يمكن أن نقف عند ملاحظة هامة .. هى ان كبار النجوم الذين حققـــوا كثيرا من الشهرة ، يزهدون فى حياتهم الفنيـــة .. لانهم تمتعوا بشهرتهم كثيرا ، واصـــبحوا يتمنون شيئا من الهدوء ..

وفى بداية الطريق ، كانوايتمنون ان يشير الناس اليهم . تماما كما يرى النجوم الصغار الان ، لانهم لم يحققوا بعد كفاية من الشهرة . تجعلهم يصلون الى الزهد . لكن برغم هذا .. فالحيـــاة وجهـات نظر . وكل انسان له وجهة نظر فى حياته . له ان يحبها كما هى وله ان يرفضها ..

حلمى سالم



توأم .. شهستا و .. شهناز

شقيقتان على أبله شويكار من الفن

فوق .. شاهيناز مع زوج المستقبل .. حلمى بكر . ثم شاهيناز وشاهيستا « شقيقتان » من الصعب أن تفرق بينهما .

ـ **شويكار** .. اسم تركى معناه **« محظية الملك »** .

ـ **شاهناز** .. اسم تركى أيضا معناه « **دلوعة الملك** »

ـ **شاهستا** .. آسم ثالث تركى ويعنى **« لعبة الملك »** .

أما شويكار ممثلة المسرح والسينما فنحن نعرفها جيدا .. وهذا اللقاء لا علاقة له بها ، فهو مع شاهناز وشاهستا أو لعبة الملك ودلوعته ، وهما الامتداد الطبيعى لشويكار

أصدق ما يمكن أن يقال عنهما أنهما قطتين .. نفس الملامح والتقاطيع والصفات .. وحتى طريقة نطق اللغة العربية بلكنة غريبة نوعا قد تبعث على الضحك ..ولا يمكن للعين أن تميز بينهما على الاطلاق الا عن طريق اختلاف لون الملابس ، فهما توأم .. وقبل عام مضى كانتا تلبسان نفس الملابس بنفس الالوان ، وكان هذا يسبب لهما بعض « المتاعب » فى الطريق اذ كانتا لافتتين للنظر بطريقة واضحة .. وحدث أن مجموعة من صديقات « شاهناز » قابلن « شاهستا » فى الشارع وهى لا تعرفهن ، وأخذن يتحدثن معها على أنها « شاهناز » وكان موقفا حرجا قررا بعده أن يكون لكل منهما ملابسها الخاصة وألوانها الخاصة، ولكنهما رغم هذا تتفقان فى الذوق تماما ..

وحكاية التشابه التام هذه تسعد الاثنين ، ولكنها لا تخلو من متاعب .. تقول كل منهما أنها تشعر أنها جزء مكمل للاخرى .. فهما لا يفترقان اطلاقا .. انهما يتفقان فى الشبه والذوق والميول والطباع وقد جعل هذا كلا منهما أقرب الى الاخرى من أى فرد من أفراد العائلة ..

وقد استغلا معا موضوع التشابه هذا فى بعض المصالح المتبادلة الصغيرة .. فكل منهما تطلب للاخرى ما تريده من العائلة حتى لا تتعرض لموقف المواجهة ..وربما الحرج .. وأحيانا تقوم **شاهستا** بتسميع قطع النصوص والشعر فى الفصل على انها **شاهناز** وتفلت الاخيرة من العقاب .. ولكن **شاهستا** أحيانا ما تاخذ «المصروف» مرتين ، مرة على أنها هى ، ومرة على أنها أختها .. وتقول شاهناز أنها كانت تقاسى من الاستحمام مرتين وهى صغيرة لان شاهستا كانت تختفى دائما ولم تكن والدتهما لتستطيع التمييز بينهما ببساطة

و « ش . ش » أو شاهستا وشاهناز ينتميان لعائلة فنية بالفطرة ، فيما يبدو .. فشويكار تحتل اليوم مكانة مرموقة كممثلة كوميديا فى مسرحنا و « شكرى » و « وشريف » وهما الرجلان الوحيدان ـ على خمس بنات كما يقال ـ يدرسان الفن.. الاول حصل على بكالوريوس المعهد العالى للفنون المسرحية وبدأ حياته بدور فى مسرحية « سيدتى الجميلة» بعد أن انضم الى فرقة الفنانين المتحدين ، والثانى طالب فى كلية الفنون الجميلة .. أما « شاهناز» و « شاهستا » ـ وهما طالبتين فى الثانوية العامة ـ فيحددان مستقبلهما ـ أيضا ـ فى دراسة الفن .. الاولى ستدخل المعهد العالى للموسيقى ، لانها تتمتع بصوت جميل ، فضلا عن أنها تهوى العزف على عدة آلات موسيقية وتقوم بغناء ألحان خطيبها الملحن حلمى بكر . والثانية ستدخل كلية الفنون الجميلة لانها تهوى الرسم والتصوير وتحب دراسة الديكور والتخصص فيه ولها محاولات متقدمة فى الرسم

وقد بدات « دلوعة الملك » و « لعبة الملك » حياتهما الفنية منذ اكثر من عشر سنوات ـ وهما الان فى التاسعة عشرة ـ فى الاذاعة بالتمثيل والرقص والغناء فى برامج الاطفال فى برنامج ماما سميحة وابلة فضيلة ، وابلة سناء ... وحينما ظهر التليفزيون ظهرا معه منذ اليوم الاول فى برنامج جنة الاطفال

وقد طلبا الاثنتين للظهور فى السينما معا ولكنهما رفضتا .. والغريب ان كلا منهما ترفض أن تكون ممثلة.. **والاغرب ان شويكار ـ او ابله شوشو كما تقولان ـ لا تشجعهما على اختيار التمثيل كعمل رغم انها هى التى فتحت**

الطريق امام العائلة نحو عالم الفن

ومن ناحية أخرى تقول «شاهناز» وتتفق معها شاهستا طبعا أنهـا لاتحب أن تكون مثل أختهاشويكار بعد أن عاشت معها متاعبها ورأت كيف تدفع الثمن غاليا من صحتها وأعصابها لترضى فنها وجمهورها

ومع هذا فان القطتين الصغيرتين لا ترفضان الظهور فى السينما أو على المسرح اذا كان البطل والبطله هما شويكار وفؤاد المهندس ٠٠ فى هذه الحالة ـ فقط ـ يمكن أن يقبلا على الفور العمل فى ميدان التمثيل ٠٠

وفى بورسعيد اشتركت شاهناز وشاهستا مع فؤاد وشـــويكار فى مسرحية « انا وهو وهى » فقـــد دخلت الاولى اولا ثم خرجت ودخلت الثانية وخرجت ثم دخلا الأثنين معا بنفس الملابس وضجت الصالة ـ والمسرح ايضا ـ بالضحك والتصفيق

ورغم أن دلوعة ولعبـــة الملك ترفضان الظهر فى السينما أوعلى المسرح٠٠ وترفضان التمثيل بشكل عام الا أنهما تحبان الشهرة جدا وتسعيان اليها ٠٠ تقول شاهناز: اننا مشهورتان فعلا ٠٠أو بمعنى أصح معروفتان ولكننا اشـــتهرنا بسبب حكاية الشبه الشهيرة التى تميزنا ونريد أن نحصـــــل على الشهرة عن طريق آخر ٠٠

قلت : ولكن للشهرة ثمنها ٠٠ وأنتما تتحدثان الآن عن المتـــاعب التى تتعرض لها شويكار لتـــرضى فنها وجمهورها والجمهور لا يرحم ٠٠ فهل أنتما على استعداد لدفع ثمن الشهرة ؟

قالت شاهستا : لا ٠٠ نحـن نريد أن نكونا مشهورتين فقط٠٠ أما ثمن الشهرة الذى تتحدث عنه ـ وكما نعرفه من أبلة شـــوشو وأبيه فؤاد ـ فهو ثمن باهظ ولا نستطيع أن ندفعه ٠٠٠ انه فـوق طاقتنا واحتمالنا ٠٠ وعلى كل حال فللشهرة مجالاتها المختلفة غيـــر التمثيل ، فشاهناز يمكن أن تكون مشهورة عن طريق دراسة الموسيقى وأنا أستطيع أن أحصل على الشهرة أيضا عن طريق الرسم والديكور

وتقول شاهناز أنها اذا لم تدخل معهد الموسيقى فستضطر الى دخول كلية الفنون الجميـــــلة ٠٠ أما شاهستا فاذا لم توفق فى دخول الكلية الاخيرة فستدخل كليـــة التجارة وأمرها الى الله

وللفتاتين بعد هذا ارام غريبة ٠٠ فشاهناز رغم أنها تحب الغناء ورغم ما يقوله لها خطيبها الملحن حلمى بكر من أن صوتها يعتـــبر خامة جيدة ، الا أنها ترفض أن تكون مطربة ، وهى تقول أنهـــا ستدرس الموســـيقى والغناء لتنمى هوايتها لا ليصبح الغناء حرفة لها فيما بعد ٠٠ تماما مثل أختهـــا « شمس » التى تكتب الشـــعر وتقضى ليالى طويلة فى صياغته ، ولكنها تكتبه لنفســـها لا لتكون شاعرة فيما بعد ٠٠

ورغم أن التـــوأم يشتركان فى كل شىء الا أنهما يختلفان فى بعض الامور الجوهرية ٠٠فشاهناز قد ارتبطت بفنان هو حلمى بكر الذى سيصبح زوجها وهى تجـــد نفسها سعيدة معه الى أبعد حد٠٠ أما شاهستا فترفض أن تكون زوجة لفنان ٠٠ انها تقول ان الفنـــان بطبعه انسان قلق وعمله يتميـــز بطبيعة قلقه وهى تفضل الاستقرار والهدوء والامان أكثر من أى شىء آخر ، وتعتقد أن حياة الاستقرار الوادعة هذه لا يمكن أن تتحقـــق لها فى ظل زوج يعمل بالفن ٠ وليس لهذا الرجل بعد ذلك صفات محددة ٠٠ انها تقول أنها ستحبه حينما تلتقى به٠٠ المهم أن تعجب به واعجابها هذا لا يمكن الا أن يكون لرجل يتمتع بشخصية قوية وأن يكون متحدثا لبقا ٠٠ ومع هذا فشاهستا لم تفكر فى الزواج للان ـ رغم خطبة شاهناز ـ لانها كما تقول تعيش فى حياة أختها وهذا يكفيها ٠٠

بعد هذا فلكل من الاختين رأى فى الاخرى ٠٠ تقول شاهناز أن أكثر ما يعجبها فى شاهستا أنهـا أخت وصديقة معا ٠٠ انها تمضى ساعات طويلة معى بصبر لا ينفد وهى تسمعنى دون أن يبدو عليها أى قلق أو تبرم ٠٠ وأنا أقدر فيها هذا « المعروف » وأنا أعرف أننى أشغلها كثـــيرا بأحاديثى ومشاكلى وعواطفى التى لا تنتهى ومع هذا فهى تحتوينى بقلبها ٠٠ انها تريحنى ٠٠٠



شويكار ..

أما شاهستا فتقول أن أكثـــر ما يعجبها فى أختها فهو شخصيتها المـرحة المنطلقة غير المقيـــدة أو المعقدة ٠٠ أن شاهناز صديقـــة حبيبة يمكن أن تجدها فى كل وقت ٠٠ وهى تختار الوقت المناسب تماما للتصرف أو للحديث ٠٠ وقبل كل هذا فهى تحبنى بلا حدود

قلت : ألا تختلفان أبدا ؟

قالت شاهناز ضاحكة : طول النهار مختلفين

وقالت شاهستا مصـــــممة : اختلاف حول مئات الاشياء التافهة والصغيرة٠٠ الاختلاف الذى لا يذكر كان ترى تسريحة شـــعرى لائقة ولكننى أرى عكس ذلك ٠٠ ولكن المؤكد أننا نتفق على رأى فى النهاية نرضى به معا

وهل ترضيان عن حكاية دلوعة الملك ولعبة الملك ؟

قالت شاهناز : أنا أفضل أن أكون دلوعة الملك٠٠ فالدلوعة مهما كانت انسانة مسيطرة ٠٠ والدلع هو الدلال وهو صفة تنبـــع من شخصيتى وبارادتى ٠٠ اما لعبة الملك فهى تبدو انسانة لا حول لها ٠٠ يلهو بها الملك ٠٠ وعلى كل فالتفرقة هنا فى الاسم فقط

كانت شاهناز ٠٠ قد صـــنعت الشاى واحضرته لنا ٠٠ وبدا منى ما يمكن ان يكون لحظة تعجب ، اذ كيف يمكن لهذه ان تتعامل مع المطبخ٠٠ ولاحظت هى ذلك فقالت:

ـ انا ست بيت ممتازة

واكملت شاهستا : ونفصـــل ملابسنا بانفسنا

واضافت شاهناز : ونقدس الحياة الزوجية

وضحكت شاهستا : ولا تهمنا المادة

نكتة ناقصة

رقدت الزوجة على فراش الموت فقالت لزوجها :
ـ الان وقد أشرفت على الموت أريد أن أعترف لك بأننى كنت أخونك ..
فابتسم الزوج وقال :



فلوس

● بينى وبين الفلوس سوء تفاهم من يوم خمسة فى الشهر فهل عندك حل ؟

نجاح على القزاز ـ حدائق القبة

ـ هل عندك انت حل لكى تبقى معى فلوس لخمسة فى الشهر ؟!

حب

● هل يمكن للقلب ان يحب بدون تفكير ؟

محمد الشريف خليل ـ بورسعيد

ـ انعدام التفكير هو الشرط الرئيسى للحب !

حب تانى

● ما رأيك فى الحب الذى لا ينتهى بالزواج ؟

ناهد السيد حامد
نادية سعد عبد ربه ـ بلقاس

ـ يدوم اكثر منه اذا انتهى بالزواج !

وكمان حب

● كنت مريضا بالمستشفى ، واحببت احدى الممرضات فماذا افعل لاظهر لها حبى ؟!

دادى درويش ـ مصر القديمة

ـ بحبح ايدك فى البقشيش !

دلائل

● اخيرا تجمع عندى من الدلائل ما يقطع بأنك « .... » فهل هذا صحيح ؟

يحيى شرارة ـ المنيل

ـ شاطر !

رغبة

● ما رايك فى ان الزواج هو اعتراف مهذب برغبة غير مهذبة ؟

مصطفى أمين سامى ـ الزقازيق

ـ فى نظرى انه اعتراف غير مهذب برغبة مهذبة !

زوج

● من هو الزوج السعيد فى نظرك ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ هو الذى انتهى من سداد آخر اقساط النفقة الشرعية !

التربية والتعليم

● ما الفرق بين التربية والتعليم ؟ !

اميرة حسنى على ـ الدقى

ـ بالتعليم تعرفين كم كانت تربيتك خاطئة !

نظارة

● ايهما اجمل ، وجهك بالنظارة او بغير نظارة ؟!

على عبد الحكيم طه ـ اسكندرية

ـ لا ادرى .. لاننى بدون نظارة لا ارى وجهى !

أحلام

● ما رأيك فيمن يحب فتاة ثم يحلم بأخرى ؟

فوزى تاج الدين محمد
عطيات محمد فتحى
سيدة اسماعيل احمد

ـ انت بتحلم بعطيات والا سيدة ؟ !

عشاق

● لماذا يفضل العشاق الليل على النهار ؟

جمال اليمنى ـ سوهاج

ـ لتوفير الكهرباء !

مفتش

● انا مدرس احب فتاة ولكنها ترفضنى لانها عايزه واحد مفتش !

عاطف عبد السميع ـ طما

ـ ابحث عن فتاة اخرى فى « المنطقة » !

قبلات

● هل صحيح ان فى فيلم « ابى فوق الشجرة » ٥٨ قبلة ؟!

عبده محمد احمد شطا ـ بورسعيد

ـ لم ار الفيلم .. واذا صح ذلك فلابد ان نادية تتردد الان على طبيب امراض جلدية !

محفظة

● ماهو تأثير المحفظة الفارغة على العقل ؟

صبرى شهاب ـ المحلة

ـ الامر يتوقف على ما اذا كان العقل هو الاخر فارغا !

خط

● من صاحب أجمل خط بين مراسليك ؟

السيد عثمان ـ طنطا

ـ انت ومحمود رطيل !

مينى جيب

● لماذا يعترض الرجال على المينى جيب مع أنه يوفر نصف ثمن القماش ؟

لوسيت ـ الجيزة

ـ انا شخصيا اعترض عليه لانه يوفر النصف فقط !

انت حبيبى

● لو قالت لك بريجيت باردو « انت حبيبى » فماذا تقول لها ؟

رمضان الاشرم ـ ليبيا

ـ يابنى اعقل .. هو ده يبقى وقت كلام ؟!

الدنيا

● بصراحة كده ما رايك فى الدنيا ؟

فوزى تاج الدين محمد ـ القاهرة

ـ زى رايى فى الآخرة

هدية

● مرسل لك هدية صغيرة بمناسبة عيد ميلادك !

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

ـ اشكرك من اعماق جيبى !

عزاء

● نتقدم لاسرة الكواكب بخالص العزاء لوفاة الفنانة نادية سيف النصر .

سرى امين الساوى ـ ديروط
محمد نخالة ـ دمياط
احمد بهيج ـ اهناسيا

ـ الكواكب تشكركم وتشاطركم العزاء .

سيدنى الذكى



سيدنى بواتييه



محمد الزكى .. شبيه سيدنى

السبب فى ظهور سيدنى بواتييه فى احدى الصورتين بشارب هو ان صاحب ذلك الشارب ليس سيدنى بواتييه ! بل هو شبيه له من مصر ، الممثل الناشىء محمد مصطفى الزكى . اكتشفه المخرج عاطف سالم واسند اليه دورا متوسطا فى فيلم فجر الاسلام هو دور شريح ، العبد الذى اسلم ، وهدى القبيلة كلها الى الاسلام . ولاشك ان عاطف سالم قد احسن باسناد هذا الدور لرجل اسمر ، وياحبذا لو اسندوا اليه بعد ذلك ادوارا عصرية عادية ، فى قصة تعالج مالابد ان يكون فى حياة الرجل الاسمر من مشاكل حتى فى بلاد لا تفرق بين الالوان .

لست اشك فى ان هذا الفيلم سيكون شيئا طريفا ، وانه يكسب اسواقا جديدة للفيلم المصرى .

نابليون

انا شخصيا لاأعرف ماذا قال نابليون عن روسيا عندما كان على رأس فلول جيشه تحت رحمة الجيش الروسى والثلوج والعواصف الروسية . فما رأيك فى ان تفكر فى كلمة ظريفة يكون المرحوم قد قالها فى تلك الظروف ؟

ظرافة

● واحد ظريف أتجوز واحدة ظريفة خلفوا ظرافة !

محمد ابراهيم احمد

ـ دول زى الواد الناعم اللى اتجوز بنت ناعمة خلفوا نعامة !

تفكير

● فيم تفكر قبل النوم ؟

عبد الهادى سكجها ـ الكويت

ـ فى الصور الحلوة اللى بتبعتها لى !

مايوه

● الست معى فى ان موضة المينى جيب ستتحول ذات يوم الى مايوه ؟

محمد محمود رطيل ـ الصافية

ـ انا شخصيا اتطلع الى اليوم الذى ما بعد ذلك !

المراة

● صف لنا المراة فى ثلاث كلمات !

سمير عبد الرحمن

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

١ ـ لذيذة ...

٢ ـ لمدة ...

٣ ـ شهر !

زواج

● لماذا لم يتزوج فريد الاطرش ؟ !

احمد تبانى ـ الجزائر

ـ لابد ان عقله فى مستوى فنه

تعارف

● يسرنى التعرف على الاخ سمير عبد الرحمن !

توفيق فتحى توفيق ـ ١٢ شارع صلاح الدين الايوبى ـ المنصورة

ـ ذنبكم على جنبكم !

لحظة

● ما هى احرج لحظة فى حياتك ؟

نهاية فتحى عزازى ـ راس غارب

ـ لسه ما قابلتهاش !

دكتور

● ساقى تؤلمنى وجربت جميع الدكاترة بدون نتيجة !

سمير سالم ـ بنها

ـ جربت الدكتور كمبل ؟!

● نقد فيلم ●

يوميات نائب فى الأرياف

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

نظرة الى الشاشة ، ونظرة ـ اخرى ـ الى الصالة ..وحصيلة النظرتين تناقض فظيع .. الشاشة تقدم عملا ادبيا وسينمائيا غاية فى الاجادة والابداع ، والصالة تشكو من الفراغ والصمت ، تتخلله بعض تعليقات فجة مع خلفية دائمة من صوت قزقزة اللب !

وتلتقى النظرتان فى ظاهرة واحدة : ان الجمهور رفض هذا الفيلم على الرغم من تفوقه الادبى والسينمائى .

لماذا ؟

وقبل ان نجيب على هذا السؤال ، ينبغى ان نلغى من افهامنا العبارة التقليدية المبهمة التى تقول ان الجمهور « عاوز كده » لان تاريخ السينما عندنا يؤكد ان عددا من النصوص الادبية لكبار الكتاب قدمت على الشاشة وسجلت نجاحا كبيرا ، وتجاوبا مع الجمهور اكبر .. ومنها ـ على سبيل المثال ـ « دعاء الكروان » للدكتور **طه حسين**. ولا نريد بذلك ان نرفع الاتهام تماما عن الجمهور. ونؤكد انه يختار الافلام بحرية مطلقة ، ولكنا نقرر ان حريته مقيدة ، والسينمائيون انفسهم هم الذين حددوا حريته بهذا السيل المنهمر من الافلام التافهة التى تعتمد على المطاردة والاثارة عبر سنوات طويلة ، وتركت هذه الافلام أثرها على ذوق رواد الافلام العربية دون شك ، بالاضافة الى ضيق مجال التفاعل والتجاوب بين الجمهور والانتاج الادبى .. ثم انعدام الرواية السينمائية فى مجال الادب العربى .

كل هذه الاسباب صنعت مأساة تحفة **توفيق الحكيم** « يوميات نائب فى الارياف » بعد ان تحولت الى سينما ، وكشفت لنا عن حقيقة مرة ، وهى ان السينما عندنا لم تصل الى مستوى « المطهر » ولكنها لا تزال سجينة المخدر الذى يبعد الناس عن مشاكلهم الخاصة ، ويفصلهم عن حياتهم لمدة ساعتين « مدة عرض الفيلم » .. عملية ترفيه لا اكثر ولا اقل ، اما ما يثيره فينا العمل الفنى من عملية تطهير نفسية فلا مكان له على الشاشة المصرية .

وتنبع جذور مأساة هذا الفيلم من الغاء نظرية توصيل التجربة التى هى أساس العمل الفنى ، التجربة فى « اليوميات » هى تجربتنا الذاتية ، كتبها الحكيم فى واقعية درامية .. ولم يكن يستهدف الاخبار عن احداث معينة ، ولا تصوير شخصيات معينة ، ولا التركيز على مكان معين ، ولكنه استعمل هذه الوسائل ليعكس صورة حية صادقة لمجتمع الفلاحين فى فترة معينة .. والنص بهذا يؤدى دور الوثيقة التاريخية فى صورة عمل ادبى فذ .. ومن ناحية الزمن ، فان النص يصور حياة الفلاحين المصريين فى مطلع الثلاثينات .. وما كانوا عليه من ظلم توارثوه منذ احقاب ، حتى رسب فى نفوسهم مفهومات للعدالة والقانون حتى ان الفلاح المصرى يقتنع بدخول السجن اذا قتل او سرق .. ولكنه لا يقتنع اذا بدد القمح المحجوز لمال الحكومة .. او غسل ملابسه فى الترعة .. ولا تزال مخلفات هذا المفهوم موجودة حتى الان فانه من الصعب على الفلاح ان يؤدى الدين لبنك التسليف وخاصة من محصول القطن .

التجربة تجربتنا ، ونقلها الحكيم فى اصالة .. ومع ذلك لم يتجاوب الناس معها ..

أشرنا الى ضيق مجال التفاعل والتجاوب بين الجمهور والانتاج الادبى ، وأسبابه كثيرة ومتنوعة ، وأهمها ارتفاع نسبة الامية ، ونصف الامية ، حتى ان نسبة ما يطبع من كتاب أدبى الى نسبة عدد السكان مخجلة ، وهذا السبب يؤلف جدارا بين الادب والناس .. ما دامت هذه حقيقة واضحة .. فكان ينبغى عند معالجة عمل أدبى بالكاميرا ان نهرب من حرفيته ، ولكن الاديب الاستاذ **الفريد فرج** التزم بقدسية النص ، وأحسست عند مشاهدتى للفيلم اننى أقرأ « يوميات نائب فى الارياف » .. وهذا الاتجاه فى السيناريو ، حدد جمهور الفيلم بهواة الادب على العموم ، وهواة أدب **توفيق الحكيم** على الخصوص والنسبة قليلة .. التزم الفريد فرج بكل سطر فى النص ، حتى عندما استعصت عليه الصور ، لجأ الى دفع سطور من كلام الحكيم فى شكل مذكرات ، وكنا نطلب منه ان يحافظ على النص دون ابتعاد ، وان يزاول حريته فى ترجمة السطور الى صور « السينما موسيقى الضوء » اما ان يجبر المتفرج على قراءة نص كامل فقد سمح بذلك للملل ان يتسرب فى ثنايا الفيلم ، ويتشكل الايقاع بطبيعة **توفيق الحكيم** التى تتركز فى خلق الصور الذهنية .

وما وقع فيه السيناريست ، وقع فيه المخرج **توفيق صالح** ، فقد دخل فى مباراة معه على الحفاظ على النص ، وتأثر فى ذلك بالمخرج الروسى **باندرتشوك** عندما قدم « الحرب والسلام » **لتولستوى** : اذ خرج على كل القواعد السينمائية التى تتعلق بطبيعة السينما فى سبيل الحفاظ على كل كلمة كتبها العبقرى **تولستوى** ..ومن وجهة نظر النقد التطبيقى ، فليس لى اى اعتراض على هذه الامانة الفنية ، بل انها مفخرة للسيناريست والمخرج ، ولكن اذا وضعنا فى اعتبارنا البعد الثالث .. الجمهور .. فاننا نرفض مثل هذه التجربة ، لان هذا الفيلم اعد ، وصرف عليه ، بقصد ان يراه الناس ، لا ان يحفظ فى دار الوثائق القومية .

التمثيل .

● **احمد عبد الحليم** ..جراة من المخرج ان يسند البطولة الى وجه جديد ، ولكنها جراة اثرت السينما المصرية ، رايت امامى مدرسة جديدة على الشاشة فى الاداء التمثيلى ، مدرسة تتسم بالثقافة والدراسة ، وتعلى من شأن الصمت والتجاوب مع الغير امام الكاميرا ..

● **راوية** .. وجه معبر ..لم تنطق اكثر من بضع كلمات ..ومع ذلك .. ثانت ريم **توفيق الحكيم**.

● **توفيق الدقن** .. دوره التقليدى

● **عبد العظيم عبد الحق** .. شخصية الشيخ عصفور .. المجذوب .. لم يحاول ان يندفع بالشخصية الى الكاريكاتير

● **شفيق نور الدين** .. القاضى المقيم فى الارياف ، المنعزل عن المجتمع لا بحكم منصبه ، ولكن بحكم خلاف زوجته مع زوجة المأمور ، منتهى الاجادة .

● **حسن مصطفى** ..شخصية صحية سليمة .

أرض اللقاء

مسرحية بقلم : أحمد صدقي الدجاني

شخصيات المسرحية

يحيى	:	الفتى
زينب	:	امه
حسن	:	ابوه
على	:	جده ووالد حسن
ابو اسامة	:	
ابو عيسى	:	
اخت الرجال	:	فدائيون
ابو درويش	:	
ابو عرب	:	
ابو عدنان	:	
ابو خالد	:	

ملخص مانشر :

فى بيت بمنطقة القدس ، وفى ليلة عاصفة ، تكون زينب فى انتظار ابنها يحيى الذى غاب فى عمل نضالى . ويجرى الحوار بينها وبين « على » جد يحيى عن الكارثة التى حلت بالقدس بعد الاحتلال ، وعن نكسة ١٩٤٨ . ثم يأتى حسن والد يحيى الذى يؤمن بالاستسلام للأمر الواقع ، فيعلن سخطه على يحيى وزينب . وترفض الام منطقه وتعارضه فى عزمه على دعوة الحاكم العسكرى الاسرائيلى الى مادبة فى بيته لترتيب موضوع دولة فلسطين وتكون الصلة بين الزوجين قد اوشكت على الانفصام . ويخرج حسن الى احد اجتماعاته .. بينما تتابع زينب انتظار ابنها ..

يحيى : (يقترب منها ويمسكها بحنان) فهمتك يا اماه .. فهمت ما تعنين .. لن يكون عملنا هبة سرعان ما تخمد .. لن يكون عملا فرديا ولا مجرد رد فعل .. سيكون عملا اصيلا موزونا يوصل الى الهدف

زينب : كيف ؟

يحيى: سنصيب الهدف حين يتفجر شعبنا ثورة لاهبة .. تستمر فيها المقاومة وتعم وتتصاعد .

زينب : شعبنا معبأ يا يحيى وما أسهل أن يتفجر غضبا ونقمة .. والمطلوب ان يتفجر ثورة .. كيف نمكنه من ذلك ؟ هذا هو السؤال أوجهه لك ولاخوانك

يحيى : بأن نوجد أداة الثورة يا أماه .. الاداة التى تنظم حركة الشعب .. تعبىء طاقاته .. تحشدها ثم تفجر .. وحين تفجر تحكم التفجير .. لا ثورة بلا أداة يا أماه .. هذه عبرة التاريخ **(يتجه لجده)** وخلاصة قصصك هنا

على : (يهز رأسه) تنشب الثورة حين يتهيأ الشعب وتتوافر لديه الاداة

يحيى : (يتقدم الى الوسط) شعبنا مهيأ للثورة على الغاصب وعلى الظلم .. كانت استجابته لتحدى الكارثة أن يصمد ويقاوم .. فتطلع الى المقاومة وسعى لها سعيها .. كل فرد وفق اجتهاده .. فبرزت صور كثيرة للمقاومة على أشكالها .. رفض التعاون مع العدو المحتل .. مقاومة تغيير مناهج الدراسة .. مقاطعة بضائع العدو .. **(يصمت لحظة)** وشهر السلاح فى وجهه .. فعل شعبنا هذا كله وسط أقسى الظروف

زينب : فعله مرارا .. فشأنه فى الملمات والنكسات أن يصمد ويقاوم ويبذل غاية البذل .. لا تزيده قسوة الظروف الا اصرارا

على : شاء الله له أن ينبت فى هذه الارض المقدسة ، فربط مصيره بها . وشرفه الله بواجب حمايتها والذود عنها .. وشاء الله لهذه الارض أن تكون فى قلب وطننا الكبير فى هذا المركز الوسط من العالم ، فتحدد تبعا لذلك دور شعبنا فى أمته .. هو الذى يتلقى الضربة وهو رأس الحربة تستهدفه الضربة القوية بعد الاطراف فيعيش أعنت الظروف ، ثم تكون هبته ويلتحم أخوته به فيخوضوا المعركة الفاصلة ويحققوا النصر

يحيى : نعم يا جدى .. هذا ما كان يوم استهدفتنا الغزوات الغربية التى تسترت وراء الصليب .. صمدنا عشرات السنين ثم جاء صلاح الدين وحطين . وهذا ما كان يوم داهمتنا موجات التتار حاملة الخراب والدمار .. قادمة من الشرق فى طريقها الى الغرب .. صمدنا مرة اخرى ثم جاء سيف الاسلام وعين جالوت .. وهذا ما هو قائم اليوم منذ أن دخل اللنبى حفيد أولئك الغزاة الغربيين بلادنا واحتل القدس

زينب : وصاح صيحته الخبيثة « الآن انتهت الحرب الصليبية » ، ثم تلاه بلفور بوعده المشئوم الذى جلب الغرباء الغاصبين .. فمتى تكون المعركة الفاصلة الجديدة .. متى يا يحيى ؟

يحيى : لقد باشرنا صنع الاداة .. وبدأنا تنظيم طاقاتنا .. وجدت النواة يا أماه

زينب : (يشرق وجهها) ستعم الثورة اذن فى يوم قريب مادمتم قد باشرتم .. ما أعظم لهفتى على رؤية ذلك اليوم .. سنكون معا نعمل بدأب

يحيى : وستكبر النواة وتتكاثر فتنتشر فى المشرق والمغرب

زينب : (حالمة) تنتشر فتحقق الامال الكبيرة .. تغير وتبنى **(تتجه الى الجد)** أيكون ذلك فى وقت قريب يا أبتاه

على : (يهز رأسه) سيكون يا أم يحيى .. بعد جهاد وصبر

زينب (تتنبه وكأنها تحدث نفسها) نعم .. بعد جهاد وصبر .. كأنى رأيت ذلك فى الحلم **(تتجه ببصرها الى صورة الاب)** وعيناه .. وتلك العيون التى رأيتها تحيط به وتتهدده .. أتترك النواة وشأنها ؟ **(تلتفت الى يحيى)** اتعرف ماذا يخبئون لكم **(فى لهجتها خوف)** سيحاول العدو القضاء عليكم

يحيى : أعرف جيدا يا أماه

زينب : ستعيش مطاردا ..

رسوم : مجدى نجيب

فحتى فى بيتك هنا انت لست آمنا .. اتعرف ذلك ؟

يحيى : اعرف يا اماه

زينب : (**تشير الى صورة الاب وهى تخاطب يحيى**) انه يعرف حقيقة نشاطك .. وهو يريد أن يراك .. لقد هدد بأنه سيعلن موقفه منك ان لم تستجب لارادته وتنتهى من أعمالك .. وانت تعرف موقفه

يحيى : اعـــرف يا أماه .. (**بمرارة**) وهو ينشط الان لاقامة الدويلة ..

زينب : بلغ به الامر ان وجه الدعوة للحاكم العسكرى والقنصل الامريكى لتناول الطعام فى بيتنا .

يحيى : (**يهز راسه**) هكذا !. (**يسير جيئة وذهابا**) انا أيضـا اريد أن أراه .. هذا هو الامر الاخر الذى جئت من أجله ..

زينب : (**متسائلة**) تريد أن تراه ؟

يحيى : نعم .. ســأحاول ماقى وسعى لاقنعه بمساعدتنا فى عملنا .. او على الاقل بالكف عن نشاطه الحالى . (**يصمت لحظة**) يجب أن يفشل مشروع الدويلة .. ان شعبنا ناقم ونقمته مباركة لانهـا تجابه العدو .. وستتحــــول بالتنظيم الى قوة وعمل يتحقق بهما أملنا فى التحرير .. العدو يعرف هذه الحقيقة ويخشاها .. ومن هنا فهو يحاول الهاءنا بدمية

على : صدقت يا يحيى .. دمية أسمها دولة تلبس صولجانا وامامها طبل ضخم .

زينب (**بمرارة**) لا اظنهـا غفلة منهم فالعملية مفضوحة يصدرها مشبوهون ..

يحيى : لعله اليأس والظـــروف الطاحنة التى عاشوهـا عشرين سنة . لذلك يجب مد يدنا لهم باقناعهم بأن يقفوا موقفنا .. ويكفوا عن السير فى المشروع .

زينب : (**تقاطعه**) اقناعهم ! لن تصل معهم الى شىء .. لاجدوى

يحيى : انهم من قومنا .. سأحاول بالاقناع اولا ..

زينب : ليتك تنجح يا يحيى .. ليتكم تنجحون (**كأنها تخــاطب نفسها**) اتمنى من صميم قـلبى أن يعود كما كان .. وسأنسى كل ماحدث .. ما كان احلى ايامنـا الاولى .. ما أحلى المودة والوئام فى الاسرة الواحدة .. والدم يحن (**تتحرك اليهما وتنقل النظر بينهما**) أممكن أن يعود .. هل سيحدث هذا .. « **تخاطب الجد** » مــاذا تقول يا أبت وانت أدرى الناس به .. هل ينجح فتانا فى اقناعه أراك صامتا .. لقد حاول ابراهيم من قبل .. ذكرنى بتلك الايات

على : (**يرتل**) واذكر فى الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا . اذ قال لابيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنـك شيئا .. يا ابت انى قد جاءنى من العلم ما لم يأتك فاتبعنى أهدك صراطا سويا . يا ابت لا تعبــد الشيطان ان الشــــيطان كان للرحمن عصــيا .. يا أبت انى اخاف أن يمسك عـــذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ..

زينب : حاول ابراهيم فماذا كانت النتيجة ؟

على : (**متابعا**) قال أراغب انت عن الهتى يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرنى مليــا . قال سلام عليك سأستغفر لك ربى انه كان بى حفيا .

يحيى : صدق الله العظيم .. سنحاول مثلما حاول ابراهيـــم لنطمئن .. وقد قال الله لابراهيم او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى (**يتجه الى الام**) ولنكسب بعض الوقت .. فنحن بحاجة الى بعض الوقت

زينب : (**بتسليم**) حاول يا بنى .. افعل ما تراه مناسبا فأنا أثق بك .. ولو أنى أشعر أحيـان بأن صبرى يكاد ينفد يا يحيى

يحيى : سأطالبــك بمزيد من الصبر .. وانا أعلم كم هو شاق عليك بعد كل الذى عانيته منه . لا أملك لك الان الا أن أقــول اصبرى (**ينظر اليها بمزيج من المحبة والاعجاب والاشفاق**) أعرف كم عانيت منه

زينب : لم أعد أفكر فيـــه من زاويتى الشخصية

يحيى : ولذلك فالذى يهمنا الان أن تفشل خطط العدو (**يســمع صوت سيارة قادمة**)

زينب : السيارة المعهـــودة .. (**تخاطب يحيى**) تعال .. الافضل ان تتوارى فى الداخل فقد يدخل أحد معه

يحيى : سأقف فى هـــذا الركن (**يتجه بسرعة الى جوار البــاب الرئيسى .. يفتح الباب ويدخل الاب ، ويسمع صوت الســيارة تبتعد**)

حسن : (**ينقل نظره بين الجــد والام**) صباح الخير .. أراكمـ ساهرين حتى هذه الساعة .. ايه، مازلتما فى انتظاره ؟ (**يستقر بنظره على الام**) بل لعله وصــل (**يرى المعطف قرب المدفأة**) أراهن انه وصل .. اين هو ولدنا البار؟ « **يشى صوته بمزيج من النفــاق والتهكم**)

يحيى : (**يتقدم من الركن**) نعم وصلت يا أبت .. ها أنذا أمامك بلحمى ودمى (**يقبل عليه مبتسما ومحييا**) ارجو أن تكون بخير

حسن : (**ببعض الارتباك**) أننى بخير .. وانت ؟

يحيى : الحمد لله .. انا بخير وسعادة

حسن : تبدو صحتك جيدة على أى حال .. وها انت قد سلمت من الوقوع فى قبضة السلطة حتى الان ..

يحيى : (**مبتسما**) لا تقلق من ناحيتى .. لن أمكنهم من نفسى .. سيكون صعبا عليهم أن يظفروا بى

زينب : (**تحيطـــه بيـــدها**) وسيحفظ الله .. ان الله معه

حسن : « **بلهجـــة خاصــة** » السلطات تطلبك بالحاح .. صدر أمر باعتقالك منذ ثلاثة ايام .. لقد صارحنى الحاكم العســكرى بالحقيقة الليلة

يحيى : اعرف ذلك .. (**بثقة**) سيجهدون انفسهم

زينب : الكلاب المجرمـون .. يصدرون أوامر اعتقال بالالاف

حسن : (**يخــاطب الام**) أراك جزعت

زينب (**تنظر اليه شزرا**) لامكان للجزع .. ولكنه الغيظ الذى يتفجر نقمة ..

حسن : (**يتجه ليحيى**) أنهـم يرصدون حركاتك وسكناتك .. نجوت منهم هذه المرة فهل ستنجو مستقبلا ؟



على : ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين

يحيى : (**بثقة**) نحن أيضا نرصد حركاتهم وسكناتهم

حسن : « **كاظما غيظة** » انتم ؟ من أنتم ؟ .. من تقصـــد ؟ ..

يحيى : (**بهدوء**) واضـــح ما أقصده

حسن : (**بازدراء**) لعلك تقصد ذلك النفر من الشباب الغض .. لا تملأ يدك منهم .. ما أسرع ما يقع الواحد منهم فى الشرك المنصوب .. واسرع من ذلك اعترافه .. بمجرد ما يلوح له بالتعذيب تخور قواه فينطلق لسانه (**بسخرية**) لتتســـاقط السلطة وتنكشف الحلقات (**باحتقار**) خمســون اسما فى اعتراف واحد قـــبل اسبوع ، وسبعون اسمــا فى اعتراف آخر قبل ثلاثة ايام .. شباب طرى .. ويزعم انه يريد المقاومة .. (**بشىء من الفخـر**) اين هو من جيل كان يصمد امام الاهوال .. كنا لا نبالى بشىء .. حتى الموت .. لا تملأ يدك من جماعتك

يحيى : (**بهدوء**) يكفى الشباب فخرا انه أبى القعود .. سيسجل لهم فضل البدء فى اشعـال نار المقاومة التى تحرق العدو .. لقد دخلوا أتون المعركة واختاروا الانصهار بحرارتهـا .. سرعان ماسيتطهرون من كل شائبة فيتألق معدنهم الثمين يشع ضياء وجمالا وينفع الناس .. أن كل هــذا الشباب اليوم طرى العود كمـا تقول فسيصلب عوده ويشتـــد (**يلتفت الى الجد**) أليس كذلك يا جدى

على : نعم .. سيشتـــد .. « كزرع اخــــرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على ســـوقه يعجب الزراع ليغيظ بهـــم الكفار ..

زينب : صدق الله العظيم .. مثلهم فى كل عصر

يحيى : وقد يقع بعضهـــم فى الطريق ولكن الركب فى تقـــدم مستمر .. ستمحصهم النكسات العابرة وتعلمهم دروسا وعبـــرا فيزدادون قوة « **يواجه اباه** » ألم يكن الرد قـــويا يوم أمس ؟ رد المقاومة على اعتقال مناضليها ؟





زينب : لقد اهتزت لها المنطقة (**باعجاب ظاهر**) كانت رائعة .. ذكرتنى بمثيلات لها قبل ثلاثين عاماً

حسن : (**بغيظ**) .. ويردون هم ردا أعنف وأقوى ، هل حسبتم حساب ردهم ، أم أن ذلك ليس من شأنكم ؟! استمع اذن (**يقوم ويتمشى**) لقد قرر الحاكم العسكرى ان يعاقب المنطقة كلها . المدينة وجميع القرى . سيعزلها عن بقية المناطق لاجل يحدده هو .. سيقطع الماء والكهرباء على الاهالى مساء الغد ان لم يتم القبض على ..على الذين قاموا بالعملية . وقد أصدر أمره بمباشرة نسف بيوت من يشتبه بهم ، واعتقال المشبوهين .. (**يقف امام يحيى**) هذا هو الرد .. هل فكرتم كم سيسبب لنا من اضرار .. هل فكرتم بمصالح الناس التى تتعطل ؟

يحيى : كل ذلك متوقع ومحسوب حسابه (**بهدوء**) وسنرد نحن

حسن : (**بانفعال واضح**) هيه.. ويرد هو بدوره .. وتستمر الدورة والناس يطحنون بين شقى الرحى .. حتى تنقطع أنفاس أحد الطرفين.. فهل انتم قادرون على مجاراته ؟

يحيى : (**بثقة**) سنكون قادرين .. ان مجرد اندفاعه فى الرد دليل واضح على فشل سياسته .. لقد جهد كى يجعل الحياة تبدو طبيعية فى أراضينا المحتلة فأين هى هذه الحياة الطبيعية ؟

حسن :(**بتحد**) هل تتوقعون ان يتحمل الناس هذا العنت ؟ فى سبيل ماذا ؟ سيتخلون عنكم .. لن يرضى أحد أن ينسف بيته وتمتهن كرامته .. لن يفتحوا أبوابهم لكم ..

زينب : (**بتقرير**) سيبقى باب بيتنا مفتوحاً يا يحيى .. لن أوصده (**ينظر اليها الاب شزرا فتتحداه بنظرتها**)

يحيى : (**بهدوء**) وأبواب بيوت كثيرة تبقى مفتوحة..بيوت الناس المؤمنين .. وشعبنا مؤمن .. ونحن جميعا شىء واحد .. (**يصمت لحظة**) لقد جهد العدو أيضا أن يبرزنا كطرفين .. (**بتهكم**) مدنيين مسالمين ومخربين خطرين ..

« **يقف أمام الاب** » الشعب يؤمن بالمقاومة .. انها حقه المشروع .. والناس على استعداد للبذل يا أبت .. وردود العدو ستزيد فى اصرارهم

زينب : المقاومة حقنا المشروع ، فالارض أرضنا والسماء سماؤنا

يحيى : وبارادة الشعب وقدرته ستحسم الدورة لصالحه .. لن نكون قادرين على مجاراة العدو فحسب بل سنتجاوزه ونقطع أنفاسه

على : اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير

يحيى : ليس ما نقول بدعا ..ذلك هو قانون الثورة «**فى مقدمة المسرح**» الاحتلال والاغتصاب والظلم عامة يولد المقاومة .. يجابهها المحتل الغاصب والظالم بالعنف والعسف، بالاضطهاد والارهاب .. فيزيد فى حدة المقاومة ، يغذى أوارها فيحيل الشعب بالثورة . الثورة . ثم تفجرها طلائعه. ثورة مباركة تطوق المحتل الغاصب الظالم وتأتى بالنصر للشعب « **يصمت لحظة** » نعم دوما ينتصر الشعب فى النهاية .. ذلك ما تؤكده قصة الانسان

زينب : « **حالمة** » تتفجر الثورة وتعلو ارادة الشعب.. ارادة الشعب حق وهى جزء من ارادة الله

على : وذلك هو وعد الله .. « **مرتلا** » وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم ، وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم ، وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا

يحيى : « **بتصميم** » سنفجر الثورة وسينتصر الشعب .. هذا طريقنا ولا نرضى بالنصر بديلا

زينب : « **كأنها تخاطب نفسها** » لا بديل للنصر

حسن : « **بانفعال** » النصر..النصر .. كلنا نريد النصر . من منا لا يوده ويتمناه ! ولكن هل يجدى التمنى « **يقوم من مجلسه منفجرا** » أى نصر هذا الذى تحلمون به ؟ لعله كذلك الذى حلمتم به فى حزيران ؟! أنسيتم ما جرى فى حزيران ؟ «**يتقدم الى واجهة المسرح بازدراء** » وترددون الالفاظ البراقة شعب .. ثورة تتفجر .. قانون الثورة . وكلمات أخرى تجترونها « **يرتفع صوته** » استيقظوا ، أفيقوا من أحلامكم « **بتهكم** » أم لعلكم تنتظرون كارثة أخرى ؟

يحيى : الكارثة أن نقعد ونستسلم .. هذا ما يؤمن به الشعب

حسن : أين هو الشعب الذى تتحدث عنه ؟ هذا الركام من البشر الغارقين فى الجهل والجهالة ؟ هؤلاء الجياع الذين يحلمون بالخبز والحشيش والقمر ! « **بقرف** »هذه القذارة وهذا المرض !. أهذا هو الشعب ؟ مخلوقات تعيش فى سرداب سحيق فى تخلف يفصلها عن العالم . «**يصمت لحظة ويردده** العالم .. العالم الذى دخل عصر الفضاء

يحيى : صفهم بما شئت .. هذا لا يغير من حقيقة أنهم شعبنا .. وشعبنا يريد الحياة .. ولذلك اختار الثورة ليقضى بها على رواسب التخلف فيه ، وعلى كل العلل ، وليحقق انبعاثه الجديد فيجدد ماضيه العظيم . وليضرب عدوه فيعلى كلمة الحق

حسن : « **بتهكم** » بماذا سيضربه بماذا سيتصدى لعملاق سلاحه العلم والنظام وكل شىء عنده بمقدار ! « **بانفعال** » هذا العملاق يسيطر على مقدرات العالم . رأسه هناك فى أمريكا ويده هنا ، وله أطراف فى كل مكان .

يحيى : جابهنا عمالقة بالامس وانتصرنا ..وشعوب أخرى جابهت وانتصرت .. وشعبنا حين يقرر المقاومة فعن وعى لامسه وحاضره. لكل ما حوله . وسلاحه الايمان والعمل الدائب ، وبهما سينتصر كما انتصرت الشعوب على أعداء الشعوب .. أعداء الانسانية

حسن : عبثا تحاول أن تقنعنى.. لا يمكن للمتخلفين أن يصاولوا هذا العملاق . أتعرف معنى أن يكون الانسان متحضرا؟ شعبنا يحلم

يحيى : بل هو ينطق من منطق سليم .. منطق الشعوب بسيط يا أبت .. أن تقاوم من يعتدى عليها ، وتستمر فى المقاومة حتى تنتصر . الشعوب لا تنتظر أن تلحق بالعملاق أولا ثم تصارعه.. لانها تعلم جيدا انه لم يمكنها من اللحاق به ما دامت فى قبضته .. فهمه أن يضعفها ويخرب كل محاولة للبناء فيها .. لذلك لا سبيل الا الثورة عليه

زينب : صدقت يايحيى .. همهم تخريب حياتنا بكل الوسائل .. « **تصمت لحظة** » الكلاب المجرمون لم يردعهم شىء عن افلات البغايا المومسات فى شوارع مدينتنا المقدسة ليخربوا شبابنا .. حتى هذه الوسيلة لجأوا اليها

يحيى : وكنا لهم بالمرصاد .. فنسفنا أوكار الرذيلة التى افتتحوها فى قدسنا .. اننا نثور لندافع عن الطهر . لنعيد بناء حضارتنا الانسانية ونحمل مثلها الى العالم .. لننقذ العالم من شرور العملاق الآثم .. نعم ، اننا نتطلع لتخليص البشرية من الاستعمار والصهيونية، كما خلصناه من خراب التتار وفساد الصليبيين

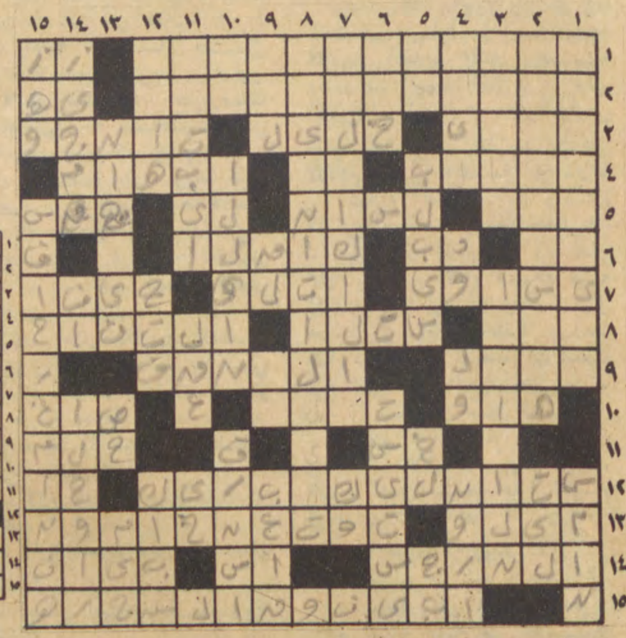
حسن : أحلام .. أحلام الشباب ، كلام لا يقف على أرض الواقع .. « **يجابه يحيى** » تتحدث وكأنكم ستفتحون العالم ، أنتم الشعب.. وتنسى الواقع الذى تعيشونه .. خذ واقعكم أنتم يا شباب المقاومة « **بتهكم** » يا رجال المستقبل « **باتهام** » لماذا هذا الصراع بينكم؟ لماذا التشتت والفرقة ؟ الناس يرونكم شيعا تتقاتل بعنف .. مع أنها جميعها تدعى العمل لهدف واحد.. لم يعد الناس قادرين على التفريق بين أسماء هذه الشيع .. هذا هو واقعكم

يحيى : لا ننكر وجود علل فينا ورثناها من عهد التخلف .. نعم هناك عيوب فى واقعنا ، وهذا لا يقعدنا ، بل يحفزنا على تجاوز هذا الواقع لى مستقبل لا علل فيه ولا عيوب

البقية فى الاسبوع القادم

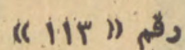


مسابقة الكلمات المتقاطعة



رقم « ١١٣ »

حل واسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ١١١ »







نبيل عبد العال — عادل ابراهيم

كمال يوسف — محمد بخيت





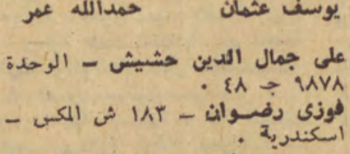
عماد احمد — عزت كامل







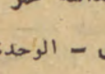
شاهيناز عزمى — حمدى عبد المنعم — حمدى عبد العزيز









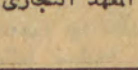


صباح رمضان — يوسف عثمان — حمدالله عمر

عزيزة عطا



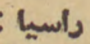
ثريا عبد الرحمن

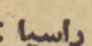


ليلى توفيق

على جمال الدين حشيش – الوحدة ٩٨٧٨ ج ٤٨ .
فوزى رضوان – ١٨٣ ش المكس – اسكندرية .
حسن عبد المنعم مصطفى – كلية الهندسة جامعة القاهرة .
سنتاوس داود سنتاوس – التجارة الثانوية – القاهرة .
محمد ابوبكر مشالى – ١٦ ش السلولى – الدقى .
مارى زكى – التجارة الثانوية – شبرا .
اميرة المعرى – ساحة النجم – شارع البرلمان – دمشق .
احمد شعبان – ٦٤ ش الفواكه – غيط العنب – اسكندرية .
سامية السيد مرسى – القنايات – شرقية .
محمد شحاته حجاج – بركة غطاس – البحيرة .
فاطمة سيد عوض – ٥ ش الغمراوى – الروضة .
ايلين مارون انطون – المعهد التجارى العالى – الزمالك .

فى العدد القادم نتيجة المسابقة الكبرى للكلمات المتقاطعة واسماء الفائزين





اعداد : ابراهيم عطية

أفقيا :

١ – قصيدة غناء محمد عبد الوهاب – حرفان متشابهان .
٢ – فيلم لفاتن حمامة اخرجه عزالدين ذو الفقار – ضمير مؤنث «معكوسة» .
٣ – ينظف «معكوسة» – صاحب – من الرقصات الاجنبية .
٤ – من الطيور « معكوسة » – حرف موسيقى « معكوسة » – من أصابع اليد .
٥ – من الفاكهة « معكوسة » – فى الفم – ملكى – سجق «مبعثرة» .
٦ – نصف كلمة مكثف – من الحيوانات – اقابلك « معكوسة » .
٧ – يعادل – أقرأ – بلدة فلسطينية .
٨ – بلد فى السعودية – من ماركات البيرة – تشتهر بزراعته لبنان .
٩ – فيلسوف المانى – من أسماء الخمر .
١٠ – عكس محترف – تصل أولا – صنع .
١١ – من الخضروات – اغنية لام كلثوم .
١٢ – مخرج أمريكى من أفلامه «سبارتاكوس» و « أوديسا الفضاء » – ثلثا كلمة حال .
١٣ – الاسم الاول لبطل فيلم جسر على نهر كواى « معكوسة » – ملك مصرى قديم .
١٤ – من الزهور – فى أوراق اللعب – المغنية الفرنسية الراحلة أديث ..
١٥ – فيلم لعبد الحليم حافظ عن قصة لاحسان عبد القدوس .

راسيا :

١ – من عشاق العرب المشهورين – من الطيور المهاجرة .
٢ – أشعة تفرزها الشمس عند الغروب – نوع من القماش .
٣ – من النبات – الروائى ... بو
٤ – صوت الحمام – حرف موسيقى – للتمنى – اغنية لفريد الاطرش .
٥ – من الاقارب – مدينة مصرية كانت مركزا حربيا أيام الحروب الصليبية – صديق – بئر .
٦ – لحس – نوع من الذباب يسبب مرض النوم .
٧ – مغنية أوبرا صاحبة قصة مشهورة – ثلثا كلمة كوب .
٨ – برنامج اذاعى يومى .
٩ – نغمة – نضر – متشابهان – بقاع « مبعثرة » .
١٠ – ضلال – نهر فرنسى – بلد أوربى .
١١ – بلد أفريقى – لب «معكوسة» – اغنية لعبد الوهاب « معكوسة » .
١٢ – فى أقصى سقف الفم – موت – لصيد الاسماك «معكوسة» .
١٣ – ماركة عطور – صواب – نوع من الطائرات .
١٤ – مسرحية شعرية لاحمد شوقى « معكوسة » – حرف موسيقى – نستخدمه باطالة فى أفلامنا .
١٥ – فخر – مسرحية لمحمد عوض .



قال الراوى

يقدمه: فرفور

الممثلة التى ترتدى الحداد

مع الاعتذار للفيلم الاجنبى « العروس تلبس الحداد » .. والحداد الذى اقصده هو ذلك الفستان الاسود الذى اصبحت ترتديه فى هذه الايام بطلة هذه الحكاية .. واللون الاسود – كما افهمتنى ستى عديلة – مرتبط دائما فى حياتنا بالحزن بعيد عنك ! ..

وبطلة هذه الحكاية من ناحية المهنة والوظيفة تعمل ممثلة منذ خمس سنوات ! . . ومن ناحية الحلاوة – اذا كان للحلاوة ارقام ودرجات – تستحق سبعة من عشرة .. ومن ناحية الجسم وحجمه فهى متختخة – اهو كده الستات والا بلاش – وكانها عاشت طوال عمرها على اكل « الفتة » !! .. ومن ناحية الشهرة فهى مثل حالى ليس لها بخت ! .. ومن الناحية العائلية فهى – ياعينى – وحيدة نظرا لانها كانت فى شبابها ترفض كل العرسان الذين تقدموا للزواج منها .. وقال ايه .. مش حاتجوز غير الفن .. انا باحب التمثيل موت .. عاوزه اعمل حاجة .. ابقى زى ساره برنار او بالميت خالص زى سهير البابلى مثلا ! . لذلك كانت تبذل كل جهدها فى العمل غير مبالية بالذين تقدموا لها لطلب يدها ولا بالروميوهات الذين تقدموا لها لطلب قلبها .. وكان دائما شعارها .. لاوقت للحب .. وطوال الليل بعد انتهائها من العمل الفنى تقف فى المطبخ واحيانا فى الحمام ومعظم « الاحايين » امام التليفزيون للفرجة على الافلام المصرية القديمة من ماركة هل اقتل زوجتى .. وهل اقتل حماتى .. وهل اقتل بنت خالتى .. و .. حتى كان يوم من الايام شعرت فيه البنت بان مشوار الشهرة الذى قطعته كان قد هد من حيلها وبقدر ما اخذ من حلاوتها ومن « تختختها » لم يعطها فى مقابله ما كانت تحلم به وتتمناه – وياحسرة – كانت قد جف عودها واصبحت مثل عود الذرة الصيفى ! .. بعدها افاقت لنفسها وشعرت فى هذه السن بالملل والحزن والوحدة .. و

– خدتى ايه بقى يا اختى ؟

– ولا حاجة ! ..

– بقيتى زى سارة برنار مثلا؟

– ابدا ! ..

– طيب وحاتعيشى وحيدة كده ؟ ..

– لا طبعا ! ..

لذا قررت البنت بعد ذلك البحث عن الحب وعن نصفها الثانى وان تتزوج وتقرأ فى الجرائد والمجلات وبالتحديد فى باب المجتمع بانه « فى حفل عائلى بهيج تم بالامس زفاف فلانة الفلانية الممثلة المعروفة » .. حتى كان ذلك منذ حوالى عام عندما وقعت احدى عينيها – على ما اظن العين الشمال – على مخرج « طيب » فى غرامه عندما كان يقوم باخراج احدى المسرحيات التى تلعب فيها احد الادوار .. وراحت اثناءها بكل الوسائل تحاول لفت نظره .. مرة بكلمة استحسان على اخراجه !! ... ومرة بكلمة استحسان على رقته! .. ومرة بكلمة استحسان على خفة دمه ! .. ومرة بكلمة استحسان على لطافتة ! .. ومرة بكلمة استحسان على حلاوته ! .. والمخرج – ياخويا – ولا هو هنا ! .. حتى وصلت البنت الى درجة اصبحت لاتحتمل فيها هذه اللامبالاة وعدم اخد البال .. وبناء عليه قررت فجاة ان تصارحه وايضا تكاشعه وايضا تقول له – على طريقة المطربة صباح – تزعل قوى .. تتقل قوى .. انا قلبى بيحبك قوى .. قوى .. قوى !

وذات استراحة بين الفصل الثانى والثالث التقت به على انفراد .. وكان هذا الحوار على طريقة ساعة لقلبك .. و.

– تصور يا مخرج مانمتش امبارح خالص ؟ ..

– لازم علشان عندكم « اكلان » ! ..

– لا يا مخرج مش علشان ده ! ..

– احسن لكم تبيضوا الشقة ! ..

– برضه مش علشان ده ! ..

– امال ما بتنميش من ايه ؟

– من الحب يا مخرج ! ..

– ويطلع مين اللى بتحبيه ده ؟

– انت يا مخرج .. مافيش غيرك يا محرج .. ثم اكملته – على طريقة المطربة صباح – تعالى نبقى اتنين .. ونفرح القلبين .. مدام لقيت العين شاورت عليك انت ! ..

– كده مرة واحدة !

– صحتنى من احلامى .. بتجينى فى منامى ... الحلم كان انت ! ..

– دى حاجة ماكنتش اعرفها قبل كده ! ...

– نسيت عنيه النوم . وكل ما اسأل يوم .. اسأل عليك انت ! ..

– ظريفه خالص الحكاية دى ! .

– ياما قلت اقابلك فين .. واجيبم هنايا منين .. وجيت لقيت العين .. شاورت عليك انت .. ياللا نتجوز ! ..

ولما كان المحرج زوجا ورب بيت فقد رفض بالثلاثة حكاية الحب هذه .. و ..

– باى باى يافلانة .. انا ماليش فى اللعبة دى ! ..

وكانت صدمة عاطفية بالنسبة للبنت بعدها قررت خلع الفساتين الكاروهات .. وايضا البنطلونات .. وايضا البلوزات جمع « بلوزة » وقررت الحداد وارتداء الفساتين السوداء .. وابدا لن اكون لاحد سواك ولو طال بى الانتظار الف عام وعام ! ..

ومرت ايام وجاءت ايام كانت فيها البنت قد حاولت النسيان حتى استطاعت بالفعل ان تنساه .. والحمد لله الذى لايحمد على مكروه سواه ! ..

وبعد ذلك عاشت البنت كما كانت فى البداية مؤمنة بذلك الشعار القديم الذى ترفعه وهو من البيت للمسرح .. ومن المسرح الى المطبخ .. الى الجلوس امام التليفزيون للفرجة على الافلام المصرية القديمة من ماركة .. شارع الذكريات .. وحارة الذكريات . . وعطفة الذكريات .. وزقاق الذكريات .. حتى كان يوم من الايام شعرت فيه البنت بانها وحيدة وبانها فى حاجة الى اعانة عاطفية عاجلة لذا قررت من جديد ان تبحث مرة ثانية عن الحب حتى عثرت عليه فى شخص زميل شاب .. وكلام .. وموعد ... ولقاء فى جنينة الاسماك وحوار من ذلك النوع الذى نسمعه هذه الايام فى تمثيليات الاذاعة .. و ..

– انا خايفة يا روحى ! ..

– خايفة من ايه ياحياتى ؟.

– خايفة على قلبى ! ..

– خايفة عليه من البرد مثلا ! ..

– انت بتهزر .. باقول لك خايفة عليه من صدمة ثانية ... مابقاش يستحمل ! ..

– ماتخافيش يا حياتى .. مافيش اى قوة على وجه الارض تقدر تفرقنا او تبعدنا عن بعض ! .

المهم عاشت البنت بعد ذلك فترة زمنية طولها ثلاثة اشهر وهى تؤمن بان حبها الجديد مثل العسل .. وياسلام لو كانت خاتمته الزواج وايضا الرفاء والبنين والبنات ! ..

والاهم من المهم ان « الواد » كان قد زاغ منها عندما شعر برغبة البنت فى الزواج وحجته فى ذلك ان المرتب الذى يتقاضاه بسيط ! .. وبانه لا يستطيع تحمل المسئولية .. وتصوروا قال ايه .. الجواز كان على ايام اهالينا . . دى حاجة بقت قديمة .. انتهت .. ما اقدرش .. و ..

– باى باى يافلانة .. انا ماليش فى اللعبة دى ! ..

وكانت الصدمة الثانية فى حياة المسكينة .. بعدها قررت ان ترتدى من جديد ملابس الحداد . . وان تركب اول تاكسى يصادفها .. و ..

– على فين ياست هانم ؟ ..

– على كوبرى قصر النيل يا اوسطى .. انا خلاص قررت انتحر ! ..

وبالفعل قررت تنفيذ ذلك .. ولولا القدر الذى تدخل فى اخر لحظة فى شخص ولاد الحلال لانقاذها لما كانت هذه الحكاية ولا كنا قد اعتدرنا فى بداية القصة لذلك العنوان الذى عجبنا

ولطشناه من الفيلـــم الاجنبى المسمى .. بالعروس التى تلبس الحداد .. بعيد عنك يا اختى منك لها .. لها ! ..

بليغ حمـــدى يهرب من العمل فى السـينما

الحكاية حدثت منذ ثلاثة اشهر عندما اتصل المخرج **فطين عبد الوهاب** بالملحن **بليغ حمدى** عارضا عليه العمل فى السينما والقيام بدور موسـيقار فى فيلم « حب ونغم » وهى المسلسلة الاذاعية القديمة التى قام ببطولتها محرم فؤاد وسميحة ايوب .. واتفـق فطين مع بليغ على ان يعطيه نظير القيام بتمثيل الدور مبلغا وقدره ثلاثة الاف جنيه .. دفعة واحدة!

ووقتها فرح بليـغ بالدور او بالمبلغ ـ الله اعلم ـ وقال لفطين فى التليفون .. كام يوم كده افكر وبعدين نتفق !.

ومضى يوم .. يومان .. ثلاثة .. عشرة ، ونسى بليـغ كعادته حكاية الموعد اياه بل نسى ايضا حكاية العمل فى الســينما حتى التقى ذات يوم بالمخرج فطـين عبدالوهاب فى احد الاستوديوهات وبعد السلامات والطيبات والذى منه قال له فطين انت نسيت حكاية الفيلم والا ايه ؟!. وابتسم بليغ ورفع حاجبيه علامة التعجب وهو يقول له .. انت كنت بتتكلم جد يا فطين !..

وروى له فطين بعد ذلك قصة اختياره بالذات لتمثيل هذا الدور ثم النجاح المنتظر له سينمائيا .. ثم العقود التى ستنهال عليه بعد ذلك لتمثيل ادوار جديدة .. ثم .. وثم حتى وافق بليغ للمـرة الثانية وفى نفس الوقت قام فطين عبد الوهاب بعمل بعض التجارب السينمائية على وجهـه ليكتشف فيه مدى صلاحيته للسينما ووجد فطين ان بليغ حمـدى ممثـل من النوع الممتاز اللوكس وهـو الامر الذى جعل فطين يتفق مـع بليغ على موعد يحضر لمقابلة منتج الفيلم وايضا لتوقيع العقد وايضا لاستلام العربون !.

ومضى اسبوع .. اسبوعان .. ثلاثة ونسى بليغ كعادته حـكاية الموعد اياه بل نسى ايضا حـكاية استلام العربون حتى ضـاق به فطين محاولا من جديد عمل محاولة اخيرة .. و..

ـ يا بلبل مش حاتيجى تمثل الفيلم بقى !

بليغ : خلاص يافطين .. انا غيرت رأيى .. مش عايز حكاية التمثيل دى .. دا انا بانكسف من خيالى .. بقى انا اقدر اقف قدام كاميرا .. دا انـا كنت اعيط ! .

اشاعة عن غرام جديد فى قلب نجـلاء فتحى

واخر اخبار الاشـاعات التى انطلقت من بعض بيـوت عواجيز اهل الفن ـ وبعض هذه البيوت يتحول فى المساء الى صـالونات للسهر والدردشـة والنميمة ـ كانت عن علاقة الممثلة **نجلاء فتحى** بممثل شاب حيلوه ظهر اخيرا فى **حوالى ثلاثة افلام .. و ..**

ـ ماعندكيش خبر يا فلانة ؟.

ـ ما عنديش والنبى ياروحى!

ـ دا غدا سيلعب الممثل مع نجلاء .. على وزن غـدا يلعب الاهلى مع الاسماعيلى !.

واصل الحكاية ـ كما يرويها عواجيز اهل الفن ـ عندما التقى الممثل اياه بالممثلة اياها فى احد الاستوديوهات ودار بين الاثنين حوار من هذا النوع بدايته كانت السؤال عن الصحة ونهايته كانت السؤال عن الاحوال .. وما بين الصحة والاحوال نشأت بين الاثنين علاقة حب تسربت بعض اخبارها الى الفنانات اعضاء جمعيـات النميمة وعنها هات يا وشوشة ..

ـ انى يافلانة رأيتهما ؟.

ـ رأيتهما فين ؟.

ـ فى نادى الشرطـة .. وفى كازينو خريستو بشارع الهرم.. وفى احـد بلاتوهات سـتوديو الاهرام وكانت نجلاء تعمل فيه.

ـ وايه يعنى.. كل دامايعتبرش دلائل .. لازم يكون عندك مستندات

ـ عندى .. فقد سمعتهما !.

ـ بيقولوا ايه ؟! ..

ـ اتفقوا على زواج وما شبه ذلك !.

ـ كده .. طيب انتهت الجلسة

بعدها أوصت رئيسة الجمعية بالعمل على نشر هـذه الاشـاعة فورا حتى تصل الى الناس مع توضيح نوع هذه العـلاقة التى اطلقت عليها رئيسة الجمعية اسم .. عنـدما يتحول الحب الى مصلحة !.

والمصلحة التى تقصدها رئيسة الجمعية ليست بالطبع مصلحة التنظيم ولا مصلحة واحد صاحبنا بل مصلحة الممثل الشاب الذى اشتهر اخيرا بكثرة غرامياته ودائما فى الايام الاخيرة يحب ان يحيط نفسـه ببعض الاشاعات طالما ان الاشاعة التى لاتنفع فهى لاتضر !

وربما الاشاعة ليس لهـا أى اساس من الصحة .. والله اعلم!

خناقة فى ستوديو ٣٥ بســبب ليلى مراد

رن جـرس التليفون فى منزل الفنانة **ليلى مراد** وكان المتحدث الملحن الجديد حلمى بـكر يطلبها للحضور الى ستوديو ٣٥ بمبنى الاذاعة والتليفزيون للقيام بتسجيل احدى الاغنيـات لاذاعة الكويت وحدد لها موعدا فى العاشرة صباحا للحضور على ان يسبقها هو الى هناك للقيام بتحفيظ الفرقة وكل شىء الى هنا على مايرام .. والذى ليس على ما يرام ان ليلى مراد ذهبت فى موعـدها لتكتشف ان الملحن لم يصل بعـد .. وقائد الفرقة الموسيقية ظل يبحث عنه فى جميع الاماكن التى اعتاد الملحن ان يتواجد فيها دون جدوى !.

ومضت ساعة .. وساعتان .. وثلاث ، والملحن المذكور لم يصل بعد وهو الامر الذى جعل ليلى مراد تقرر الانسحاب من الاستوديو وبالتالى كانت اعصابها قد فلتت منها .. وهات يازعيق ..

ـ دا انسان مابيحترمش عمله!

ـ دا انا برضه ليلى مراد ..

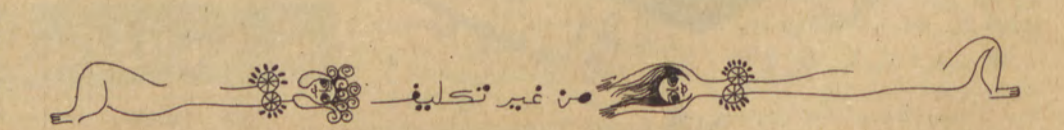
ـ توبة ان كنت اغنى تانى حاجة من الحانه !!..








هويدا — بليغ حمدى — ليلى مراد — التلبانى — ميرفت امين



بمنتهى الخفة .. خفة القلم وليست خفة اليد استطعت ان احصل على هذه الكلمات التى هى ملطوشة من افواه النجوم .

● انت مالك متجوزة .. والا مش متجوزة ! .. **ناهد شريف**

● مين اللى قال عندى عماره .. دا بينت دورين على قدى .
عبد اللطيف التلبانى

● عاوزة ناس تسقف وانـا بامثل على المسرح ! ..
ميرفت امين

● بافكر كتير الايام دى .. يمكن علشان باحب ..
سهير المرشدى

● فهد بلان دا كان موضـة فترة من الفترات . **محرم فؤاد**

● اتصــالحت مع ماما .. اصلها كانت زعلانة لانى اتجوزت من وراها ! ... **هالة فاخر**

● بعد كام يوم حاقوم بدور البطولة فى فيلم جديد .. بتقول اسمه ايه .. والله ما انـا فاكر ! .. **احمد مظهر**

● ساعة كويس وساعة وحش .. عيان لسه ! ..
عبد الحليم حافظ

● انا فى حالة فراغ عاطفى من حوالى ٨ اشهر ! **مديحة كامل**

● دى قصة عاوزنى امثلها .. يا سم !.. **نيللى**

● انا عاطفية ودايما بافكر بعقلى !. **نادية لطفى**

● تليفونى اتغير .. منها لله مصلحة التليفونات **آمال رمزى**

● انا ماليش « بوى فيرند »!
هويدا (ابنة المطربة صباح)



الجديد في حياة هدى سلطان

تحقيق : عائشة صالح

● **ثالث اوبريت غنائية لى ستكون « شوق »** كتبها المرحوم **جليل البندارى .** لكنه تركنا قبل ان يكمل كتابتها . فعهد بها الى **سعد الدين وهبه** ليكملها . قصتها لم اقرأها حتى الان . ولكن سبق أن قال لى جليل فكرة عنها ، انها فلاحة صوتها عذب . تحضر الى القاهرة ، وتتعلم الغناء ، ثم تصبح مطربة كبيرة ، ويقع الخديوى فى غرامها ، هذه فكرة تقريبية عنها . والمقرر ان تقدم على مسرح البالون .. وان كنا لم نحدد موعد تقديمها للان

● **تلقيت عرضا من « المسرح الحر »** بأن امثل مع الفرقةاحدى مسرحياتها . ورحبت بالعرض . وان كنت لم اوافق على الاقتراح بتمثيل رواية **« مراتي نمرة ١١ »** لان الفرقة قدمت هذه الروايةمن قبل . ولا احب ان أقدم رواية قدمت قبل ذلك ومازال العرض قائما فى انتظار العثور علىمسرحية مناسبة .. وليس هناك مانع من تقديم اوبريت مسرحية غنائية لان الاوبريت يمكن ان تقدم فىهذه الفرقة ، ما دام فيها الاخلاص والصدق . وقد حدث ان فرقة اخرى هى الفنانين المتحدين قدمت مسرحية غنائية هى « بمبة كشر » وقد اقترحت على سعد الدين وهبه ان تقدم « شوق » بالمسرح الحر . وان كان قد فضل ان تقدمها المؤسسة ، لانها تتطلب نفقات كبيرة .

● **منذ مثلت شخصية « توحيدة » فى قصة من فيلم** « ٣ نساء » لم أمثل فى أى فيلم سينمائى .. ويبدو أن مؤسسة السينما نسيت هدى سلطان تماما فهى لا تعرض على أى دور .. « **وتوحيدة** » شخصية من اللون الذى أفضل تمثيله . ولذلك قبلتها . لاننى ادقق فى اختيار الدور رعاية لمكانتى فى نفس الجمهور ، وعموما انا لا أركز على السينما . لا تسألونى لماذا لم امثل فيها كثيرا ؟. انما وجهوا السؤال الى المسئولين عن الاجهزة السينمائية .. قولوا لهم لماذا لم تمثل. لماذا نرى السينما بلا تخطيط ولماذا اصبحت بلا طعم مثل السلطة اللى من غير زيت ولا خل ؟! عن ادوارى فاننى

اسماعيل يس

مثلت « العائلة الكريمة » منذ ست سنوات ، ولم امثل بعده غير دور ضيفة الشرف فى فيلم « السيرك » ثم دورى فى فيلم « ٣ نساء »

● **الان عدت الى الاذاعة بعد ان** تلاشت اسباب الجفاء بيننا . سجلت لحنا عن الثورة . تقول الكلمات « فى ضلك ماشى ماشى . وف حضنك ماشى ماشى . غيرك ماجبناشى . يا ثورة ماشى ماشى » .. واغنية **«ياليل يابو الحواديت»** اغنية كلها ليالى وفيها مزج بين لهجتنا المصرية واللهجة اللبنانية وهى من الحان **محمد الموجى** .

وقد كانت الاذاعة من قبل تفرض على كلمات الاغنية ولحنها وكثيرا ماكنت اغنيها عن غير اقتناع لانهـا لا يمكن ان تعلق باذهان المستمع ، فآخذ ثمنها واعد به اغنية اخرى اختار لحنها وكلماتها كما حدث عندما غنيت عن السد العالى ، ولما اخذت ثمن الاغنية قدمت به الاغنيـة الناجحة طول ماانت معانا ياريس نفسك ويانا ياريس . أما الان فان لى حرية اختيار الكلمات واللحن . وفى الحقيقة فان جلال معوض كفنان استطاع ان ينجح فى تعامله مع الفنانين ويزيل كثيرا من اسباب سوء التفاهم .

● **وماذا اسمع فى الاذاعة ؟.. ام كلثوم** .. والمسلسلات الناجحة اننى ابدأ مع المسلسلة حلقة والثانية والثالثة . اذا اعجبتنى استمر فى متابعتها ، والا انتظر بدء المسلسلة الجديدة . وآخر ما سمعته **« نحن لا نزرع الشوك »** رغم اننى قرأتها من قبل مكتوبة . فقد نجح الاخراج والتمثيل فى أن يشدنى لمتابعتها .. وشادية وعلوان كل منهما ادى دوره بروعة .. اما بقية فقرات الاذاعة فانها بحاجة الى اهتمام المسئولين بها .

● **مسافرة الى ليبيا فى ١٨ مارس** ، لمدة عشرة ايام .. اغنى فيها . معى عدد من الفنانين منهم **محرم فؤاد ، اسماعيل ياسين ، سهير زكى** .. سنغنى فى طرابلس وبنى غازى .

● **طلبونى فى التليفزيون** .. قالوا نريد ان نصور اغنيتك . سألت أى اغنية ؟ قالوا اغنية عندنا من ست سنوات !. وتذكرت الاغنية لقد سجلتها ايام موضة اغانى العائلة ، عن الاب ، والاخ ، والزوج . وانتهت الموضة . قلت لهم لا لن اصورها . لقد راح زمنها .. وعلى أى حال انا لم اصرف ثمنها ومش عايزاه ..

● **الاغنية التليفزيونية غير موجودة عندنا** . أى اغنية تقف المطربة ، تغنى ، وخلفها الفرقة حتى تنتهى الاغنية .. اين المخرج؟ أين الاخراج ؟ .

● **وبقية البرامج لا تشد المتفرج منها** غير الحلقات الاجنبية قبل الساعة الثامنة والربع يسرع الكثيرون الى بيوتهم قبل ان تبدا حلقات « الهارب » لماذا لا تكون لدينا برامج تجعل المتفرج يسرع الى البيت ليراها . وان كان يعجبنى فى « نور على نور » مافيه من معرفة وطريقة معالجته للموضوع

● **يوم الوقفة كان يوماسعيدا** كان يوم خطبة ابنتى ناهد . مع انها فى ثانية ثانوى اصر العريس وهو ضابط شرطة على الخطبة وفى الفرح استأذنا من المدعوين وذهبنا الى التليفزيون لنصور « شريط تسجيل » .. ثم عدنا وشاركنا الجميع فى الفرحة .. وثانى يوم كان على العكس فان محمد ابن بنتى اصيب بجروح شغلتنا طول يوم العيد .

● وزنى الان تراجع . اصبح ٦٨ كيلو فقط . واعمل ايضا على ان ينقص ثلاثة كيلو جرامات اخرى واتبع فى ذلك « رجيما » خاصا تحت اشراف طبيب . والخطأ الذى تقع فيه اية سيدة انها تظن ان ما يصلح لى من الرجيم يصلح لها هذا غير صحيح لان اى رجيم يبنى على تكوين انسانة معينة . معتمدا على حالتها الصحية ... وافرازا الغدد عندها ، ونوع الغذاء الذى يناسبها ، وحالة القلب مثلا ، وماذا يناسبها من الادوية .. على هذا لا انصح اى سيدة ان تقلد زميلتها فى الرجيم .. ولابد ان يكون الرجيم تحت اشراف طبيب .

● **تلاحظين اننى مشغولة هذا صحيح** .. فاننى عشت السنوات الاخيرة بعيدة عن الحفلات الغنائية العامة ، ونتيجة لذلك لم تعد لدى فساتين اظهر بها فى الحفلات التى اغنى فيها . تغير الموديل فى بعضها وتخلصت من بعضها . وفجأة بحثت عن فساتين لاظهر بها فى حفلات ليبيا . والمفروض ان كل حفلة لها فستان والوقت ضيق .. وكان الحل ان ابدأ من جديد .. وهكذا اشتريت القماش واتفقت مع الخياطة الا تكف عن العمل حتى تنتهى الفساتين .. الا تسمعين دوشة ماكينة الخياطة تصل الينا من داخل البيت ؟!


سهير زكي

امتع سهرات الاسبوع بالقاهرة

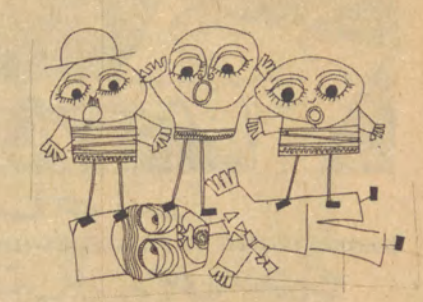
سينما رمسيس	لن أنساك ابدا
ميامى	صباح الخير يازوجتى العزيزة
ديانا	الى فوق الشجرة
اوبرا	كاشور
ريتس	ماركوس حامى الامبراطورية / أحد جواسيسنا مفقود
كابيتول	صباح الخير يازوجتى العزيزة / منتهى الحقد
الشروق	حبيبتى / كازانوفا ٧٠
الحرية	صباح الخير يازوجتى العزيزة / المخادعه

بالاسكندرية

ريو	الانتقام الرهيب
راديو	الى فوق الشجرة
ستراند	آرزو
ريالتو	حبيبى حبيبى
فريال	صباح الخير يازوجتى العزيزة

شركة القاهرة للتوزيع السينمائى





مجلة الغاضبين

حسين كمال بين الأصالة والتأثر

١ - المستحيل .. والبوسطجي

كان فى التقدير ان يكونموضوع « معنى النسبية فى النقد » مدخلا الى تناول احدث افلام المخرجالشاب حسين كمال « شىء من الخوف » وذلك قبل عرض فيلمه الاخير « ابى فوق الشجرة » • ومرت ثلاثة اسابيع على هذا المدخل ، وهى مدة من الزمن من شانها ان تسحب على الموضوع غلالة من التقادم ، لكنى اعتقد ، وارجو الا اكون مخطئا فى هذا الاعتقاد ، ان « شىء من الخوف » كعملفنى سينمائى قد دخل مايشبه القضية فى المناقشات النقدية التى آثارها ومن ثم فهو عمل له جدته الفنية، التى تجعل فرصة تناوله الان ، مجدية الى حد كبير ، من زوايا متعددة منها : ان حسين كمال ما زال قائما على الشاشة فىفيلمه الاخير « ابى فوق الشجرة » ، ومنها ايضا ، انالتاخير كان مفيدا فى اتاحة فرصة مشاهدة « يوميات نائب فى الارياف » فيلم توفيق صالح الاخير ، وافلاما اخرى مثل « حكاية من بلادنا » من شانها ، ان تجعل الرؤية النقدية ، اشمل وادق ، مرتكزة على ارضية من الواقع السينمائى المصرى الراهن ، وان لم يكن فى النية عقد مقارنات او اطلاق احكام نسبية ، واخيرا فانهذه الفترةالتى انقضت ،هدءت الانفعالات ومحصت كثيرا مما سودته الاقلام •

لكن يبقى سؤال أشعر بانه ملح وهو ، هل يعتبر فيلم « أبى فوق الشجرة » مدخلا مناسبا الى فهم حسين كمال فنبدأ به ، أو أن المدخل المناسب للبدء ، هو «شىء من الخوف » •

اذا كان القصد ان يكون تناولى للمخرج فى اعماله المختلفة ، فاغلب الظن ولعله صحيح ، ان نبدا من اول افلامه ثم ننتهى الى « ابى فوق الشجرة » اما اذا كان القصد تناول « شىء من الخوف » فهناك سبيلان ، اولهما : ان نتناوله كعمل فنى مستقل فى حد ذاته ، او ان نتناوله تناولا مقارنا باعمال المخرج الاخرى ، ومن هنا يصبح السؤال الذى بدانا به لا يرتكز على منهج نقدى سليم •

على انى اعتقد ، انّ من الافضل لحسين كمال وقد وصل الى « ابى فوق الشجرة » ، ان نتناوله تناولا ارتقائيا ، محاولين اكتشاف تطوره فيها ، قدر ما يطيقه فهمنا له •

ان أهم ما يستوقفنا فى فيلم حسين كمال « شىء من الخوف » هو انه عمل فنى • وكونه عملا فنيا ، يضع تفرقة حاسمة بينه وبين الاعمال الاخرى ، تغنينا فى الواقع عن الاستناد الى عكاز نقدى غير موضوعى من المعايير النسبية، وطالما أنه عمل فنى فهو اذن موضوعصالح تماما للتقويمالنقدى، شأنه فى هذا شان سائر الاعمال الفنية الاخرى •

لقد قدم حسين كمال الىشاشة السينما حتى الان ، ثلاثة أعمال فنية ، هى كل تاريخه مع الفيلم الروائى ـ قبل أبى فوق الشجرة ـ وبعد بداياته فى التليفزيونوالفيلم القصير• هذه الافلام هى: المستحيل والبوسطجى وشىء منَ الخوف • ثم أبى فوق الشجرة •

فى فيلمه الاول « المستحيل » فرض المخرج نفسه ، كموهبة سيكون لها اثرها فى السينما المصرية ، وبقدر ما يكون الفنان فى عمله الاول متاثرا بمشاهداته التى لم تزلَ عالقة بوجدانهوخياله، كان حسين كمال كذلك فى هذا الفيلم الاول، اذ اتضح فيهكتكنيك اخراج محاكاته لاتجاهات السينما الفرنسية الجديدة « الموجةالجديدة، التى شاهد افلامها أثناء دراسته بفرنسا ، وذلك فى الجزء الاولمن الفيلم ، كذلك وضح تاثرهبالمخرج اليونانى مايكل كاكويانيس وبالذات فى فيلمه العظيم « اليكترا » وذلك فى تنفيذه لمشاهد الحلم•لكن هذا الفيلم كشف أيضا عن بدايات اسلوب فى طريقه الى التميز ، من خصائصه الاهتمام الشديد بعناصر التكوين فى الكادر « مشاهد حجرة نوم فاطمة فى المستحيل » وهى الديكور وقطع الاكسسواروالاضاءة، وهذه لاتستخدم كعناصر ثانوية تشكل خلفية زخرفية وانما كجزء من البناء الدرامى ، له نفس اهمية الشخصيات الدرامية من كليهما يتم نسج أحداث الفيلم •

وعيوب هذا الفيلم الاول، كانت افتقاره الى الاصالة التى لم تكن ممكنة فى العمل الاول للمخرج ، وكذلك السيناريو الذى لم يستطع بلورة شخصيات قوية مقنعة •

ثم ياتى الفيلم الثانى لحسين كمال وهو « البوسطجى » ، لينتقل به حسين كمال خطوة الىالامام بعد « المستحيل » ففيه استطاع المخرج انيجسد ملامح اسلوب خاصاصيل تجنب فيه عيوب فيلمه الاول وهو التاثر الواضح بالتيارات السينمائية الاجنبية الا فى مشهد الغازية ، الذى وضح فيه أنهمازال واقعا تحت تاثير كاكويانيس فى فيلمه الثانى « زوربا اليونانى » وبالاخص تاثره بمشهد محاصرة الارملة ، على ان هذا لم يقللمن قيمة الفيلم كعمل فنى جدير بالتصدير فيه وعى متقدم بتكوين الكادر ، يستغل فيه البيئةالمكانية، استغلالا فعالا فى اثراء الحدث دراميا وخلفية هامة لتاكيد دوافع الصراع داخل الشخصيات ، لكن يبقى مع ذلك ان السيناريو فى جزئه الاول رتيب وغير مقنع •

من هذين الفيلمين ، نضع أصابعنا على موهبة حسين كمال المخرج وعلى بعض المآخذ ايضا اذ من الواضح أنه يتمتع بخيال خصيب ، وهذا يتيح له مقدرة الابداع بالصورة السينمائية يكشف لنا هذا ، خصوبة تكويناته وايحائيتها ودراميتها فى نفس الوقت ، وهذه المقدرة فى حدذاتها، قليلة الوجودعند المخرجينالمصريين، ومن هنا فهى ميزة كبيرة عند هذا المخرج •

يبقى بعد ذلك ان عيوبه فى هذين الفيلمين ايضا ، انه مازال يجنح الى التاثر الذى يقتربكثيرا من أساليب وتكوينات من يتاثربهم، الامر الذى يكاد يخرجه من مجال التاثر الى مجال المحاكاة ، هذا من ناحية تكنيك الاخراج ، اما من ناحية السيناريو ، فهو فى الواقع ابرز المآخذ على افلام حسينكمال الاربعة ، وقد يقال بان هذه مسئوليةالسيناريست ، وهذاصحيح تماما ، وصحيح ايضا ان المخرج مسئول عن هذه العيوب ، وعليه ان يعالجها ، فاذا لم يتمكن من ذلك ، يغدو القصور الذى جعل السيناريست يقع فيها، له ظلال على امكانيات المخرج الدرامية. والحقيقة الثابتة فعلا أن حسين كمال لو اعتمد فى فيلميهالسابقين « المستحيل والبوسطجى » على سيناريوهات متكاملةالبناءوجديدة فى شكلها لجاءت أفلامه أعمالا فنية ممتازة ، وهى مع ذلك أفلام لها قيمتها الفنية التى لا تنكر .

يأتى بعد ذلك فيلمه الثالث « شىء من الخوف » بعد رحلته القصيرة معلغةالفيلم، يجىءهذاالفيلم مع توقعات وآمال كبار،فى أنيصل حسين كمال الىاصالة الاسلوب، وتكاملالبناء الدرامى لسيناريوهاته

لقد جاء هذا الفيلم الثالث ، فيلما له قيمته التى لا يستطيع أحد انكارها كعمل فنى ، فهو قد آثار من حوله مناقشات نقدية ، بعضها غالى فى المديح وبعضهاغالى فى القدح أو الذم ، وعندى أن هذين الاتجاهين لم يكونا فىصالح الفنان وعمله الفنى ، لان مهمة الناقد وهذا تصورى ، اقرب الى استكمال عمل الفنان من خلال تحليله وتقويمه ، منها الى الترويج له أو الترويج ضده على مستوى المتفرجين ، الذين هم فى الغالب قراء الكتابات النقدية . والىلقاء فى الاسبوع القادم مع « شىء من الخوف »

فتحي فرج

حسين كمال

شادية

«٢» حوار مع أنطونيوني

« هذا هو جزء ثان من الحوار الذى نتابع نشره مع المخرج الايطالى الكبير أنطونيونى »

* *

● **هل هناك فرق كبير بين طريقتك فى توجيه هاريس أثناء الاخراج، وبين طريقتك فى توجيه ممثل أيطالى ؟**

انطونيونى : فى ايطاليا يعمل الممثلون بالغريزة اكثر من أى شىء اخر ، لذلك فهم يحتاجون الى توجيهات قليلة ، وتعليلات قليلة ثم تبريرات أقل أثناء عملهم . فهم يشعرون به بدلا من أن يفهموه ، غير ان هاريس يحتاج الى الفهم كى يتمكن من التمثيل ، وهو فى هذا يشبه كل الممثلين الانجليز . لذلك حاولت مخاطبة عقله أكثر من غرائزه . وهذا نادرا ما يحدث فى ايطاليا.

● **من كان هذا الشخص «غير المعروف» الذى استخدمته ممثلا؟**

انطونيونى : (هازا كتفيه): أوه ، رجل من ميلانو ، موثق عقود على ما أظن . والسبب هو ان وجهه ينم عن الطبقة المتوسطة ولقد كنت أحتاج الى هذا النمط من الوجه . وهذا يحدث من وقت لآخر .

● **أعتقد أن عملك خارج ايطاليا هو جزء من فيلم تمثل فيه ثريا زوجة شاه ايران السابقة ، واذكر ايضا انك صورت جزءا من فيلمك « المتهورون » وفيلمك « انفجار » فى بريطانيا .. هاتان هما المناسبتان اللتان اتذكرهما ، ونفذت فيهما موضوعات ليست ايطالية . هل تود ان تصور فى بلد آخر غير ايطاليا .. بريطانيا مثلا ؟**

انطونيونى : كلا . لست أريد ذلك تماما . فعندما يغادر المرء وطنه ، الذى ينبثق وعيه من تراثه . فان الفيلم الذى يخرجه هناك لن يزيد على كونه عملا يقلل من شأن صاحبه ..

● **ذلك يدعو للأسف ، لان هذا لو حدث فسوف يكون تجربة مثيرة ، لكل المهتمين بالفن السينمائى . ثم بالاضافة الى عدم ميلك الى استخدام الموسيقى فى الافلام وهذا أمر معروف ، كذلك فان استخدامك للموسيقى فى فيلم « الصحراء الحمراء » محدود جدا ، فهل هذا صحيح؟**

انطونيونى : صحيح أننى غير مولع بالاستخدام التقليدى للموسيقى المصاحبة فى الافلام . ويبدو لى أن هذا أمر لم يعد يلائم احتياجاتنا . لذلك فاننى فى « الصحراء الحمراء » قد حاولت خلق شريط صوت ، يستبعد الاستخدام التقليدى للموسيقى .

● **والان هناك بعض اسئلة عامة وقليلة عن السينما ومكانتك بها . لقد قلت ذات مرة ، اجابة على سؤال وجه اليك أنه لوكان العالم دون فيلم ، لكنت خلقت الفيلم فيه . فماذا تعنى السينما بالنسبة لك ؟**

انطونيونى : هذا سؤال يحتاج من المرء ساعه لكى يجيب عنه . لكنى اقول ببساطة ، ان السينما حرفتى . فهى الوسيلة الوحيدة لدى لاقول بها ما أريد قوله .

● **منذ بدأت فى اخراج الافلام ، تغيرت السينما تغيرا كبيرا ، وبالذات السينما الايطالية فأى نصيب كان لك فى هذا التغيير ؟**

انطونيونى : عندما بدأت فى الاخراج بدأت ايضا حركة الواقعية الجديدة فى ايطاليا . ونستطيع الان أن ننظر الى هذه الاشياء الان بسهولة اكبر مما مضى ونستطيع أن نرى انها كانت فترة من التاريخ غير عادية وصعبة . **ولعل أهم مظاهر السينما الايطالية فيما بعد الحرب واكثرها اهمية هو العلاقة بين الفرد والمجتمع والواقع الذى عاش فيه . لقد كنا نهتم بقصة رجل فقدت دراجته كما فى فيلم دى سيكا « سارق الدراجة » . هذه السرقة جعلت من المستحيل على هذا الرجل أن يعمل وغيرت علاقته بالاخرين تغييرا جذريا. ولم يكن يهمنا أن نرى من يكون هذا الرجل ولا ماذا كانت حياته الخاصة ، ولا ماذا كانت افكاره ومشاعره ، والشىء الوحيد الذى كان يهمنا هو أن دراجته سرقت وانه نتيجة لذلك فقد وظيفته . القضية اذن هى العلاقة بين الرجل ومجتمعه . ثم عاد الموقف الاجتماعى الايطالى بالتدريج الى حالته العادية ، بعد شغب الحرب .. ولقد صار مفهوما منذ ذلك الحين - ولربما كنت الاول الذى فعل ذلك - انه صار مهما ان نتأمل داخل الانسان أكثر من ان ننظر حواليه ..**

وليس هذا نوعا من التباهى .. وانما هو مجرد توضيح لما كانت عليه نوايانا فى تلك الفترة

● **تعنى أن تبحث فى حالة الانسان الداخلية ؟**

انطونيونى : نعم ، اردنا ان نضع الكاميرا داخل نفوس الشخصيات لنرى ما تبقى فيها بعد أن عانت الحرب وسنوات الازمة التى اعقبتها مباشرة . حاولنا ان نرى عقليات الناس ومشاعرهم وعاداتهم الاخلاقية ، وسيكلوجيتهم ، بعد ان عاشوا خلال ذلك الوقت العصيب والتراجيدى ..

ويبدو لى ان هذا هو الاتجاه الذى تتخذه السينما هذه الأيام وتسير نحوه شيئا فشيئا ، وهو النظر الى الفرد من الداخل بدل ان ننظر اليه من الخارج .

ويبدو لى أن المخرجين الجدد الذين وصلوا الى المقدمة حديثا .. فى أفلام مثل : العام الماضى فى مارينباد - لالان رينيه - وأفلام مدرسة نيويورك ، يتخذون طرقا متعددة ، تختلف حسب طبيعة المخرج ، لكنها جميعا تؤدى الى نفس النهاية وهى : الانسان .

البقية فى العدد القادم

منابع
أمام الفنان

ملايين الناس تنتهى حياتهم ، ثم تتلاشى ، فلم يعد يذكرها احد ..

لانهم لا يعيشون . درجة الحياة عندهم لا تكاد تتجاوز الصفر .. فهم بذلك مجرد موجودين

وفرق بين ان تكون « مجرد موجود » وبين أن يكون لك تأثير فى حياة الاخرين .. التأثير والفاعلية هما معنى الحياة .. وبقدر ما يكون لك من تأثير وفاعلية بقدر ما تكون حيا ..

وهذه ايضا لها درجات ..

واعلى درجات التأثير والفاعلية ان يكون لك فى عقول الاخرين وارواحهم أثر .. يستلهمون ارادتك ، وافكارك ، ومواقفك لتكون لهم نورا يضىء الطريق .. وبهذا فان كثيرين ممن يتحركون على الارض ليسوا احياء لانهم مجرد موجودين ، بلا اثر ولا فاعلية فى حياة امتهم ..

بينما تعيش ارواح اخرى بيننا تؤثر فينا ، وتلهمنا وتحرك جوانب حياتنا ، مع ان الجثمان انتقل بعيدا عن العيون ..

ولا يمكن ان يرتفع التأثير والفاعلية والحياة الا لدى الذين تطهروا من انانيتهم ، وارتبطت اهتماماتهم بمجد الامة ومستقبلها.

الذين يضحون هم اكثر الناس فى درجات الحياة على ظهر الارض، وحتى لو غابوا فى باطنها

ومن مثل الشهداء فى درجة الحياة لديهم ؟ . أنهم لم يموتوا.

ان الاجساد فقط انتقلت. ولكن لانهم يعيشون فى اعماقنا ، فانهم لم يموتوا . انهم احياء بين الناس .. فوق انهم أحياء عند ربهم يرزقون .

ان هؤلاء الابطال هم النور ، الذى يقدم القدوة ويقود خيال الشباب الى المجد ..

وواجبنا من اجل مستقبلنا . من أجل امتنا . من أجلنا نحن..

من أجل معركتنا ان نستلهم حياتهم فى اعمال فنية .. فان واقعيتها ، وما فيها من صدق يضمن الاثر الذى نريده من جميع الفنون .

طه قابيل



ابراهيم فارس

افتحوا له نافذة في إذاعاتنا ليسمعه العالم

خلال الاشهر الاخيرة طالبت « الكواكب » بضرورة محاولة تلحين أشعار شعراء الارض المحتلة : محمـــود درويش وسميح القاسم وفدوى طوقان وغيرهم .. وقد تكررت هذه الدعوة أكثر من مرة . ولكن ..

رغم العدد الهائل من ملحنينا الكبار .. ورغم ان هذه القضية لا تحتاج الى تفكير ، فان احدا منهم لم يحاول الاقـدام على هذه التجربة العظيمـــة . . وفضل الجميع أن يلبسوا أثواب الصمت والانزواء .. بل لم يحاول احد منهم مناقشة هذه الدعوة ، فربما كانت هذه الاشعار صعبة الغناء أو ربما هم لم يتعودوا على تلحين مثل هذا النوع من الشعر ؟! . المؤسف انهم لم يحاولوا مطلقا ، مفضلين السهل السطحي المكرر والمفتعل وان لهثوا وراءه بأقصى سرعة وبدون مجهود . أو حب حقيقي له ؟

وللعلم .. فان أشعار شعراء الارض المحتلة تمتاز بالخصوبة والصفاء وحب الـوطن بدون شعارات فقط . . بل يعتبر هذا الشعر لحظات تسجيلية منغمة بالصـــورة الشـعرية الموسيقية لما يحدث فى الارض المحتلة من مآس وبطولات تفوق التصور .

ولكن الشيء المفرح أن ملحنا شابا جاء الينا فى « الكواكب » يحمل عوده فى حب .. وجلس يغنى لنا الالحان التى لحن بها بعض أشعار الشاعر الفلسطينى محمود درويش .. تلك الاشعار التى لم يحاول احد من ملحنينا الكبار الاقدام على تلحينها .. وكان معه صوت جـــديد له شخصية فـريدة يغنى بعض هذه الاشعار بمصاحبة العود .. انها سامية عبد الحميد ..

انتبهوا .. الملحن الشـــاب اسمه أبراهيم فارس . .انه يغنى أشعار شـــعراء الارض المحتلة .. فافتحوا له نافذة فى اذاعاتنا ليسمعه العالم . . وقد كانت له تجربة ناجحة فى صوت العرب هذا الاسبوع فى برنامج « الفن والحياة » الذى يخرجه احمد الجبيلى ..

وهذه بعض المختارات لشاعر الارض المحتلة .. محمـــــود درويش . وقد قام بتلحينها ابراهيم فارس وتغنيها المطربة سامية عبد الحميد .

مجدى نجيب

موال

يما مويل الهوى
يما موليا
ضرب الخناجر ولا ..
حكم الندل فيا

●

خسرت حلما جميلا
خسرت لسع الزنابق
وكان ليل طويلا
على سياج الحدائق
وما خسرت السبيلا

●

لقد تعود كفى
على جراح الامانى
هزى يدى بعنف
ينساب نهر الاغانى
يا ام مهرى وسيفى

●

الريح تنعس عندى
على جبين ابتسامه
والقيد خاتم مجد
وشامة للكرامه
وساعدى للتحدى
على يديك يصلى
يما مويل الهوى
يما موليا
ضرب الخناجر ولا
حكم الندل فيا

المستحيل

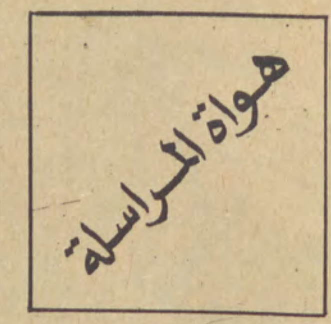
اموت اشتياقا
اموت احتراقا
وشنقا اموت
وذبحا اموت
ولكننى لا اقول
مضى حبنا وانقضى ..
حبنا لا يموت



سامية عبد الحميد

أزهار الدم

غابة الزيتون
كانت دائما خضراء
كانت ياحبيبى
ان خمسين ضحيه
جعلتها فى الغروب
بركة حمراء
خمسين ضحية ياحبيبى
لا تلمنى
قتلونى
قتلونى



الجمهورية العربية المتحدة

* **مديحة حنفى سالم** – ٥ شارع الغزالى – الجيزة
* **سهام محمود محمد ابراهيم** – ٢٨ ش النواوى – السيدة زينب – القاهرة
* **ميرفت حسن عسل** – ٦٠ ش ابو ريه – متفرع من ش زكى مطر – المنيرة – امبابة – الجيزة
* **ايناس مختار احمد فرج** – ٦ زقاق أحمد العباسى – ميدان طولون – الخليفة – القاهرة
* **سيد عبد المنعم الحريرى** – ٢٥٥ شارع الترعة البولاقية – قسم الساحل
* **شويكار طربوش** – ١٧ شارع قولة – عابدين
* **فايزة حسن العرقسوسى** – ٥ ش البرنس عزيز – السيدة زينب
* **سهير خطاب ابراهيم** – ٤ شارع يوسف الدجوى بالمنيل
* **نصر سيد محمد قاسم** – ١ حارة الساقية – بولاق – القاهرة
* **مدحت لطفى كامل** – ٢ ش محمود عزمى – الجيزة
* **عبد الفتاح محمود حسن** – ١٩ حارة النويشى – شارع الربيع الجيزى – الجيزة
* **محمد فوزى عبد الله** – ١٢ ش بلتين شقة ٢ – كامب شيزار – الاسكندرية
* **توحيدة مصطفى محمود** – ش عبدالهادى قسم النحال بالزقازيق
* **نبيل شحاتة مانولى** – مدير حسابات جمعية تعاون مكين الزراعية – اتليدم – أبو قرقاص
* **محمد فؤاد السيد** – ش سامى – ميت غمر – دقهلية
* **عادل ونمر عزمى عطا** – ٢٤ شارع محمود حلمى – الترعة البولاقية – القاهرة
* **أبو سريع محمود أحمد** – مدرسة عمر بن عبد العزيز الاعدادية – حلوان – القاهرة
* **حسن أحمد شبيب** – شركة سيجوارت – المعصرة – القاهرة
* **هشام وماجد فراج محمود** – ٢٥ شارع ألقبة الفداوية – العباسية – القاهرة
* **ثناء شاكر عبد الرحمن** – ١٩ شارع ابن يزيد – أرض يعقوب – السيدة زينب – القاهرة
* **انتصار محمد صلاح الدين** – ١٧ شارع رحبة الكبش – السيدة زينب – القاهرة
* **بثينة وشحاتة حداد عبدالمعطى** – رملة الانجب – منوفية
* **هناء محمد سعيد** – ص.ب١٩ – المنصورة
* **رقيب / محمد محمد المرشدى** – الوحدة ١٥٨ ج ٢٧ بريد حربى
* **شاهيناز متولى سالم** – عمارة ٤٥ مدخل ٣ شقة ١ – مساكن هريدى – زينهم – القاهرة
* **السيد على حسن** – الوحدة ٥٨٦٠ ج ٣١ بريد حربى
* **سلوى سيد صالح** – ٣٩ شارع ممتاز – السيدة زينب – القاهرة
* **عريف / حلمى محمد شعلان** الوحدة ٩٨٩٩ ج ٢٢ – بريدحربى

الجمهورية السورية

* **شعلان الزهراوى** – ١١٩ شارع الرشيد – جورة الشياح – حمص
* **محمد لحو** – دكان عبدالرحمن علافم – أرض سابا – الكلاسة – حلب
* **عائشة الحمصى** – ص.ب ٤١٧ – حمص
* **محمد جانات** – مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية – دمشق
* **فؤاد حبيب ميخائيل** – صالون اشبيليا – محردة – حمادة
* **محمود نعسان** – سوق اللوز – بواسطة السمان زكريا تادق – حلب
* **أسعد مصرى** – قهوة الشعار – بواسطة الساعاتى عبد الوهاب جاكو – حلب
* **آنسة ملك الكوا** – ص.ب٣١٨ – دمشق

الجمهورية السودانية

* **الفاتح احمد** – شركة السجاير الوطنية – ص.ب ٢٠٨٣ الخرطوم
* **الامين يحيى** – ص . ب ١٠١٢ – أم درمان
* **السمانى الفضل محمد** – ص . ب ١١٢ . نيلا
* **محمد جعفر رجب** – الفندق الكبير – الخرطوم
* **صلاح وليل آدم** – ص . ب ٥٣٥ – بور سودان
* **مهدى احمد اسماعيل** – بواسطة يحيى اسماعيل – ص . ب ٣٥ – أم درمان
* **فاروق عبد الحليم محمود** – شركة السجاير الوطنية – ص . ب ٢٠٨٣ – الخرطوم
* **عثمان خضر يوسف** – قسم الاحصاء الصحى والحيوى – مستشفى جوبا الملكى – جوبا

الجمهورية الجزائرية

* **محمد رومان** – ٢٢ نهج برقورد كرتوا – وهران
* **سلطانى فريد** – ب ٣ – ص . ب ١٣٠ – البليدة
* **مسعى الربيع** – مدرسة ترشيح المعلمين – قسنطينة
* **دحة لزهر** – ٤٢ شارع الشهداء – قما – الواحات
* **مصطفى بوشليق** – ١١ نهج لافدان – سيدى مبروك – قسنطينة
* **محمد الصغير رقاى** – ١١٨ نهج السلام – فيللا ٣ – تبسه – عمالة عنابة
* **عبد المجيد شنوقة** – ١٩ شارع ٢٤ افريل – ميشال منز – القاله – عنابه
* **مصطفى فتاح** – ٢٥ شارع مصطفى بن بولعبد – عنابة
* **بغدادى الخثير** – المعهد الاسلامى
* **كياس صالح** – مدرسة ترشيح المعلمين – قسنطينة

عريس سنة ١٩١٩

شعر : ابن عروس

امى قالت لى يا ضنايا افطر ... قلت لها مستعجل قوى يامه
نفسى اجيب الشبكه واتحضر ... قبل الزحام والهيصه واللمه

**

ومشيت ودعوتها على ودنى ... هيا ونسيم الصبح ضليله
يسعد صباحك .. يسعدك يابنى ... وينولك ما تشتهى الليله

**

ويا دوب انا قربت ع الازهر ... والمح امم لابسين عمم حمرا
زى السبوعه فى الفضاء تزار ... يا مصر عيشى ع الزمن حره

**

ومشيت معاهم ايدى فى ايدهم ... ولسانى يدعى للبلد بالنصر
طول عمرى أسمعهم وأصدقهم ... واشحال بقى لما يقولوا مصر ؟!

**

من غير احم خرق الرصاص صدرى ... ولقيتنى فوق الارض متكوم
والدم منى ع التراب يجرى ... والناس تشد ايديا وتقوم

**

انا كنت عاوز ايه من الدنيا ؟ ... عروسه وولادى وطولة عمر
وكل ده اتحقق لى فى ثانيه ... وانا بين ايدين الازهريه السمر

**

عروستى كانت مصر يا صاحبى ... من حر دمى واندفع مهرى
والخلفه ذكرى كل ما يحبى ... بيها الزمن اصحى واقيم ضهرى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

ALKAWAKEB

No. 920 — 18-3-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
نجاة




الكواكب
شاهيناز .. وشاهيستا
« اقرأ صفحة ٢٢ »